جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

# المَسَائِلُ اللغَوِية
# في مُعْجَمِ الموعب لابن التيَّاني (ت٤٣٦هـ)
# جَمْعًا ودِرَاسَةً وتحقيقًا

إعداد

**د/ شيماء عبدالرءوف محمد علي**
مدرس بقسم أصول اللغة
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية
جامعة الأزهر

( العدد الثامن والثلاثون )
( الإصدار الثاني .. مايو )
( ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م )

علمية - محكمة - ربع سنوية
الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

# المَسَائِلُ اللغَوِية في مُعْجَمِ الموعب لابن التَيَّاني (ت٤٣٦هـ) جَمْعًا ودِرَاسَةً وتحقيقًا

**شيماء عبدالرءوف محمد علي**

**قسم أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية، جامعة الأزهر، مصر.**

**البريد الإلكتروني:** ShaimaaAli78@azhar.edu.eg

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على جهد عالم من علماء اللغة وهو ابن التَيَّاني، وكشف النقاب عن معجمه المفقود الموعب، من خلال جمع المسائل اللغويِّة المسندة لابن التَيَّاني في هذا المعجم، من المصادر اللغويّة وغيرها والتي أشارت إلى المعجم صراحة وتصنيفها ضمن مستويات لغوية وتقديمها في معجم لغوي، تسبقه دراسة تعريفية بتلك الشخصية العلمية، ودراسة تحليلية لمسائله المنسوبة لمعجم الموعب، وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النّتائج، أهمها: أثر ابن التَيَّاني في التراث على من بعده، حيث ظهرت مكانته العلميّة من خلال اعتماد كثير من العلماء اللاحقين عليه، وظهر ذلك من خلال استشهاداتهم بآرائه، كما كشفت أن الموعب معجم من المعاجم اللغويّة التي تمثل جانبًا مهمًا في الفكر المعجميّ العربي، وتظهر أهمية البحث في انه محاولة لكشف ما بذله ابن التَيَّاني من جهود عظيمة في مُعْجَمِه الموعب، ورصد المسائل اللغوية في معجم الموعب لابن التَيَّاني، والكشف عنها، وتصنيفها، وتجلية جوانبها المختلفة، وكذا اظهار منهج ابن التَيَّاني وعمق تحليله للظواهر اللغوية بما يدل على سعة علمه، وتقومُ هذه الدراسة على المنهجِ الوصفي والتحليلي.

**الكلمات المفتاحية:** ابن التَيَّاني، معجم، الموعب، المسائل اللغويّة، علماء اللغة.

# Linguistic Issues in the Mu'jam al-Mu'ab by Ibn al-Tiyani (d. 436 AH): Collection, Study, and Verification

**Shaimaa Abdel Raouf Muhammad Ali**
**Department of Fundamentals of Linguistics, Faculty of Islamic and Arabic Studies in Alexandria, Al-Azhar University, Egypt**
**Email: ShaimaaAli78@azhar.edu.eg**

**Abstract:**
This study aims to shed light on the efforts of a prominent linguist, Ibn al-Tiyani, and uncover his lost dictionary, al-Mu'ab. This study collects the linguistic issues attributed to Ibn al-Tiyani in this dictionary, from linguistic and other sources that explicitly refer to the dictionary. It classifies them into linguistic categories and presents them in a linguistic dictionary. This is preceded by an introductory study of this scholarly figure and an analytical study of his issues attributed to al-Mu'ab. The study reveals a number of findings, the most important of which are: Ibn al-Tiyani's influence on the heritage of those who came after him, as his scholarly standing is evident through the reliance placed on him by many later scholars, evident in their citations of his views. It also revealed that Al-Mu'ab is a linguistic dictionary that represents an important aspect of Arabic lexicographical thought. The importance of this research lies in its attempt to uncover the great efforts expended by Ibn al-Tiyani in his dictionary, Al-Mu'ab, and to monitor the linguistic issues in Ibn al-Tiyani's dictionary, uncover them, classify them, and clarify their various aspects. It also highlights Ibn al-Tiyani's approach and the depth of his analysis of linguistic phenomena, demonstrating the breadth of his knowledge. This study is based on a descriptive and analytical approach.

**Keywords**: Ibn al-Tiyani, dictionary, Al-Mu'ab, linguistic issues, linguists .

**مقدمة**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد،،،

فيعد القرن الرابع الهجري أحد أهم القرون التي شهدت فيه الحركة العلمية في الحضارة الإسلامية أوج مجدها وازدهارها، حيث نهضت العواصم الإسلامية وأخذت العلوم والفنون في الانتعاش، وشارك علماء اللغة في ازدهارها، واجتهدوا بتأليف الكتب والمعاجم التي تحفظ اللغة، وتصونها من اللحن وفساد الألسنة، ويعد ابن التَيَّاني ( ت ٤٣٦هـ ) أحد علماء القرن الرابع الهجري الذين خدموا المعجم اللغوي، تلك الشخصية اللغوية التي لم تلق حظها من العناية والدرس، كما أن مصنفاته لم يكتب لها الوصول إلينا، ففقدت كما فقد الكثير من ذخائر التراث اللغوي، وقد أردت من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على أحد مصنفاته وهو كتابه المعجمي الموعب الذي لم يوقف على مكانه بعد، وهو من المصنفات التي لاقت استحسانا لا يستهان به قديماً، وإخراج ذلك في بحث علمي رغبة في خدمة لغة القرآن وإسهامًا في إخراج نفيس ضائع ودر مفقود لقامة علمية لها مكانتها وإسهاماتها الجليلة في التراث اللغوي، ومن هنا جاء عنوان هذا البحث: **المَسَائِلُ اللغَوِية في مُعْجَمِ الموعب لابن التَيَّاني (ت٤٣٦هـ) جَمْعًا ودِرَاسَةً وتحقيقًا.**

**أهمية البحث:**

تتبع أهمية البحث من أنه:

- محاولة لكشف ما بذله ابن التَيَّاني من جهود عظيمة في مُعْجَمِه الموعب.
- رصد المسائل اللغوية في معجم الموعب لابن التَيَّاني، والكشف عنها، وتصنيفها، وتجلية جوانبها المختلفة.
- اظهار منهج ابن التَيَّاني وعمق تحليله للظواهر اللغوية بما يدل على سعة علمه.

**أسباب اختيار البحث:**

قد كان من دوافع اختياري لهذا البحث أمور كثيرة أهمها ما يلي:

**أولًا:** ابراز المكانة العلمية اللغوية لابن التَيَّاني أحد أعلام الأندلس المعتبربين في ميدان الدرس اللغوي الذين أسدوا جهودًا جبارة في العناية بالتراث اللغوي ولم يحظى بدراسة متخصصة تكشف النقاب عن شخصيته وآثاره وآرائه.

**ثانيًا:** كثرة المرويات اللغوية المسندة لابن التَيَّاني والمتعلقة بمعجم الموعب وتناثرها في بطون المصنفات المختلفة كان دافعًا لجمع شتاتها وضم متفرقها، في مؤلف واحد يسهل الرجوع إليه.

**ثالثًا:** عدم وجود بحث متخصص – حسب علمي – يقوم على إبراز جهد ابن التَيَّاني في معجمه الموعب جامعًا ومتتبعًا لمأثوراته في هذا الشأن.

**رابعًا:** عدم وجود هذا المعجم، وصعوبة الحصول عليه لنعرف ما به ويكون بين الباحثين.

**خامسًا:** الرغبة في الاهتمام بمؤلفات أحد علماء الاندلس التي تعرضت للضياع، فقد خلت المكتبة العربية من مصنفات لابن التَيَّاني تبرز قيمته ومكانته في الدرس اللغوي.

**منهج البحث والباحث:**

تقومُ هذه الدراسة على المنهجِ الوصفي والتحليلي، ويتلخص عملي في البحث كما يلي:

١– جمع المأثورات المسندة إلى مُوعَب ابن التَيَّاني والمتناثرة في بطون الكتب والمصنفات المختلفة من خلال الرجوع إلى مصنفات اللغة ومعاجمها وكتب التفسير والحديث، ويستوي في ذلك ما كانت الرواية فيه لابن التَيَّاني خاصة أو كانت من مروياته عن غيره من العلماء.

٢- ترتيب هذه المأثورات وتصنيفها تحت مباحث، ودراسة هذه المأثورات وتحليلها من أجل استنباط ما قدمه ابن التَيَّاني في مجال اللغة، وإبراز ما اشتملت عليه من ظواهر لغوية في مستويات الدرس اللغوي.

٣- تحقيق النصوص المسندة إلى مُوعَب ابن التَيَّاني في معجم لغوي مرتبًا تبعا لجذور المواد اللغوية ترتيبًا ألفبائيا، يشمل الإشارة إلى أماكن وجودها في المصنفات، والتعليق عليها بما يظهر قيمتها اللغوية ومدي تأثيرها.

٤- اقتصرت في هذه الدراسة على المسائل اللغوية التي نص عليها العلماء بأنها وردت في الموعب.

**الدراسات السابقة:**

هناك بحث صغير يقع في ٢٤ صفحة بعنوان: ابن التياني والموعب: د/ عبد الله الجبوري، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد(٧٨)، الجزء(١) ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، وتناول فقط التعريف بابن التياني وبمعجمه الموعب ولم يتناول ما اشتمل عليه هذا المعجم من ظواهر لغوية كما هو موضوع هذا البحث.

وبالتالي لم يتناول أحد من الباحثين على حسب علمي المسائل اللغوية من كتاب الموعب لابن التَيَّاني بالدراسة على هذا النحو، وبذلك تكون هذه أول دراسة لهذا المصنف.

**إشكالية البحث:**

تتمثل إشكالية البحث فيما يلي:

- من هو ابن التَيَّاني؟
- كيف رتب معجمه الموعب؟
- ما أبرز خصائص هذا المعجم؟
- ما هي الجهود التي قدمها في اللغة؟
- هل كانت له آراء تفرد بها عن غيره من العلماء؛ أم تبع سابقيه في معالجته للقضايا اللغوية؟

**خطة البحث:**

اشتمل هذا البحث على مقدمة، وثلاثة مباحث، ثم خاتمة، وفهارس فنية.

**ففي المقدمة:** تحدثت عن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والمنهج المتبع فيه، والدراسات السابقة، وإشكالية البحث، وخطة البحث.

**المبحث الأول: ابن التَيَّاني وكتابه الموعب.**

**أولًا:** ابن التَيَّاني حياته وآثاره.

**ثانيًا:** كتاب الموعب ومنزلته في التراث اللغوي.

**ثالثًا:** التتبع التاريخي لنصوص مُوعَب ابن التَيَّاني اللغوية في التراث اللغوي.

**المبحث الثاني: دراسة وصفية لنصوص الموعب اللغوية.**

**أولًا:** المستوى الصوتي. **ثانيًا:** المستوى الصرفي.

**ثالثًا:** المستوى النحوي. **رابعًا:** المستوى الدلالي.

**خامسًا:** التصويب اللغوي.

**المبحث الثالث: معجم لغوي للمَسَائِلُ اللغَوِية في مُوعَب ابن التَيَّاني.**

مرتبًا ألفبائيًا وفق المواد اللغوية المفسرة على عدة خطوات على النحو التالي:

**أولاً:** تحقيق النص المأثور عن مُوعَب ابن التَيَّاني بعزوه إلى مصادره في المصنفات المختلفة، وضبطه ضبطًا لغويًا.

**ثانياً:** تفسير وشرح المفردات اللغوية التي تضمنتها النصوص اللغوية من خلال الرجوع إلى دواوين اللغة ومعاجمها، وتخريج ما في النص من شواهد على اختلاف أنواعها بعزوها إلى أماكن وجودها في المظان المتعددة.

**ثالثًا:** التعليق على النصوص اللغوية في معجم الموعب ببيان مضمونها وقيمتها وأوجه الاختلاف والاتفاق بينها وبين ما تناقلته المصنفات اللغوية الأخرى.

**الخاتمة:** اشتملت على أهم نتائج البحث.

هذا... والله اسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وأن ينفع به إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الباحثة

## المبحث الأول

## ابن التيَّاني وكتابه الموعب

### أولاً: التعريف بابن التيَّاني(حياته وآثاره):

يأتي التعريف بابن التيَّاني في عدة نقاط:

١- **عصره وبيئته:** نصت الكتب التي ترجمت لابن التيَّاني على أن وفاته كانت سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبع مائَة [(١)] ولكنها لم تذكر شيئا عن مولده، وقد ذكر ابن بسام أن ابن التيَّاني كان أحد أعضاء ديوان الندماء زمن المنصور بن أبي عامر [(٢)]..." [(٣)].

---

(١) ينظر: معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)،٧٦٩/٢ ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، ٣٠٠/١، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٠٠م، وسير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ٢٢٩/١٣، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن عامر القحطاني، المعروف بالمنصور( ت ٣٩٢هـ)، أمير الأندلس في دولة المؤيد الأموي، وأحد الشجعان الدهاة، أصله من الجزيرة الخضراء، قدم قرطبة شابا، طالبا للعلم فبرع، واستُخلف على قضاء كورة (ريه)، وأضيف إليه القضاء بإشبيليّة) ينظر: سير أعلام النبلاء ، ٧٣١/٨، والوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، ٣/ ٢٥٣، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، والأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، ٢٠٨/٦، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

(٣) ينظر: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ)، ١٩/٧، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس،١٩٨١م، =

ومن ذلك يتبين أن حياة ابن التَّيَّاني تزامنت مع حكم الدولة العامرية [١] للأندلس، وإذا كانت وفاته سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبع مائَة فهذا يعني أنه عاش في أواخر القرن الرابع الهجري وأوئل القرن الخامس الهجري[٢]، وجدير بالذكر أن تلك الفترة قد شهدت حالة من الازدهار في مجال الدراسات اللغوية والمعجمية[٣] بجانب ما عُرف عن آمراء هذه الدولة من تشجيع للعلم وتقريب للعلماء [٤].

---

=

ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت٧٤٩هـ)، ٦٠/٧، المجمع الثقافي، أبوظبي، الطبعة الأولى،١٤٢٣هـ، والحركة اللغوية في الأندلس منذ الفتح العربي حتى نهاية عصر ملوك الطوائف: ألبير حبيب مطلق، ص ١٠٢، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،١٩٦٧م.

(١) تعدّ الدّولة العامِريّة (٣٦٨ هـ – ٣٩٩ هـ) جزءًا من مملكة الأندلس، وذروة تاريخها، كما أن فترة حكمها تُعدّ هي الفترة الأقوى على الإطلاق، حيث بلغت الدولة الإسلامية في وقتها قمة قوتها، وتُصنف الدولة العامرية بأنها ضمن فترة الخلافة الأموية وتابعة لها، وذلك لأنّ خلافة بني أمية في ذلك الوقت كانت لم تزل قائمة، حتى وإن كانت في وقت تراجعها وانهيارها" ينظر: دولة الإسلام في الأندلس: لمحمد عبد الله عنان المؤرخ المصري (ت ١٤٠٦هـ)، ٥٣٤/١، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، وتاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس: د/ خليل إبراهيم السامرائي، ود/ عبد الواحد ذنون طه، ود/ ناطق صالح مصلوب، ص١٩٢ وما بعدها، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،٢٠٠٠م.

(٢) من الذين روى عنهم ابن التياني ابن القوطية محمد بن عمر (ت ٣٦٧ هـ) كما سيأتي عند الحديث عن شيوخه ، وفي هذا دليل على أنه – ابن التياني – ربما أنه ولد في أوائل النصف الثاني من القرن الرابع الهجري.

(٣) ينظر: المعجم العربي بالأندلس: لعبد العلي الودغيري ص٨، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرباط، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

(٤) ينظر: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس: لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن =

في هذه البيئة الحافلة بالزخم الفكري كانت حياة ابن التَيَّاني، تلك البيئة التي انعكس أثرها على ابن التيَّاني، فكان من جملة العلماء الذين لهم حضور في مجالس الخلفاء.

٢ – **اسمه ونسبه:** هو: "تمام بن غالب بن عمر، اللّغَوِيّ الْقُرْطُبِيّ ثمَّ المُرْسِي[١]، أَبُو غَالب، عُرف بابن التَيَّاني من أئمة العربية في الأندلس، قرطبي المنبت، مُرْسِي السكن والشهرة، مَرِيّ[٢] الوفاة" [١].

---

=

حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبي عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ) ، ص١٨٣، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٦٦م، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ٥٥٢/٩ ، تحقيق: د/ بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م، والوافي بالوفيات،٢٤٦/١٠، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، ١/ ٤٧٨، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، بدون تاريخ.

(١) المُرْسِي بضم الميم وسكون الراء وبعدها سين مهملة، نسبة إلى ( مُرْسِيَةُ) ، وهي مدينة بالأندلس ذات أشجار وحدائق وينسب إليها عدد من العلماء" ينظر: معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، ١٠٧/٥، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت٧٣٩هـ)، ١٢٥٨/٣، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ ، والروض المعطار في خبر الأقطار: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت ٩٠٠هـ)، ص٥٣٩، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، مطابع دار السراج ، الطبعة الثانية،١٩٨٠م.

(٢) المَرّى: نسبة إلى المَرِيَّةُ: بالفتح ثم الكسر، وتشديد الياء بنقطتين من تحتها، وهي مدينة كبيرة من أعمال الأندلس على ساحل من سواحل بحر الأندلس في شرقيها، يعمل بها =

**٣- لقبه وكنيته:**

عُرف واشتهر **بابن التيَّاني** بِفَتْح التاء وَتَشْديد الياء [٢]، وترجم له البعض **(التيَّاني)** من دون (ابن)[٣]، ودعاه آخرون ب**(ابن التيّان)** [١]، وفي(معجم

=

الوشي والديباج فيجاد عمله) ينظر: الأنساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت ٥٦٢هـ)، ٢١٢/١٢، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م، ومعجم البلدان، ١١٩/٥-١٢٠.

(١) ابن التياني والموعب: د/ عبد الله الجبوري، ص٥٧، وينظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال (ت٥٧٨ هـ)، ص١٢٢، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م، وإنباه الرواة على أنباه النحاة: لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، ١/ ٢٩٤-٢٩٥، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م، ووفيات الأعيان، ٣٠٠/١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣ هـ)، ٤٥٤/١، حققة وعلق عليه: د/ إحسان عباس، د/ محمد بن شريفة، د/ بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى، ٢٠١٢ م، وتاريخ الإسلام للذهبي، ٥٥٢/٩، وسير أعلام النبلاء: للذهبي ، ٢٢٩/١٣، ومسالك الأبصار: لشهاب الدين العمري، ٦٠/٧-٦١، والوافي بالوفيات: لصلاح الدين الصفدي، ١٠/ ٢٤٦، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: لمحمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، ٦١٠/١ ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م، وبغية الوعاة،٤٧٨/١.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات،٢٤٦/١٠ ، وبغية الوعاة،٤٧٨/١. .

(٣) ينظر: وفيات الأعيان،٣٠٠/١ ، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ٦٠/٧ ، =

البلدان) ب(**ابن البناء**) [٢]، وفي هدية العارفين بِابْن التباني بِكَسْر التَّاء وَقيل بِفَتْح التَّاء [٣].

وعلل بعضهم هذه التسمية لبيع التين، يقول ابن خلكان: "والتَيَّاني: أظنه منسوبا إلى التين وبيعه، والله أعلم)[٤]، والظاهر أن التيان لبيع التين، والتَيَّاني نسبة له" [٥].

---

=

والإحاطة في أخبار غرناطة: لمحمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبي عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)، ١٢٥/١، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ .

(١) ينظر: الوافي بالوفيات،٢٤٦/١٠، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، ص٩٧، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، وبغية الوعاة،٤٧٨/١.

(٢) معجم البلدان، ١٠٧/٥ ، وذكر ترجمته في معجم الأدباء بابن التياني. ينظر: معجم الأدباء، ٧٦٩/٢.

(٣) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، ٢٤٥/١-٢٤٦ ، وكالة المعارف، استانبول، ١٩٥١.

(٤) وفيات الأعيان،٣٠١/١، معجم الأدباء ٧٦٩/٢، وينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبي الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، ٣٢٥/٣٤(ت ي ن)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، بدون تاريخ، وتوضيح المشتبه، ١٢/٢، والمعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار) ،٩٢/١ "باب التاء" ، دار الدعوة، بدون تاريخ.

(٥) مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب: لعباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت ١٣٤٦هـ)، ص١١، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية، مصر، ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦م.

**٤– فضله وثناء العلماء عليه:**

حفلت كثير من المصادر التي ترجمت لابن التَيَّاني بعبارات التقدير وألفاظ المدح والثناء، فشهد له الحميدي (ت٤٨٨هـ) بالتقدم في اللغة والورع فقال: " كَانَ إِمَامًا فِي اللُّغَة وثقة فِي إيرادها مَذْكُورا بالورع والديانة "(١)، وقال فيه ابْن حَيَّان الأندلسي (ت ٤٦٩هـ): "وَكَانَ أَبُو غَالب مقدما في علم اللِّسَان أجمعه مسلمة لَهُ اللُّغَة شَارِعا مَعَ ذَلِك فِي أفانين من الْمعرفَة وَله كتاب جَامع فِي اللُّغَة سَمَّاهُ « تلقيح الْعين» جم الإفادة وَكَانَ بَقِيَّة مشيخة أهل اللُّغَة الضابطين لحروفها الحاذقين بمقاييسها وَكَانَ ثِقَة صَدُوقًا عفيفًا"(٢)، ووصفه الذهبي بقوله: "حَامِلُ لوَاءِ اللُّغَة، أَبُو غَالِبٍ؛ تَمَّامُ بنُ غَالِبِ بنِ عُمَرَ، القُرْطُبِيُّ، ابْنُ التَيَّاني ، نَزِيْلُ مرسية" (٣)، وقال عنه أيضًا: " وكان علامة ثقة في نقله"(٤).

(١) جذوة المقتبس، ص١٨٣، وينظر: الصلة لابن بشكوال، ص١٢٣، وتاريخ الإسلام للذهبي، ٥٥٢/٩، والوافي بالوفيات،٢٤٦/١٠، وبغية الوعاة،٤٧٨/١.

(٢) فهرسة ابن خير الإشبيلي: لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ) ص٣٢١، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م، الصلة لابن بشكوال، ص١٢٣، ومعجم الأدباء، ٧٦٩/٢–٧٧٠ ، وإنباه الرواة،٢٩٤/١.

(٣) سير أعلام النبلاء،٢٢٩/١٣، وينظر: مسالك الأبصار،٦١/٧.

(٤) العبر في خبر من غبر: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ٢٧٢/٢، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت، بدون تاريخ، وينظر: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، ١٧٢/٣، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م، والحركة اللغوية: ألبير حبيب مطلق،٢٦١،١٢٣.

وهو من رجال الطبقة الثانية في الرواة عن القالي[١]، كما كان بارعا في الأدب، فلقب بالأديب أيضًا، قال الفيروزآبادي:" وتَمَّامُ بنُ غالِبِ بنِ عَمْرٍو التَيَّاني: أديبٌ صاحِبُ الموعب"[٢]، وحكى أَبُو بكر المصحفي:" وَقد لقِيت أَنا الأديب ابْن التَيَّاني هَذَا ثَلَاث مَرَّات مرَّتَيْنِ بمرسية وألفيته الْمرة الثَّالِثَة بالمرية وَقد جلبه عَبَّاس ليقْرَأ عَلَيْهِ ابْنه مَعَ ابْن صَاحب الأحباس"[٣].

هذا؛ وقد كان ابن التَيَّاني بجانب نبوغه، وغزارة علمه، معروفًا بالصدق والزهد والورع كثير التقشف، ومما يدعم ذلك ما روي عنه مع مولى المنصور بن أبي عامر أبا الجيش مجاهد العامري[٤]، فقد روي أن مولى المنصور بن

(١) ينظر: المعجم العربي بالأندلس: لعبد العلي الودغيري ص٦١-٦٢.

(٢) القاموس المحيط: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ)، ١١٨٤/١" فصل التاء" ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة،١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م ، وينظر: الصلة: لابن بشكوال، ص٤٣١.

(٣) فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص٣٢٠.

(٤) هو مجاهد بن عبد الله العامري، أبو الجيش، مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد بن أبي عامر أمير الأندلس، وأصله مملوك رومي من مماليك ابن أبي عامر، نشأ بقرطبه وكانت له همة وجلادة وجرأة، غلب على الجزائر التي في شرق الأندلس، ثم غلب على دانية وما يليها، واستقرت إقامته فيها، وكان من الكرماء على العلماء، باذلا للرغائب في استمالة الأدباء، توفي بدانية في سنة ست وثلاثين وأربعمائة" ينظر: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس: لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أي عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ)، ص٣٥٢ ، ٣٥٤، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة ،١٩٦٦م، وبغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبي جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ)، ص ٤٧٢- ٤٧٣ دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م، ومعجم الأدباء، ٢٢٧٣/٥.

أبي عامر أبا الجيش مجاهد بن عبد الله العامري صاحب دانية والجزائر الشرقية، وكان باذلاً للرغائب في استمالة الأدباء، أرسل إلى أبي غالب، أيام غلبته على مدينة مرسية، ألف دينار أندلسية، على أن يزيد في مقدمة كتابه «تلقيح العين» عبارة: «ممّا ألفه تمام بن غالب لأبي الجيش مجاهد» فأبى ذلك وردّ الدنانير وقال: والله لو بذل لي ملء الدنيا ما فعلت، ولا استجزت الكذب، لأني لم أجمعه له خاصة، لكن لكل طالب عامة" فأعجب لهمة هذا الرئيس وعلوّها، وأعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها"[(١)]، ومن ذلك يتبين ما عرف به ابن التَيَّاني من حرص على إيراد الحقائق وعدم خضوعه لإغراء المال.

**٥- شيوخه وتلاميذه:**

كان لابن التَيَّاني عدد من الشيوخ، وعدد من التلاميذ، فأما شيوخه فقد تتلمذ على يد مجموعة من شيوخ وأعيان عصره، من أبرزهم: والده غالب بن عمر[(٢)]، وروى عن شيخ أبيه أبي بكرٌ الزبيدي(ت ٣٧٩هـ)[(٣)]، وعن ابن القوطية محمد بن عمر( ت٣٦٧ هـ) [(٤)]، كما روى عن عبد الوارث بن سفيان(ت ٣٩٥هـ) [(٥)]، وغيرهم، وله سند موصول بابنُ قتيبة (ت ٢٧٦هـ)[(٦)] الذي اشتهرتّ مؤلفاته في الأندلس[(٧)].

(١) ينظر: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص١٨٣، والصلة لابن بشكوال، ص١٢٣.

(٢) لم أعثر على تاريخ وفاته.

(٣) ينظر: جذوة المقتبس، ص٤٨، وسير أعلام النبلاء، ٤١٧/١٦.

(٤) الصلة لابن بشكوال، ص٤٣١، وتاريخ الإسلام للذهبي،٢٧٧/٨.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي،٧٥٢/٨، وسير أعلام النبلاء، ٥٢٨/١٢.

(٦) سير أعلام النبلاء، ٣٠٠/١٣.

(٧) ينظر: بغية الملتمس ، ص٢٥٢، والصلة لابن بشكوال، ص١٢٢، وتاريخ الإسلام، ٥٥٢/٩، وفيات الأعيان،٣٠١/١، وسير أعلام النبلاء،٢٢٩/١٣، وتبصير المنتبه، =

وأما تلاميذه فقد صحبه خلق كثير انتفعوا بعلمه، ونهلوا من معينه، منهم: محمد بن مضاء النحوي(ت ٥٩٢هـ) والذي كان من مشاهير علماء النحو في دياره [١]، كما روى عن ابن التّيّانى أبو القاسم بن حاتم بن محمد(ت ٤٦٩هـ)[٢] ، وروى عنه أيضًا أحمدُ بن أبي القاسم عبّاس بن أبي زكريّا(ت ٤٢٧هـ) [٣]، وكذلك روى عنه أبو بكر ابن المصحفي الوزير (ت٤٨١هـ) وهو الذي روى كتاب( تلقيح العين) "[٤].

**٦- آثاره ومصنفاته:**

خلف ابن التَيَّاني مجموعة من الكتب القيمة، والتي تشهد له بالتقدم والنبوغ في علوم العربية والأدب والتاريخ، وهي:أخبار تهَامَة[٥] في التاريخ، وشرح

---

=

١٧٢/١، وفهرسة ابن عطية: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، ص١٤٠، تحقيق: محمد أبو الأجفان، ومحمد الزاهي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٣م، وفهرسة ابن خير الإشبيلي، ص٣٠٩.

(١) فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص٣٠٩، وإنباه الرواة، ٣/ ٢١٥، وتاريخ الإسلام للذهبي، ٩٧١/١٢، وتوضيح المشتبه،١٩٣/٣.

(٢) ينظر: بغية الملتمس، ٢٧٠/١، وسير أعلام النبلاء، ١٨/ ٣٣٦، والتكملة لكتاب الصلة: لابن الأبار محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، ١٤٨/١، تحقيق: عبد السلام الهراس ، دار الفكر للطباعة، لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م ، ونفح الطيب للتلمساني ، ١٣٥/٣.

(٣) الذيل والتكملة،٤٥٤/١، والإحاطة في أخبار غرناطة،١٢٥/١.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي،٤٩٨/١٠، والذيل والتكملة ،٤٥٤/١، وفهرسة ابن خير الإشبيلي، ص٣٢٠.

(٥) يعد من الكتب المفقودة وقد ورد ذكره فقط في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج

=

الفصيح لثعلب[١] في اللَّغة، والموعب في اللُّغَة[٢].

**٧- وفاته:**

انتقل ابنّ التَيَّاني إلى مدينة المَرِيَّةُ، وكان فيها مدفنه، وقد نصت أغلب المصادر على أنه توفي سنة ست وثلاثين وأربع مئة [٣]، وانفرد جلال الدين السيوطي فجعل وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة"[٤].

**ثانيًا: كتاب الموعب ومنزلته في التراث اللغوي:**

يأتي التعريف بمُوعَب ابن التَيَّاني في النقاط التالية:

**١- اسم المعجم: (الموعب)**

جاء في لسان العرب:" وعب: الوَعْبُ: إِيعابُكَ الشيءَ فِي الشيءِ، كأَنه يأْتي عَلَيْهِ كلِّه، وَكَذَلِكَ إِذا اسْتُؤْصِلَ الشيءُ، فَقَدِ اسْتُوعِبَ، وعَبَ الشيءَ وَعْباً، وأَوْعَبه، واسْتَوْعَبه: أَخَذَه أَجْمَعَ ... واسْتَوْعَبَ المكانُ والوِعاءُ الشيءَ: وَسِعَه، والإِيعابُ والاسْتِيعابُ: الاسْتِئْصالُ، والاستِقْصاءُ فِي كُلِّ شيءٍ ... وكلُّ شَيْءٍ

---

=

خليفة (ت١٠٦٧هـ)، ٢٩١/١، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م، وتبعه البغدادي في هدية العارفين،٢٤٦/١.

(١) يعد من الكتب المفقودة وقد وردت منه أمثلة في كتاب تاج العروس، ينظر على سبيل المثال مواد: ( س ح ح)،( ع هـ د)،( م ع د)،(أ ث ر).

(٢) هدية العارفين،٢٤٦/١، وينظر: الدر الثمين في أسماء المصنفين: لعلي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبي طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (ت ٦٧٤هـ) ، ص٣١٤، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين، ومحمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، الطبعة الأولى،١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م، والوافي بالوفيات،٢٤٦/١٠، وكشف الظنون، ٢٩١/١ .

(٣) ينظر: وفيات الأعيان،٣٠١/١، وسير أعلام النبلاء،٢٢٩/١٣، وتوضيح المشتبه،٦١٠/١.

(٤) بغية الوعاة،١/ ٤٧٩.

اصْطُلِم فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أُوعِبَ واسْتُوعِبَ، فَهُوَ مُوعَبٌ، وأَوْعَبَ القومُ: حَشَدوا، وجاؤُوا مُوعِبين أَي: جَمَعوا مَا اسْتَطاعوا مِنْ جَمْعٍ"[١].

يتبين مما سبق أن لفظ الموعب مشتق من وعبَ الشيءَ: بمعنى أَخذه أجمع وَلم يدع مِنْهُ شَيْئا.

**هذا**؛ وقد اختلف العلماء في اسم هذا الكتاب، يقول د/ حسين نصار: " كثر الخلاف في اسم هذا الكتاب – أي الموعب– بين تنقيح العين، وتلقيح العين وغيرها، والسبب في ذلك أن ابن حيان قال في صدد الترجمة له، في ما يخيل إلي: (وله كتاب جامع في اللغة سماه الموعب بفتح العين)، وسقط من العبارة لفظ الموعب فصارت تقرأ: سماه بفتح العين، ثم حرف إلى هذه الصور، وقد يجعلنا نطمئن إلى هذا الفرض قول المؤرخين بأنه كتاب مشهور جمعه في اللغة، ولم يذكر أحد بأن له كتابين، ووصف الكتاب بأنه: (له كتاب جامع في اللغة ... جمّ الإفادة لم يؤلف مثله اختصاراً وإكثاراً )..."[٢].

وبناء على ذلك يكون" هذا الاضطراب في اسمه لأمرين: الأول: نقص في مطبوعة كتاب (المزهر) للسيوطي، الثاني: قناعة الباحثين بهذه الأسماء، لأجل دورانه في فلك (العين)، فالتلقيح، والتنقيح، والفتح صفات متقبلة عندهم"[٣].

---

(١) لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ)، ٧٩٩/١ " و ع ب" ، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة،١٤١٤ هـ، وينظر: تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، ٢٣٣-٢٣٤( و ع ب)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، بيروت، الطبعة الرابعة ،١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

(٢) المعجم العربي نشأته وتطوره: د/حسين نصار، ص٢٣٦، دار مصر للطباعة، ١٤٠٨ هـ– ١٩٨٨م.

(٣) ينظر: ابن التياني والموعب، ص٦٣.

**٢- نسبة المعجم لابْنِ التَيَّاني:**

أما نسبة معجم الموعب للإمامِ ابْنِ التَيَّاني فهذا مما لا شك فيه، فقد صرحت كثير من كتب التراث بنسبة الكتاب إليه، قال أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ):" ومن الْكُتُبِ الْمُطَوَّلَةِ فيهِ: كِتَابُ الْأَزْهَرِيِّ، وَالموعب لِابْنِ التَيَّاني"[(١)]، وقال أحْمَد فَارس: "من الْأُمَّهَات المطولة الَّتِي اغتالتها طوارق الْحدثَان: الموعب لعيسى ابْن غَالب التَيَّاني"[(٢)]، ووصفه السيوطي بقوله:" وأصحُّ كتابٍ وُضِعَ في اللغة على الحروف بارعُ أبي علي البغدادي ومُوعَب ابن التَيَّاني"[(٣)]، وجاء في تاج العروس:" أبوغالِبٍ التَيَّاني لُغَويٌّ أَدِيبٌ صاحِبُ الموعب"[(٤)].

فهذه الأقوال مجتمعة تؤكد صحة نسبة كتاب الموعب لِابْنِ التَيَّاني.

**٣- هدف المعجم ووصفه:**

يمكن الوقوف على هدف ابن التَيَّاني من تأليف معجمه ووصفه من خلال ما ذكره السيوطي، حيث قال: " قال الشاري[(٥)]: "وقد لهج الناسُ كثيرا بمختصر

---

(١) البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، ١٤/١، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

(٢) ينظر: لسان العرب، ٦/١.

(٣) المزهر،٦٩/١.

(٤) تاج العروس،٣٢٣/٣٤.

(٥) هو أَبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى الغافقي، الشاري، ثم السبتي (٥٧١ –٦٤٩هـ ) وشارة: بليدة من عمل مُرْسِيَة، وَسَبْتَةُ مولده، بنى مدرسة بِسَبتَةَ، ووقف عليها الكتب، دخل الأندلس في سنة إحدى وأربعين وست مائة، فنزل المرِّيَّةَ،فبقي إلى سنة ثمانٍ وأربعين، وأخذ عنه بها عالم كثير. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي،٢٧٧/٢٣.

العين للزَّبيدي فاستعملوه وفضَّلوه على كتاب العَين لكونه حَذَف ما أورده مؤلِّفُ كتاب العَيْن من الشواهد المختلقة والحروف المصحفة والأبنية المختلة وفضَّلوه أيضا على سائر ما أُلِّف على حروف المعجم من كتب اللغة مثل جمهرة ابن دريد وكتب كُراع لأجل صِغَر حجمه وأَلْحَق به بعضُهم ما زاده أبو علي البغدادي في (البارع) على كتاب العين فكَثُرَت الفائدة ، قال: ومَذْهبي ومذهب شيخي أبي ذر الخُشَني وأبي الحسن بن خَرُوف أن الزَّبيدي أخلَّ بكتاب العَين كثيرا لِحَذْفه شواهدَ القرآن والحديث وصحيحَ أشعار العرب منه، ولما عَلِمَ ذلك من مُخْتَصَر العين الإمام أبو غالب تَمّام بن غالب المعروف بابن التَيَّاني عمل كتابه العظيم الفائدة الذي سمَّاه بفَتْح العين، وأتى فيه بما في العَيْن من صحيح اللغة الذي لا اختِلاف فيه على وجهه، دون إخْلالٍ بشيء من شواهد القرآن والحديث وصحيحِ أشعار العرب، وطرَح ما فيه من الشواهد المختلقة والحروف المُصَحَّفة والأبنية المختلة، ثم زاد فيه ما زاده ابنُ دُريد في الجمهرة، فصار هذا الديوانُ محتويا على الكتابين جميعا، وكانت الفائدةُ فيه فَصْلَ كتاب العين من الجمهرة وسِياقه بلفظه؛ لِينْسب ما يحكى منه إلى الخليل، إلا أن هذا الديوان قليلُ الوجود لم يعرج الناسُ على نَسْخه بل مالوا إلى جمهرة ابن دريد ومُحكم ابن سيده وجامع ابن القَزَّاز وصِحَاح الجوهري ومُجْمَل ابن فارس وأفعال ابن القُوطيّة وابن طريف ولم يعرجوا أيضا على بارع أبي علي البغدادي ومُوعَبُ أبي غالب بن التَيَّاني المذكور وهما من أصحِّ ما أُلِّف في اللغة على حروف المعجم"[(١)].

**يتبين مما سبق** أن ابن التَيَّاني كان يرمي من وراء مصنفه هذا تلافي النقائص التي رأها في مختصر العين للزبيدي، كما كان يهدف إلى الترتيب والصحة مع زيادة ما زاده ابن دريد في الجمهرة.

(١) المزهر في علوم اللغة، ٦٩/١.

**٤-وصف مخطوطة الموعب التي عثر عليها الكرملي[١] ومثال منها:**

يصف الكرملي النسخة التي أصبحت في يده بأنها:" تتألف من أربع وعشرين ومائة ورقة، طول الواحدة منها ١٩سنتيمتراً ، وعرضها ١٦، والورقة الواحدة تتكون من صفحتين في كل واحدة منها ٢٣سطرًا، وطول السطر الواحد ١٣سنتيمترًا، حبره أسود، وأغلب ألفاظه مضبوط في المواطن التي تحتاج

(١) الكرملي: هو بطرس جبرائيل يوسف عواد والمعروف بالأب أنستاس ماري الكرملي ( ١٨٦٦-١٩٤٧م) رجل دين مسيحي، ولغوي عراقي من أب لبناني وأم عراقية، وضع بطرس كتبًا مهمة وأبحاثًا جديدة عن اللغة العربية، وساهم في عملية التعريب، وتميزت مجلة لغة العرب التي أصدرها في عام١٩١١م بأبحاثها الأدبية والتاريخية. ينظر: مزارات بغداد باللهجة العامية البغدادية والعربية الفصحى: انستاس ماري الكرملي ، ص ٢٨-٣٢ ، تحقيق: د/باسم عبود الياسري، دار الوراق للنشر، بدون تاريخ.

وفي قصة العثور على موعب ابن التياني قال الأب أنستاس الكرملي إنه استطاع أن يحصل على نسخة منه، فذكر في مقال له بمجلة ( لغة العرب) تحت عنوان: ( الموعب معجم بديع فُقِدَ فَوُجِد) الأوهام التي وقع بها بعض الكتاب والأدباء في تسمية هذا المعجم وحجمه، وأشار أيضًا إلى اتفاق جميع اللغويين والمترجمين على فقدانه لندرة نسخته واستشهد بأقوال بعضهم، وقد بشر الأب الكرملي بوجود المعجم حيث قال إنه استطاع أن يحصل على نسخة من هذا الكتاب الفريد بل يتيمة الدهر عند السيد حسن صدر الدين الكاظمي أحد علماء الكاظمية وقد دفعه إليه بدلا من كتب أخرى، وأخبره أن هذه النسخة وحيدة في العالم كله. الدراسات اللغوية في العراق في النصف الأول من القرن العشرين: د/ عبد الجبار جعفر وهيب القزاز، ص٢٦، كلية الآداب، جامعة بغداد،١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، وينظر: ابن التياني والموعب، ص٧٢.

وقد أعلن الكرملي عن نيته في نشره حال حصوله على نسخة ثانية منه، ولم يتحقق الأمل بل لقد مات الرجل، وأصبح الكتاب مرة أخرى من المفقودات" المعجم العربي بالأندلس، ص٦٤.

إلى ضبط، والورق قديم سريع الفناء ثخين قد اصفر لونه من القدم، وليس فيه تاريخ، لكنه إن لم يكن من خط المؤلف فهو من عصره بلا ريب"[١].

**مثال من موعب ابن التياني[٢]:**

نشر الأب الكرملي فصلة منه بعنوان: (بابَ فعَلِ يفعِل، بفتح العين من الماضي وكسرها من المستقبل).

**تَبَّ:** إذا هلك، تبابا وتبًا، **وحَبَبْتُهُ** حبًا، بمعنى أحببته، وهذا شاذ، لا يأتي يفعل بالكسر في المضاعف، وهو واقع إلاّ أن يشركهُ يفعل بالضم، **ودَبَّ:** الشيخ دبيبًا، أي: مشى مشيًا رويدا، **وزبَّت** الشمس زبوبًا: إذا دنت للغروب، **وشبَّ:** الظلام شبابًا، وشب الفرس إذا قمص، **وَضَبَّ:** الماءً ضبيبًا، إذا سال، ويقال للرجل إذا اشتد حرصه على الشيء: جاء تضب لثاته، قال بِشْر بنُ أَبِي خَازِم:

**وَبني تَمِيم قد لَقِينَا مِنْهُم ... خَيلا تَضِبُّ لِثاتُها للمَغْنَمِ[٣]،**

---

(١) الدراسات اللغوية في العراق، ص٢٦.

(٢) نظرًا لكون نسخة الموعب مفقودة وعدد المجلة الذي ورد به هذا المثال أصبح نادر الوجود، اكتفيت بذكره هنا، مع ذكر أقوال الباحثين التي تناولته بالدراسة والتحليل مع التعليق عليها، أما أمثلة الموعب التي يقوم عليها هذا البحث فهي التي قمت باستخراجها من المعاجم وكتب التراث المختلفة، واقتصرت على التي تم النص عليها من الموعب، وتركت ما ورد عن ابن التياني غير منسوب للموعب، لأنها قد تكون من كتب أخرى مفقودة لابن التياني.

(٣) البيت من الكامل لبشر بن أبي خازم، ورواية الديوان وبنو نُمير مكان وبنو تميم، تضب: تسيل، ونمير: ابن عامر بن صعصعة، اللثاث: جمع لثة، وهي اللحمة المركبة فيها الأسنان، وأراد بالخيل الفرسان، وهو مثل ضربه لشدة حرصهم على المغانم. ينظر: ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، ص ١٤٤، قدم له وشرحه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، وتهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت ٣٧٠هـ)،١١/ ٣٢٨، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث =

**وغَبَّ**: عندنا أي: بات، ومنه سمي اللحم البائت الغاب، وغبت الأمور: أي صارت إلى أواخرها، ويقال في المثل: رويدًا الشعر يغب، وغبت الحمى: من الغب، وغببت عن القوم: أي جئتهم يومًا وتركتهم يومًا، وغبُ اللحم: أي أنتن، **ونَبَّ**: التيس نبيبًا: صاح عند السفاد، **وهَبَّ**: التيس هبيبًا، مثلّ نب نبيبًا، **وبَتَّ** الشيء: قطعه، **وشَتَّ** الأمر: تفرق شتاتًا، **وكَتَّ** البعير كتيتًا: أي صاح صياحا لينًا، **وكَتَت** القدر: إذاغلت، وكذلك الجرة وغيرها، **ودَثَتَّ** السماء: أي جاءت بالدث وهو المطر الضعيف، **وَرثَّ** الثوب: رثاثة ورثوثة، **وغَتَّ** الحديث غثوثًا: أي صار غثًا وهو الرديء، وغث الجرح: إذا أمد، وغثت الشاة: أي هزلت، و**مَثَّ** الزق مثيثا: إبدال من النون، **ونَثَّ** الزق: إذا رشح نثيثًا، قال عمر– رضى الله عنه– لرجل: وأنت تنث نثيث الحميت، **وثَجَّ** المطر والدم ثجيجًا: وهو شدة انصبابه، ومروا يدجون دجيجًا: ولا يكون (يدجون) حتى يكونوا جميعاً، **وشَجَّ** رأسه شجا: شقه، **وضَجَّ** القوم ضجاجًا: إذا جزعوا من شيء وغلبوا، **وضَجَّ** البعير: صاح ضجيجًا، **وعَجَّ** الرعد عجيجًا: إذا صوت، وكذلك غيره، **ولَجَّ** في غيه لجًا ولجاجا، أي: تمادى، **ونَجَّت** القرحة: أي سالت بما فيها، قال القطران:

**فإنْ تَكُ قُرْحةٌ خَبُثَتْ ونَجَّتْ ... فإنَّ اللهَ يَشْفي مَن يَشاءُ**(١)،

---

=

العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، ولسان العرب،١/ ٥٤١ ، وتاج العروس، ٣/ ٢٢٩ " ض ب ب".

(١) البيت من الوافر للقَطِران، وقد أَورده الجوهري منسوبًا لجرير، والبيت ليس في ديوان جرير، ونبه عليه الصغاني أَنه للقَطِران، يقال: خَبُثَتِ القُرْحة إِذا فسَدت وأَفْسَدت مَا حَولها، يُريد أَنها– وإِن عَظُمَ فسَادُها– فالله قادر على إبرائها، ضرب ذلك البيت مثلا للأمر الصعب والخطة الشديدة، وسمي القطران لقوله:

**أنا القَطِران والشعراء جَربى ... وفي القطران للجربى هناء.**

ينظر: الصحاح، ١/ ٣٤٣ ، ولسان العرب، ٢/ ٣٧٤، وتاج العروس، ٦/ ٢٣٣ " ن ج ج".

=

**سَحَّت** الشاة سحوحة: إذا سمنت، **وشَحَّ**: بخل مع الحرص شحّا، **وصَحَّ** الرجل من علته صحة: أي برأ، **وفَحَّت** الحية: صوتت من فيها فحيحًا، **ونَحَّ**: أي صوت نحيحًا، **وزَخَّ** الجمر زخيخًا: وهو شدة بريقه، **وفَخَّ** النائم: أي غط، وجد في أمره أي اجتهد، **وجَدَّ**: في قوله وهو نقيض هزل: جدا فيهما، ويقال بلى فلان (وزان رضى) ثم أصاب سرورا فجد جدة أي صار جديدًا، **وحَدَّ** الرجل: غضب حدة وكذلك السيف وغيره ، وحدت المرأة حدادًا: إذا تركت الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها، **وسَدَّ** قوله سدادًا: أي صار سديدًا، **وشَدَّه** يشده بالكسر: لغة في يشده بالضم، **وصَدَّ**:أي عج صديدًا، قال الله تعالى: **{إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ}**(١) أي: يعجون، **وفَدَّ**: إذا صار فديدا، **وهَدَّ**: صوت هديدا، **وشَذَّ**:عنه أي انفرد، **وتَرَّتْ** يده: أي سقطت، **وحَرَّ**: يومنا حرًا، يقال: وعَيْناه **تَزِرَّانِ** في رأسه: إذا توقدتا زريرًا، **وصَرَّ** القلم والباب وأشباه ذلك: أي صوت صريرًا، **وطَرَّتْ** يده: مثل تَرَّتْ ، **وعَرَّ**الظليم عرارًا: أي صاح، وبعضهم يأبى ذلك ولا يجيز الإعَار( وزان فاعل)، قال:

**عِرارَ الظَّليم استحقَبَ الرَّكْبُ بيضَهُ ... ولم يَحْمَ أنْفاً عند عِرْسٍ ولا ابْنِمِ** (٢)،

---

=

والتكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) ٤٩٩/١، حققه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م.

(١) الزخرف: ٥٧.

(٢) البيت من الطويل لضَمرَة بن ضَمرَة النهشلي يهجو أعدائه لفرارهم من أرض المعركة تاركين وراءهم بناتهم بيد أعدائهم، والمعنى: صياح هذا الرجل من شدة إصابته صِياح الظَّليم إذا احْتَملَ الركبُ بيضَه، ولم يأنفْ، يعني الرَّجُلَ مِنْ ذلك لمكانِ امرأتِه وأولادِه، ( ابنم): الميم فيه زائدةٌ، وهو لضَمرَة بن ضَمرَة ، ينظر: ضمرة بن ضمرة النهشلي: أخباره و ما بقي من شعره، جمع وتحقيق: د/ هاشم طه شلاش، مجلة المورد، ص١١٩، =

**وغَـرَّرتْ** يـا رجـل **غـرارًا**: أي صـرت غـرا، **وفَـرَّ**:هـرب فـرارا، **وقَـرَّ** فـي مكانه:اسـتقر وقَرَّتْ بـه عينـه وهـو نقيض سَخِنَتْ ، وكَرَّ المختنـق أو المجهـود كريرًا: وهو صوت حلقه، **وهَرَّ** الكلب هرير: وهو دون النباح، وهر الحرب هَرِيْرًا أي كرهها وينشد على هذه اللغة قول عنترة:

**حَلَفْتُ لـهُمْ والخَيْلُ تَرْدي بنا معاً ... نُزايِلُهُمْ حتى تَهِرُّوا العَواليا** (١)،

**جَزَّ** الشـيء: يبس جزوزًا، **وعَزَّ** بعد الذل: عزازة (مثل سحابة) وأصله من الشـدة يقـال: عَـزَّ علـى أن تفعـل كـذا أي: اشـتد وعـز أي : ضـعف وهـو مـن الأضـداد، **ونـز** الظبـي نزيـزًا: أي عـدا، **وحَـسَّ** لـه حسًـا: أي رق قـال الكميـت: **هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تُحِسَّ لَهُ ... أَوْ يَبْكِيَ الدَّارَ مَاءُ الْعَبْرَةِ الْخَضِلُ** (٢)،

---

=

العدد٢، مجلد١٠ ، وزارة الثقافة والاعلام، دائرة الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨١م، و تاج العروس، ٢٢٧/٣٧ " ب ن ي".

(١) البيت من الطويل، وهو لعنترة بن شَدَّاد الْعَبْسِي في ديوانه، ورواية الديوان: حَلَفْنا لَهُمْ، والخَيْلُ تَرْدي بِنَا مَعًا ... نُزايِلُكُمْ حَتَّى تَهِرُّوا العَوالِيا، والمعنى: يقول لبني سعد بن زيد مناة بن تميم: إن كنتم جئتمونا حراصاً على الحرب محبين في الطعن والضرب، فلسنا نزايلكم حتى تبغضوا من ذلك ما أحببتم، والعوالي الرماح بأعيانها في هذا الموضع، والعالية طرف الرمح، لأن الاعتماد عليها في المطاعنة. ينظر: ديوان عنترة، ص٢٢٤، تحقيق ودراسة: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي،١٩٦٤م، وجمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، ص١٢٧، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م، وديوان الأدب: لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي(ت ٣٥٠هـ)، ١٤٠/٣، تحقيق: د/ أحمد مختار عمر، مراجعة: د/ إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، ولسان العرب، ٥/ ٢٦٠، وتاج العروس، ١٤/ ٤٢٨ "هـ ر ر".

(٢) البيت من البسيط للكميت، والخضل: المتتابع الدائم الكثير الهمول، والمعنى: يتعجب من الباكي على أطلال أحبابه وما يرجو منها: أترق له، أم تبكي لبكائه؟ يسفه ما يفعل.

=

**وخَسَّ** خسة:أي صار خسيسًا، **ونس** الخبز في التنور: أي يبس نسيسًا، **وقَشَّت** الأفعى قشيشًا: وهو صوت من جلدها، **وكَشَّت** كذلك كشيشًا: وكشت البقرة أي صاحت، وكش الزند إذا سمعت له صوتًا خوارا: عند خروج ناره، **ونَشَّ** الشراب: أي غلى نشيشًا ونش الغدير: إذا أخذ ماؤه بالنضوب، **وبَصَّ** الشئ بصيصًا: أي برق، **وقَصَّ** الجرح قصيصًا: مثل فز فزيزًا، ويقال له كصيص أي حركة والتواء والكصيص الصوت، **وبَضَّ** بَضاضَةً: أي صار بَضًّا، وهو الرقيق الجلد وبض الماء بضيضًا أي: سال قليلا قليلا ... إلى آخر الباب، إن هذا المثال تألف من ٣٨ سطرا من النسخة التي وقعت بين يدي الأب"(١).

بالنظر إلى هذا المثال المنسوب للموعب يمكن معرفة المنهج الذي كان عليه معجم الموعب في ترتيبه، وطريقة عرض المواد اللغوية، فقد اتبع النظام الألفبائي في الترتيب كما هو معروف في مدرسة القافية، ونظام الأبنية في التبويب، كما يتبين ميله إلى الإيجاز والاختصار، يقول أحد الباحثين: " يتسم الشرح الذي يقدمه الموعب لمداخله بشدة الأختصار وايجاز دون أهمال لما ينبغي أحيانا من الشواهد الشعرية والنثرية مع نسبته الأشعار لقائلها في الأكثر وإن وقع إهمال الأسانيد وأسماء المصادر ولذلك جاء الكتاب صغير الحجم مختصرا غاية الاختصار"(٢).

أما عن الترتيب فقد كان " يأخذ كل وزن من أوزان الأفعال والأسماء، ثم

---

=

ينظر: ديوان الكميت بن زيد الأسدي، ص ٢٩٢، جمع وتحقيق: د/محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ولسان العرب، ٦/ ٥٤، وديوان الأدب، ٣/ ١٤١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة، ٣/ ٢٦١" ح س س".

(١) الدراسات اللغوية، ص٢٨،٢٩، والمعجم العربي بالأندلس، ص٦٤ وما بعدها.

(٢) المعجم العربي بالأندلس، ص٦٦.

يسرد جميع ما جاء في اللغة على ذلك الوزن، مرتبًا تلك الألفاظ مراعيًا فيها آخر حرف من الكلمة ثم يورد الواحدة بعد الواحدة، ناظراً إلى أولها بعد أن يكون قد حفظ في نفسه الحرف الأخير، وإذا تم فصل من الفصول ينتقل إلى فصل آخر وكذلك ينتقل من باب إلى باب حتى يأتي إلى آخر ألفاظ الوزن فيتقدم إلى وزن آخر، وهكذا يفعل إلى أن تتم جميع الأوزان" (١).

وبالتالي إذا كان الموعب ديوان ضم العين والجمهرة إلا أنه خالفهما في المنهج الذي سارا عليه، حيث بُنى معجم العين على نظام التقليبات الصوتية، ومعجم الجمهرة على نظام التقليبات الأبجدية ، وبنى ابْنِ التَيَّاني مُوعَبُه على النظام الألفبائي، أي حسب المنهج المعروف في الصحاح والقاموس وغيرهما من المعاجم الألفبائية التي كانت شائعة في عصره، وفي هذا دلالة على أنه كان يحاول التسهيل على طالب العلم في وضعه للمعجم.

**ثالثًا: التتبع التاريخي لمسائل مُوعَب ابن التَيَّاني اللغوية في التراث اللغوي(٢):**

من خلال البحث في المصنفات المختلفة عن مسائل مُوعَب ابن التَيَّاني اللغوية يتبين أن أول ظهور لها كان عند الحَمِيدي (ت ٤٨٨هـ) في موضع واحد في كتابه جذوة المقتبس، ثم تتابع بعد ذلك ظهور أقواله في المصنفات المتعددة، فوجد منها عند ابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ) في كتابه المحرر الوجيز موضع واحد، واللبلي أحمد بن يوسف (ت ٦٩١هـ ) في كتابه: تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، فقد اعتمد عليه في اثناعشر موضعًا، كما نقل عنه أيضًا في كتابه: بغية الآمال في مستقبل الأفعال مسألة واحدة، وكذلك فعل أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) في كتابيه: ارتشاف الضرب من لسان العرب

(١) الدراسات اللغوية، ص٢٩، وينظر: المعجم العربي بالأندلس، ص٦٦.

(٢) هذا الحصر خاص بالمسائل اللغوية المنسوبة للموعب موضوع الدراسة، وتركت ما نقله العلماء عن ابن التياني غير منسوب للموعب، وقد سبق ذكر ذلك في منهج البحث.

فقد اعتمد عليه في مسألة واحدة، وفي التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل في مسألتين، وبعده ابن الملقن سراج الدين أبو حفص(ت ٨٠٤هـ) في كتابه: التوضيح لشرح الجامع الصحيح حيث اعتمد عليه في ست وثلاثين مسألة، كما نقل عنه كثيرًا بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ) في كتبه: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، حيث اعتمد عليه في سبع وخمسين مسألة، واعتمد عليه في نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في عشر مسائل، ومسألة واحدة في المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»، ونقل عنه البقاعي (ت٨٨٥هـ ) أيضًا في كتابه: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور مسألتين، وجاء بعده الزرقاني المصري الأزهري ( ت١١٢٢هـ) فنقل عنه في كتابه: شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك مسألة واحدة، كما تضمنت المعاجم اللغوية طرفًا من مسائل ابن التَيَّاني اللغوية فظهرت في معجم لسان العرب لابن منظور(ت٧١١هـ) مسألة واحدة، ومسألتان في القاموس المحيط للفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) وإحدى عشرة مسألة في تاج العروس للزبيدي (ت١٢٠٥هـ).

□

## المبحث الثاني

## دراسة وصفية لنصوص مُوعَب ابن التَيَّاني اللغوية

ستتناول الدراسة هنا إن شاء الله تعالى دراسة وصفية لنصوص موعب ابن التَيَّاني اللغوية، وتأتي في عدة نقاط:

**أولًا: مصادر ابن التَيَّاني اللغوية في معجم الموعب:**

من خلال دراسة النصوص اللغوية المعزوة لابن التَيَّاني يتضح أنه قد يكتفي برأيه في توضيح المسائل اللغوية أو ينقل عن مجموعة من علماء اللغة البارزين في هذا الميدان اقوالهم وآراؤهم ، وهؤلاء العلماء أما لغويين وفي مقدمتهم الخليل الذي كان يشير إليه بصاحب العين (ت ١٧٠هـ) [١] وابن دريد (ت ٣٢١هـ) [٢]وابْن قُتَيْبَة (ت ٢٧٦هـ) [٣]والفَرَّاءِ(ت ٢٠٧هـ)[٤]واللحياني (ت ١٧٠هـ) [٥]، وإما أعراب فصحاء كإسماعيل بن حاتم[٦]، وتأبط شرا(ت نحو ٥٣٠ م) [٧]، وكُرَاع النَّمْل (ت بعد ٣٠٩هـ)[٨]، وقد نقل عنهم بصيغ مختلفة كقوله: (عن– جعل– حكى– قال – أنشد– زاد)، وفي بعض الأحيان يكتفي بقوله: زعم بعضهم[٩]، وبعض بني عامر[١٠] وقيل[١١].

---

(١) ينظر على سبيل المثال: مادة " ذ هـ ب"، " هـ ج د" ، " ق ب ا " من التحقيق.

(٢) ينظر على سبيل المثال: مادة " ح م س" ، " ح ب ل " من التحقيق.

(٣) ينظر على سبيل المثال: مادة " ش ع ف"، "ع ر ق " من التحقيق.

(٤) ينظر على سبيل المثال: مادة " و ج د "، " ج ن ب " من التحقيق.

(٥) ينظر: مادة " ج ر ع " من التحقيق.

(٦) لم أعثر على تاريخ وفاته.

(٧) ينظر: مادة " ب ض ع " من التحقيق.

(٨) ينظر: مادة "هـ ل ك " من التحقيق.

(٩) ينظر مثال: " لا أبا لك " من التحقيق.

(١٠) ينظر على سبيل المثال: مادة " ن ع س " من التحقيق.

(١١) ينظر على سبيل المثال: مادة " م ز ق" ، " ش ع ر"، " ب ض ع" من التحقيق.

هذا؛ ولم يكن ابن التَيَّاني مجرد ناقل من هذه المصادر، ولكنه كان يقف من النصوص التي يتناولها موقف الناقد البصير، فكان يرد مالا يرتضيه، وكان يستخدم في ذلك عبارات معينة مثل قوله: وهو أجود[١]، لغة رديئة جدا[٢]، ولا يقال[٣]، لغة قبيحة لم يوجد غيرها[٤]، لُغَة قَلِيلَة[٥]، والأَكثر[٦]، وَالْأول أصوب[٧]، وَهُوَ خطأ[٨]،هَذَا غَرِيب وَلَا أعرف مَعْنَاهَا[٩].

**ثانيًا: الظواهر اللغوية في موعب ابن التَيَّاني:**

يعد معجم الموعب لابن التَيَّاني من المعاجم اللفظية التي تهدف إلى جمع الألفاظ اللغوية وتفسيرها، وبالنظر للنصوص المنسوبة له والمبثوثة في الكتب المتفرقة يتبين أنها حفلت بالعديد من الظواهر اللغوية، صوتية وصرفية وتركيبية ودلالية كما يلي:

**أ – المستوى الصوتي:**

تنوعت الظواهر الصوتية في نصوص ابن التياني اللغوية، ومن أمثلة ذلك:

١ – **تسهيل الهمز:** تحقيق الهمز يعني: النطق بصوت الهمز متمكنا من

(١) ينظر: مادة " ب ل ع " من التحقيق.
(٢) ينظر: مادة "ه ل ك " من التحقيق.
(٣) ينظر: مادة " أ خ خ"، " غ ل م"،" ق ع د " من التحقيق.
(٤) ينظر: مادة " ب ر ؤ " من التحقيق.
(٥) ينظر: مادة " ح ل ق " من التحقيق.
(٦) ينظر: مادة " و ج د " من التحقيق.
(٧) ينظر: مادة " ق ر ع " من التحقيق.
(٨) ينظر: مادة " ع س ى " من التحقيق.
(٩) ينظر: مادة " ه ج م " من التحقيق.

موضعه دون تخفيف أو إبدال أو حذف، ومعنى التسهيل: التخلص من ثقل صوت الهمزة بعدة طرق منها الحذف والإبدال وبين بين[١]، والتخفيف لغة أهل الحجاز، وإنما اختصت بذلك؛ لثقلها؛ لأنها تخرج من أقصى الحلق؛ ولكثرتها في الكلام؛ ولأن تخفيفها لا يخل باللفظ؛ لإقامة ما يدل عليها في الغالب[٢].

وقد ورد تسهيل الهمزة عند ابن التياني في لفظ **(وَبَأ)**، "حيث روي:" الوَبَأُ مُحرَّكةً بِالْقصرِ والمَدّ والهمزة، يُهمز وَلَا يُهمز (الطَّاعُونَ) ... وَحكى صَاحب الموعب وصَاحب (الْجَامِع): وَبِيَتْ، بِالْكَسْرِ بِغَيْر همز تَيْبَا وتَوْبَا، بِفَتْح التاءِ فيهمَا وبالواو من غير همزٍ، انْتهى" [٣].

وينسب تحقيق الهمزة للقُشَيْريين[٤]، قال أبو زيد الأنصاري: "وَبِئَت بِالْكَسْرِ فِي الْمَاضِي مَعَ الْهَمْز لُغةُ القُشَيْرِيِّين، قَالَ: وَفِي الْمُسْتَقْبل تِيبَأُ، بِكَسْر التاءِ مَعَ الْهَمْز أَيضاً" [٥].

وقد ورد تسهيل الهمزة في حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ ابْنُ الأَثير: " مِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ «وإِنَّ جُرْعةَ شَرُوبٍ أنفعُ مِنْ عَذْبٍ مُوبٍ» أَيْ

(١) ينظر: لسان العرب، ١٩/١، حرف الهمزة.

(٢) الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات: د/عبد البديع النيرباني، ص١٤٩،١٥٠، دار الغوثانى ، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

(٣) ينظر: مادة "و ب أ" من التحقيق.

(٤) القُشَيْريين نسبة لقُشَيْر بن كعب بن ربيعة عامر بن بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، من العدنانية: جدٌّ جاهلي. ينظر: الصحاح، ٢/ ٧٩٢ "ق ش ر"، والأعلام للزركلي، ١٩٨/٥.

(٥) كتاب الهمز: لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري، ص٦، نشره الأب لويس اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩١١م، وينظر:القاموس المحيط، ص٥٥، وتاج العروس، ٤٧٩/١"و ب أ "

مُورِث للوَبا. هَكَذَا يُرْوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَإِنَّمَا تَرك الْهَمْزَ ليُوازِنَ بِهِ الحَرف الَّذِي قَبْله، وَهُوَ الشَّرُوب"(١).

يتبين مما سبق أن تحقيق الهمز من سمات البدو؛ لمحافظتهم على النبر كما في لفظ ("وَبِئَت) بتحقيق الهمز لغة القُشَيْرِيِّين، في الوقت الذي كانت فيه القبائل الحضرية تميل إلى تخفيف الهمز، وهو من سماتهم.

٢- **الإبدال بين الصوامت:** البَدَلُ: خَلَفٌ من الشيء، والتبديل: التغيير، واستبْدَلْتُ ثوباً مكانَ ثَوبٍ، وأَخا مكانَ أَخٍ، ونحوُ ذلكَ المُبادَلَةُ (٢)، والإبدال في الاصطلاح اللّغويّ: هو أن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل(٣)، مثال ذلك في الموعب:

**الْبَاء:** الْحَظ من النِّكَاح، وَعن ابْن الْأَعرَابِي: الْبَاء والباه والباهة: النِّكَاح" (٤).

أُبدلت الهاءَ مِنَ الهَمْزةِ هنا على سَبيلِ التَّخفيفِ؛ إذِ الهَمْزةُ حَرْفٌ شديدٌ مُستَثْقَلٌ، والهاءُ حَرْفٌ مَهموسٌ خَفيفٌ، ومَخرَجُهما مِنَ الحَلْقِ، غيرَ أنَّ الهَمْزةَ أَدْخَلُ في الحَلْقِ، وقد أُبدلت الهاءُ مِنَ الهَمْزةِ في (إيَّاك) فقالوا: هِيَّاكَ(٥).

---

(١) قاله يوم الشُّورَى، والشَّرُوب مِنَ الْمَاءِ، الَّذِي لَا يُشْرَبُ إلاَّ عِنْدَ الضَّرورة، ويَسْتوي فِيهِ المؤنَّث والمُذكّر، وَلِهَذَا وصَف بِهَا الجُرْعَة، ضَرب الْحَدِيثُ مَثَلًا لرجُلين أحدُهما أدْونُ وأنفعُ، والآخرُ أرفعُ وأضرُّ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير،٢/ ٤٥٥، ٥/١٤٥.

(٢) العين، ٨/٤٥" د ل ب".

(٣) كتاب التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)،ص٧، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

(٤) ينظر: مادة "ب و ء" من التحقيق.

(٥) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ)، ١/ ٧٠، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، =

وقال ابن أبي ثابت اللغوي: " ويُقالُ للنكاحِ: الباءَةُ، ممدودٌ، وَهُوَ أجودُ، وَهُوَ الباءَةُ والباهُ والباهَةُ. يُقالُ: إنَّهُ لضَعِيفُ الباءَةِ"(١).

٣- **إبدال صائت بصائت:** ويقصد به اختلاف حركة الفونيم في الكلمة الواحدة، ومن أمثلة ذلك في الموعب:

**عَسُو:** قال بدر الدين العيني: "في الموعب: لم يعرف الْأَصْمَعِي: عَسَيْت، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَقد ذكره بعض الْقُرَّاء وَهُوَ خطأ، وَعن الْفراء: لَعَلَّهَا لُغَة نادرة" (٢).

قال الزمخشري: " عسِيت وعسِيتم : لغة أهل الحجاز. وأما بنو تميم فيقولون :عسَى أن تفعل ، وعسَى أن تفعلوا ، ولا يلحقون الضمائر : وقرأ نافع بكسر السين وهو غريب"(٣).

---

=

د/ يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية، الطبعة الأولى،١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.

(١) الفرق: لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت اللغوي (ت ق ١٣هـ)، ص٤٦، تحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت ، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م، وقال الفيومي: " الباءة بالمد النكاح والتزوج وقد تطلق الباءة على الجماع نفسه ويقال أيضا الباهة وزان العاهة والباه بالألف مع الهاء، وابن قتيبة يجعل هذه الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاها الأزهري عن ابن الأنباري وبعضهم يقول: الهاء مبدلة من الهمزة يقال فلان حريص على الباءة والباء والباه بالهاء والقصر أي على النكاح قال يعني ابن الأنباري الباه الواحدة والباء الجمع ثم حكاها عن ابن الأعرابي أيضا". المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبي العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، ٦٦/١" و ب ء"، المكتبة العلمية ، بيروت ، بدون تاريخ.

(٢) عمدة القاري،٨٦/٦، "عَسَتْ الْيَدُ عُسُوًّا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَعُسِيًّا غَلُظَتْ مِنْ الْعَمَلِ وَعَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو عَسْوَةً أَسَنَّ وَوَلَّى" . المصباح المنير ٤١٠/٢"ع س و" ، وقال الفراء: "العربِ تقولُ: {هَلْ عَسِيتُمْ}، ولستُ أَشْتهيها؛ لأنها شاذةٌ، واللغةُ: {عَسَيْتُمْ}، بفتحِ السينِ. كتاب فيه لغات القرآن للفراء (ت ٢٠٧هـ)، ص٣٥ .

(٣) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل: لجار الله =

وحكى" أهل اللغة، يعقوب وغيره: أن الكسر مع المضمر خاصة، لغة ، قال أبو غانم: " هي لغة أهل الحجاز يكسرون مع المضمر خاصة "(١).

يتبين مما سبق أن في(عسيت) لغتان الفتح والكسر، والأجود الفتح، قال أبو علي الفارسي: "(عسيت) الأكثر فيه فتح السين وهي المشهورة، ووجه قول نافع: أنهم قد قالوا: هو عَس بذاك، وما أعَساه، وأعَس به، حكاه ابن الأعرابي، فقولهم: عس. يقوي قراءته: هَلْ عَسَيْتُمْ، ألا ترى أن عس مثل حر وشج؟...فإن أسند الفعل إلى ظاهر، فقياس عسيتم أن تقول:عسِي زيد، مثل رضي، فإن قاله فهو قياس قوله، وإن لم يقله فسائغ له أن يأخذ باللغتين فيستعمل إحداهما في موضع، والأخرى في موضع آخر، كما فعل ذلك غيره"(٢).

---

=

أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشرى (ت ٤٦٧ . ٥٣٨ هـ )، ٣٥٠/٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.

(١) الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه: لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، ١/ ٨١٧، ٨١٨، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، الناشر: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة الشارقة ، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

(٢) الحجة للقراء السبعة: للحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت:٣٧٧هـ)، ٣٥٠/٢،المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت، الطبعةالثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م، وينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم: محمد عبد الخالق عضيمة (ت ١٤٠٤ هـ)، ٤١٨/٨، تصدير: محمود محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.

**جَنِبَ:** في الموعب لِابْنِ التَيَّاني عن الْفراء وقطرب جَنِبَ الرجل وجَنُبَ بِكَسْرِ النُّونِ وَضمّهَا، لُغَتَان"(١).

جاء في اللسان:" قد أَجْنَبَ الرجلُ وجَنُبَ أَيضاً، بِالضَّمِّ، وجَنِبَ وتَجَنَّبَ. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ في أَماليه عَلَى قَوْلِهِ جَنُبَ، بِالضَّمِّ، قَالَ: الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهل اللُّغَةِ أَجْنَبَ وجَنِبَ بِكَسْرِ النُّونِ، وأَجْنَبَ أَكثرُ مِنْ جَنِبَ""(٢)، فالجَنَابَةُ: المَنِيُّ، وقد ورد فيها لغتان الكسر (جَنِبَ) والضم (جَنُبَ) ، ولم تنسب هاتان اللغتان لأي من القبائل.

**بَلِع:** قال اللبلي: "في **الموعب:** والبلعةُ من الماء بفتح الباء كالجَرْعَة ... وحكى صاحب **الموعب** عن الفراء أنه قال: بلَعتُ الشيء وبلِعْتُهُ لغتان، والكسر أجود من الفتح، قال(٣): ويَبْلَع بالفتح باللغتين جميعاً"(٤).

---

(١) ينظر: مادة "ج ن ب" من التحقيق.

(٢) اللسان،٢٧٩/١" ج ن ب"، وينظر :القاموس المحيط، ص٦٩ " ج ن ب".

(٣) استدل به المصنف على ما ذهب إليه من أن فتح اللام في ( بلَع) لغة وليست عامية، حيث قال:"الفتح في بلعت ليس بخطأ كما قاله ابن درستويه، وذكر قول ابن التياني عن الفراء".

(٤) تحفة المجد الصريح، ص١٤٢، ١٤٣، والبلع: معروف والفعل منه مكسور العين ومفتوحها (بلِع وبلَع) حكاهما الكسائي والفراء، يقول الفراء في قوله عزّ وجلّ: (وقيل يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ) [هود/ ٤٤] " يُقالُ بَلِعَتْ وبَلَعَتْ". معاني القرآن:لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، ١٧/٢، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى، بدون تاريخ، وينظر: إعراب القرآن:لأبي جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، ١٧٠،١٧١/٢، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،١٤٢١هـ.

=

قال الفيومي: "بَلِعْتُ الطَّعَامَ بَلَعًا مِنْ بَابِ تَعِبَ وَالْمَاءَ وَالرِّيقَ بَلْعًا سَاكِنَ اللَّامِ وَبَلَعْتُهُ بَلْعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةٌ وَابْتَلَعْتُهُ"(١).

٤- **تخفيف المتحرك بالسكون:** مال بعض العرب خاصة البدو في نطقهم للصوائت إلى تسكين المتحرك التماسًا للخفة ولسرعة الأداء، ومثال ذلك في الموعب:

**حَلَم:** "حكى ابْن التَيَّاني في الموعب عن الْأَصْمَعِي في الْمصدر حُلُماً وحُلْماً ، والحلِم بِالْكَسْرِ الأناءة يُقَال مِنْهُ: حَلُمَ بِضَم اللَّام" (٢).

فذكر ابن التياني وغيره من اللغويين حُلْماً بالسكون وهي لغة في حُلُماً، وذلك لأن ما جاء على وزن (فُعُل) مثل: حُلُم، يجوز فيه تسكين عينه، وقد نسب سيبويه ذلك إلى تميم وبكر بن وائل. فقال تحت عنوان(هذا باب ما يسكن استخفافاً وهو في الأصل متحرك): " وذلك قولهم في فخذٍ: فخذٌ، وفي كبدٍ: كبدٌ، وفي عضدٍ: عضدٌ، وفي الرجل: رجلٌ، وفي كرم الرجل: كرم، وفي علم: علم، وهي لغة بكر بن وائل، وأناسٍ كثير من بني تميم"(٣).

---

=

والكسر أجود وقد نصت أكثر المعاجم على الكسر، وذكر الفتح ابن دريد والراغب وابن سيده. ينظر: مقاييس اللغة، ٣٠١/١"ب ل ع"، والمفردات في غريب القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، ص١٧٢، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، والمخصص: لابن سيده،٤٤٧/١.

(١) المصباح المنير ٦٠/١" ب ل ع"

(٢) ينظر: مادة "ح ل م" من التحقيق.

(٣) الكتاب: لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبي بشر، الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ) ، ١١٣/٤، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م، والأصول في النحو:لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي =

وعلة تخفيف المتحرك بالسكون عند بني تميم، وأسد، وبعض أهل نجد؛ هي لتوالي الحركات بُغية التخفيف، وإنما فَعَلوا ذلك في الضمِّ والكسرِ؛ لِثِقَلِ الكسرةِ معَ الكسرةِ، والضمةِ معَ الضمةِ، وأهلُ الحجازِ يُبَيِّنون ذلك، ولا يُخَفِّفون(١).

**مما سبق يتضح أن:**

- قوانين الإبدال الصوتية كثيرا ما تسعى إلى تحقيق السهولة والتيسير في ألفاظ اللغة.
- تسهيل الهمزة إما بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها، وإما بإبدال الهمزة هاء يكون على سَبيلِ التَّخفيف.
- تحقيق الهمز من سمات البدو؛ لمحافظتهم على النبر كما في لفظ (وَبِئَت) بتحقيق الهمز لغة القُشَيْرِيِّين، بينما مالت القبائل الحضرية كقريش إلى تخفيف الهمز، وهو من سماتهم.
- تخفيف المتحرك بالسكون من سمات البدو؛ لتحقيق السرعة والخفة في الأداء.

**ب – المستوى الصرفي:**

أسهم ابن التياني بجهد كبير في الجانب الصرفي، فقد تضمنت نصوص موعبه الإشارة إلى بعض مسائل هذا العلم على النحو التالي:

---

=

المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، ١٥٣/٣، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت، والتبيان في تصريف الأسماء: د/ أحمد حسن كحيل، ص٢٣، الطبعة السادسة ، بدون تاريخ.

(١) ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، ص٣٠، ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥هـ .

١- **أبنية الأفعال:** أبدى ابن التياني عناية كبرى في الحديث عن أبنية الأفعال، وظهر ذلك من نصوص مُوعَبه ومن أمثلة ذلك ما يلي:

**نَعَق:** في الموعب: نعيقا ونعاقا: إذا صَاح بهَا الرَّاعِي زجرا، ونعقا ونعقانا، وَقد نعق ينعق، من بَاب: علم يعلم"(١).

**مِلْح:** من المجاز المِلْح الحُسْنُ، من (المَلاَحَة)، وَقد مَلُح يَملُحُ مُلُوحةً ومَلاحةً ومِلحاً، أَي حَسُن.

**بَرَأ:** يقول اللبلي: "فهذا حكم كل مضارع لفَعَل المفتوح العين وقد وجدت حرفا واحدا نادرا لم ار أحدا من النحويين واللغويين استثناه وهو: بُرُؤْتُ من المرض أَبَرُأُ بفتح الباء وضم الراء حكاه محمد ابن غالب المعروف بابن التَيَّاني في كتابه الموعب وقال إنها لغة بفتحه لم أجد غيرها..."(٢).

**وَجَد:** حكَى القَزَّاز في الجامِع وأَبو غالبٍ التَيَّاني في الموعب عن الفَرَّاءِ أَنه قَالَ: سَمِعْت بعضَهم يَقُول: قد وَجِدَ، بِكَسْر الْجِيم، والأَكثر فَتْحُهَا: إِذا غَضِبَ"(٣).

**جَنِبَ:** في الموعب لِابْنِ التَيَّاني عن الْفراء وقطرب جَنِبَ الرجل وجَنُبَ بِكَسْرِ النُّونِ وَضمّهَا، لُغَتَان"(٤).

**ويتضح من تحليل ابن التياني للأبنية السابقة ما يلي:**

- ذكر بناء فعُل يفعُل في (ملح)، وبناء فعَل يفَعُل ويفعِل ويفعَل في(عضل) و(برأ) .
- بناء فعِل يفعَل في ( نعِق) مما انفرد به ابن التَيَّاني، فقد رواه بفتح العين في المضارع، والأصل: نعَق ينعِق بكسر العين في المضارع.

(١) ينظر: مادة " ن ع ق" من التحقيق.

(٢) ينظر: مادة "ب ر أ" من التحقيق.

(٣) ينظر: مادة "و ج د" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "ج ن ب" من التحقيق.

- ورد الفعل (وجد بمعنى غضب) بكسر العين، والأكثر أن يكون بناء (وجد) على (فعَل).
- ورد في الفعل (جنب) بضم النون وكسرها، والأشهر والمعروف عند أهل اللغة أجنب. وعلى هذا فما أورده ابن التياني يعد من لهجات العرب.

٢- **تردد المضارع بين أكثر من باب:** قد يتردد الفعل المضارع بين ثلاثة أبواب، وبناء عليه تتغير بنيته من خلال اختلاف حركة العين، وقد عد ابن جني ذلك من باب تركب اللغات وتداخلها؛ وليس من الشاذ كما رمى الصرفيون. يقول: " واعلم أن أكثر ذلك وعامته إنما هو لغات تداخلت فتركبت... هكذا ينبغي أن يعتقد وهو أشبه بحكمة العرب"(١).

وقد أوضح ابن جني الغرض من المخالفة وهو إفادة الأزمنة، فكلما ازداد الخلاف كانت في ذلك قوة على الزمان. يقول ابن جني: " وذلك أنه قد دلت الدلالة على وجوب مخالفة صيغة الماضي لصيغة المضارع؛ إذ الغرض في صيغ هذه المثل؛ إنما هو لإفادة الأزمنة فجعل لكل زمان مثال مخالف لصاحبه، وكلما ازداد الخلاف كانت في ذلك قوة الدلالة على الزمان"(٢)، ومثال ذلك في الموعب:

**عَضَل:** في الموعب لِابْنِ التَيَّاني: عن الْفراء وقطرب وَأبي عبيد عَضَلَ المرأةَ يَعْضِلُها ويَعْضُلُها، وَعن أبي عَمْرو: يعضَلها، يَعْنِي: بِفَتْح الضَّاد، وَأُمُور معضِلات شَدَّاد بِكَسْر الضَّاد"(٣)

فالمضارع من (عَضَلَ) فيه لغتان: يعضُل بِضَم الضَّاد ويعضِل بكسرهَا، وفيه لغة ثالثة (يعضَل) بالفتح وهي لغة ضعيفة أو شاذة، جاء في تاج العروس:

(١) الخصائص، ١/ ٣٧٦.
(٢) االسابق، ١/ ٣٧٦.
(٣) ينظر: مادة "ع ض" من التحقيق.

"عَضَلَ المرأةَ يَعْضِلُها، مُثَلَّثَةً، قَالَ شَيْخُنا: الضمُّ هُوَ الأفْصَحُ الأعرَف، وَبِه ورَدَّ الذِّكْرُ، والكسرُ لغةٌ حَكَاهَا في الاقْتِطافِ كابنِ القَطّاعِ وابنُ سِيدَه، وأمّا الفَتحُ فَلَا يُعرَفُ وَلَا وَجْهَ لَهُ إِذْ لَا مُوجِبَ لَهُ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَالله تَعالى أَعْلَم قلتُ: وكأنّ المُصَنِّف يَعْنِي بالتثليثِ أنّه من الأبوابِ الثَّلَاثَة: نَصَرَ وضَرَبَ وعَلِمَ، لَا أنّه من حَدٍّ مَنَعَ، كَمَا يُتَبادَرُ إِلَى فِي الذِّهْنُ"(١).

ووجه ذلك أن "من الْأَفْعَال الَّتِي ماضيهاعلى فَعَل بِالْفَتْح وَلم تكن عينه أَو لامه حرفا من حُرُوف الْحلق ... فَأَنت فِي الْمُسْتَقْبل حِينَئِذٍ بالخِيار، أَي مخيّر فِيهِ إِن شِئْت قُلْت يَفْعُلُ بضمِّ الْعين، وَإِن شِئْت قلت يفعِل بِكَسْرِهَا، وَفِي نُسْخَة " بِكَسْر الْعين " فالوجهانِ جائزان: الضمُّ وَالْكَسْر. وهما مستعملان فِيمَا لَا يُعْرَف مستقبله ومُتساويان فِيهِ، فكيفما نطقت أصبت، وَلَيْسَ الضَّم أولى من الْكسر، وَلَا الْكسر أولى من الضَّم، إِذْ قد ثَبت ذَلِك كثيرا، قَالُوا حشَر يحشِر يحشُر..." (٢).

**نَعَس:** قال بدر الدين العيني: "في الموعب: وَبَعض بني عَامر يَقُول: يَنْعس، بِفَتْح الْعين. يُقَال: نعس يَنْعس نعساً ونعاساً فَهُوَ ناعس ونعسان. وَامْرَأَة نعسى"(٣).

وقال أبو جعفر: لا أذكر الآن في نَعَس سوى الفتح مع بحثي عنها،. وفي المستقبل لغتان: يَنْعُسُ بالضم كما حكى ثعلب، ويَنْعَسُ بالفتح حكاها ابن التياني، قال: وبعض بني عامر يقول: يَنْعَسُ بالفتح"(٤).

(١) تاج العروس، ٣٠/١ "ع ض ل"، وينظر: المخصص، ٣٥٥/١( باب في نعوت النساء مع أزواجهن).

(٢) تاج العروس، ٨٤/١"ع ض ل".

(٣) السابق،١٠٩/٣، وينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٧٦/٤.

(٤) تحفة المجد الصريح للَّبْليُّ، ص٥٨.

فالمضارع من (نَعَس) فيه لغتان: يَنْعُسُ بالضم ويَنْعَسُ بالفتح، وقد نسبها صاحب الموعب إلى بعض بني عامر

ووجه ذلك أن" الفِعْل الْمَاضِي أَو الْمُضَارع كَائِن (على مِثَال كَتَب) كنَصر، أَي على وَزنه، وَهَذَا الْبَاب أحد الدعائم الثَّلَاثَة، وَيُقَال لَهُ الْبَاب الأوّل من الثلاثي المجرَّد، وَالْمَانِع من الضَّم فِي مضارعه أَرْبَعَة:

أَحدهَا أَن يكون فِي عينه أَو لامه حرفٌ من حُروف الْحلق، فَإِن الْبَاب فِيهِ الْفَتْح، وَرُبمَا جاءَ على الأَصْل، إِمَّا على الضَّم فَقَط، كَقَوْلِك سَعَلَ يَسْعُل... وَإِمَّا على الْكسر فَقَط نَحْو نَزِع ينزِع ...وَرُبمَا جاءَ فِيهِ الْوَجْهَانِ إِمَّا الضمُّ، وَالْفَتْح، وَإِمَّا الْكسر وَالْفَتْح، فَأَما مَا جاءَ فِيهِ الضَّم وَالْفَتْح فَقَوْلهم: شحَبَ يشحَب ويشحُب، وصلَح يصلَح ويصلُح... ورعَف يرعَف ويرعُف، ونَعس ينعَس ويَنْعُس... "[(١)].

ويقاس على ذلك:

**برأ:** فقد ورد في بغية الأمال في مستقبلات الأفعال للبلي: "فهذا حكم كل مضارع لفَعَل المفتوح العين وقد وجدت حرفا واحدًا نادرًا لم أر أحدًا من النحويين واللغويين استثناه وهو: بُرُؤْتُ من المرض أَبرَأُ بفتح الباء وضم الراء حكاه محمد ابن غالب المعروف بابن التيَّاني في كتابه **الموعب** وقال إنها لغة بفتحه لم أجد غيرها" [(٢)].

يتضح من تحليل مسائل ابن التياني السابقة: أن تردد المضارع بين أكثر من باب، وما يترتب عليه من تغيير بنيته من خلال اختلاف حركة العين، من

(١) تاج العروس، ٨١/١"ق ع د".

(٢) بغية الأمال في مستقبلات الأفعال: لأبي جعفر اللبلي، ص ٣٨، تحقيق: جعفر ماجد، الدار التونسية للنشر، ١٩٧٢م،"وَبَرَأَ مَنْ الْمَرَضِ يَبْرَأُ مِنْ بَابَيْ نَفَعَ وَتَعِبَ وَبَرُؤَ بُرْءًا مِنْ بَابِ قَرُبَ لُغَة" المصباح المنير، ٤٦/١" ب رى"، والمضارع من (بَرأ) فيه لغتان: يبَرأ بالفتح ويبرُؤ بالضم، وقد ذكر صاحب الموعب أنها لغة.

الأمثلة الواضحة على تركب اللغات وتداخلها، وهو ما يمثل اختلاف البنية في اللهجات.

٣- **المصدر**: من أمثلة ذلك في الموعب ما يلي:

**وَجَد**: " زادَ القَزَّاز في الجامِع وصاحبُ الموعب كِلاهُمَا عن الفَرَّاءِ وُجُوداً، من وَجَدَ: غَضِبَ"(١).

**رَضِع**:" في الموعب: رضع الرجل رضاعة مِثَال كرم وَهُوَ رَضِيع وراضع: لئيم، وَجمعه: راضعون"(٢).

**مِلْح** : ومن الْمجَاز: المِلْح الحُسْنُ، من (المَلاَحَة)، وَقد مَلُح يَملُحُ مُلُوحةً ومَلاحةً ومِلحاً، أَي حَسُن.

**نَعَق**: في الموعب: نعيقا ونعاقا: إِذا صَاح بهَا الرَّاعِي زجرا، ونَعْقًا ونَعَقَانا وَقد نعق ينعق، من بَاب: علم يعلم"(٣).

بَرَأ: يقال في مصدر برؤ على مثال برع: برءا، عن ابن التَيَّاني ... وزاد صاحب الموعب ، واللحيانيَّ في نوادره، وبروءا مثل: (بُرُوعاً) (٤).

**شَعِن**: قال الأصمعي- في ما حكاه في الموعب: شعر مُشْعانٌ -بتشديد النون- منتفش، واشْعَانَّ الرجل اشْعنانا: وهو: الثائر المتفرق"(٥).

**ويتضح من تحليل مسائل ابن التياني السابقة ما يلي:**

ذكر ابن التياني في مصدر الفعل(وجَد بمعنى غضب) وجودا على فعول، والقياس أن مصدر: وَجَدَ عليه - في الغضب- مَوْجِدَةً، ووِجْداناً أيضاً، حكاها بعضهم(٦).

---

(١) ينظر: مادة "و ج د" من التحقيق.

(٢) ينظر: مادة " رض ع" من التحقيق.

(٣) ينظر: مادة " ن ع ق " من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة " ب ر ء " من التحقيق.

(٥) ينظر: مادة " ش ع ن" من التحقيق.

(٦) ينظر: تهذيب اللغة، ١١/ ١١٠ " ج د و"، والصحاح، ٢/ ٥٤٧ " و ج د".

- يفهم من كلام ابن التياني في مصدر رضع (فعُل) فيما دل على حرفة (الرضاعة) يكون على(فِعالة) وهو القياس(١)، كما يأتي مصدر(فعُل) أيضًا على ( فعَالة و فعولة وفعْل) وذلك كما في مَلُح(٢).
- ذكر ابن التياني ل (فعَل) عدة مصادر، وهي (فَعِيل وفُعَال، وفَعْل وفَعَلانًا) ، وذلك في نعق.
- ذهب ابن التياني إلى أن مصدر (فعل) بفتح العين أو كسرها يكون على ( فعْل) و( فعول) وذلك في حديثه عن الفعل ( برأ) وهو ما مذهب أكثر اللغويين(٣).
- ذهب ابن التياني أن مصدر( إفعال) يكون على (إفعلالا) في اشعانّ، وقد ذكر اللغويين أن مصدره على (إفعيلالا)، وبالتالي يكون ما ذكره ابن التياني مما أنفرد به أو قد يكون لحقه خطأ النساخ.

٤- **التذكير والتأنيث:** من أمثلة ذلك في الموعب ما يلي:

جاء في الموعب : "**البَهْم** صغَار الضَّأْن الْوَاحِدَة بَهْمة للذّكر وَالْأُنْثَى وَالْجمع بهم وَجمع البَهْم بِهام وبِهامات"(٤)، وورد في الموعب عن الفراء هم **اللاء،** كقولك هن اللاء"(٥).

---

(١) فَعِلَ بكسر العين اللازم، فمصدرُه القياسيّ: فَعَل بفتحتين، كفَرَح فَرَحًا... إلا إن دل على حِرفة أو وِلاية فقياسه: فِعَالَة، بكسر الفاء، كوَلِيَ عليهم وِلَاية. ينظر: شذا العرف في فن الصرف: لأحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ص٥٧، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، نشر: مكتبة الرشد ،الرياض،١٤٢٢هـ.

(٢) ينظر: مادة "ر ض ع" من التحقيق.

(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، ٢٨٦/١٠، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م،واللسان، ٣١/١،وتاج العروس، ١٤٥/١ " ب ر أ".

(٤) ينظر: مادة "ب هـ م" من التحقيق.

(٥) ينظر: مادة "ل ت ا" من التحقيق.

وفي الموعب عن صَاحب العين: **الذَّهَب** التبر، والقطعة مِنْهُ: ذهبة، يذكر وَيُؤَنث"(١)، وفي الموعب: "ربما أنث **الْعِلْبَاءُ**، ذهبوا به إلى الْعَصَبَةُ ، وهو قليل... "(٢).

وجاء في الموعب: "يُقَال: **نعس** يَنْعس نعساً ونعاساً فَهُوَ ناعس ونعسان. وَامْرَأَة نعسى"(٣)، و"سُئِلَ عن **اللَّكَعُ** ؟ فَقَالَ: في لغتنا هُوَ الصَّغِير... وَيُقَال للْمَرْأَة: لَكِيعَةَ ولَكْعَاءُ ولَكَاعِ ومَلْكعانة، حكاه في الموعب "(٤).

وفي الموعب: **الْحَلَق** مُؤَنّثَة في الْقيَاس إِلاَّ أَنِّي رايته في رجز دُكين مذكراً، وَبَلغنِي أَن بَعضهم يَقُول: الْحلقَة، بِالتَّحْرِيكِ وَهِي لُغَة قَليلَة، فجَاء التَّذْكِير"(٥)، وقال الأزهري: "العرب تؤنث **العَسَل** وتذكره ... ولم يذكر القزاز وصاحب الموعب غير التأنيث قالا: وتحسب أن التذكير فيه لغة"(٦).

**مما سبق يتضح ما يلي :**

- يذكر ابن التياني الصيغ التي يستوي فيها المذكر والمؤنث كما في (بَهْم) و (اللاء) ، وإلى الصيغ التي يفترق فيها المذكر عن المؤنث نحو: نعس ولكع.
- يعلل أحكامه في استواء التذكير والتأنيث في اللفظة، فعند حديثه عن لفظة (ذهب) ذكر أن القطعة منه مؤنثه، والذهب في الأصل مُذَكَّرٌ عِنْد العَرَبِ، وَلَا يجوزُ تَأْنِيثُه، إِلاَّ أَنْ تجْعَلَهُ جَمْعاً لِذَهَبَةٍ، على مَا ذُكر في الجمعِ الَّذِي لَا يُفارِقُه واحدُه إِلَّا بالهاءِ، وكذلك تعليله لتأنيث العلباء.

(١) ينظر: مادة "ذ ه ب" من التحقيق.
(٢) ينظر: مادة "ع ل ب" من التحقيق.
(٣) ينظر: مادة "ن ع س" من التحقيق.
(٤) ينظر: مادة " ل ك ع " من التحقيق.
(٥) ينظر: مادة "ح ل ق" من التحقيق.
(٦) ينظر: مادة "ع س ل" من التحقيق.

- يميل إلى السماع أحيانًا في تحديد التذكير والتأنيث ، ويذكر حكمه عليها ، نحو قوله : لغة قليلة كما في لفظ الحلق والعلباء.

٥- **الجمع:** ومن أمثلة تلك الظاهرة في الموعب ما يلي:

في الموعب: الْجَذعَة السمينة من الضان، وَالْجمع: **جُذْعٌ** "(١)، وفي الموعب: رضُع الرجل رضاعة ... وَجمعه: **راضعون**" (٢)، **و**في الموعب" رجل غيران من قوم **غَيارى، وغُيارى** بِفَتْح الْغَيْن وَضمّهَا"(٣).

ذكر ابْن التيَّاني في كتاب الموعب أَن: "البهم صغَار الضَّأْن ... وَالْجمع **بَهْم** وَجمع البهم **بِهَامٌ وبِهامات** "(٤)، وفي الموعب: " نهر **ونهور** مثل جمع وجموع، وَقَالَ أَبُو حَاتِم: نهر **وأنهار** مثل جبل وأجبال"(٥)،

وفي الموعب: " الشجاع ضرب من الْحَيَّات، وَالْجمع: **الشجعان**، وَثَلَاثَة **أشجعة**" (٦).

وفي الموعب: "... عن أَبي زَيْدٍ أَنه قَالَ: وزَعَمَ قومٌ مِن أَهل اللغَةِ أَن الحَرَّ يُجْمَعُ على **أَحارِرَ**، وَلَا أعرفُ صِحَّتَه"(٧).

**يتضح مما سبق ما يلي:**

- اعتمد ابن التياني في تحديد دلالات بعض الألفاظ إلى بيان جمعها نحو(جذع ) و(رضع)، و(غيران) الذي هو صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت.

---

(١) ينظر: مادة "ج ذ ع" من التحقيق.
(٢) ينظر: مادة "ر ض ع" من التحقيق.
(٣) ينظر: مادة "غ ي ر" من التحقيق.
(٤) ينظر: مادة "ب ه م" من التحقيق.
(٥) ينظر: مادة "ن ه ر" من التحقيق.
(٦) ينظر: مادة "ش ج ع" من التحقيق.
(٧) ينظر: مادة "ح ر ر" من التحقيق.

- أحيانا ينص على جمع الجمع نحو (بهم) ،أو يذكر جمع القلة والكثرة وظهر ذلك مثلا في لفظة (نهر)، و( شجع).
- ذكر الجمع غير المستعمل كما في جمع الحرَّ – خلاف البَرْد – على (أَحَارِر).
- اهتم بضبط بعض صيغ الجمع تارة بالنص على الحركة كما في جمع (غير)، وتارة بالمثال كما في(**نَهْر**) يجمع للكثرة على **فعول** مثال (جموع) أو للقلة على **فعال** (جبال).

٦ – **المشتقات:** ومن أمثلة ذلك في الموعب ما يلي:

**رَضِع:** في الموعب: رضُع الرجل رضاعة مِثَال كرم وَهُوَ رَضِيع وراضع: لئيم" [١]، وقال الزبيدي:" وعِبِدَّاءُ بِكَسْر الْعين والباءِ، وشَدِّ الدَّال، ممدوداً، نَقله صاحِبُ الموعب، عن سِيبَوَيْهٍ... (والعَبْدِيَّةُ) حَكَاهُ صَاحب الموعب ، عن الفَرْاءِ، وَقَالَ أَبو جعْفَرٍ: وحَكَى صاحِبُ الموعب عن أَبي زَيْدٍ: عَبَّدْت الرجُلَ: ذَلَّلْتُه حتَّى عَمِلَ عَمَلَ العَبِيدِ"[٢]، **نَعَس** : وفي الموعب: وَبَعض بني عَامر يَقُول: يَنْعس، بِفَتْح الْعين. يُقَال: نعس يَنْعس نعساً ونعاساً فَهُوَ ناعس ونعسان، وَامْرَأَة نعسى"[٣]، وفي الموعب: رقاه رقيًا ورقية ورقيًا فهو راقٍ إذا عوذه، وصاحبه رَقَّاءٌ"[٤]، وفي الموعب: وَجَدَ عليه – في الغضب– مَوْجِدَةً، ووِجْداناً أيضاً، حكاها بعضهم"[٥].

(١) ينظر: مادة "ر ض ع" من التحقيق.
(٢) ينظر: مادة "ع ب د" من التحقيق.
(٣) ينظر: مادة "ن ع س" من التحقيق.
(٤) ينظر: مادة "ر ق ى" من التحقيق.
(٥) ينظر: مادة "و ج د" من التحقيق.

**مما سبق يتضح ما يلي:**

- لم يتحدث ابن التياني عن أوزان المشتقات وكيفية صياغتها، ولكنه يلمح بعض الأحيان إلى القاعدة من خلال ذكر الأمثلة التّوضيحيّة، فمثًلا: يذكر أن مصدر: وَجَدَ عليه – في الغضب– مَوْجِدَةً، ووِجْداناً، وذكر في مصدر (فعُل) إن دل على حرفة مثل: رضع رضاعة يكون على (فِعالة) وهو القياس[١]،ويقول في (ناعس) و(نعسان) أن مؤنثه (نعسى) وكأنّه أراد القول إنّهما على باب فعلان الذي مؤنثه فعلى، وهذا هو ديدن المعجميين في توضيح دلالات البنية.
- لم يتطرق ابن التياني إلى بعض المصطلحات الاشتقاقية، فهو يورد البنية المشتقة دون أن يضع المصطلح الذي يوافقها، فتحدث عن ( رَقى) وقال: فهو راقٍ إذا عوذه، وصاحبه رَقَّاءٌ، بدون أن يقول راقٍ اسم فاعل أو رَقَّاءٌ صيغة مبالغة.

٧- **القصر والمد:** ومن أمثلة هذه الظاهرة في الموعب ما يلي:

**قُبَا:** "وَلَئِن سلمنَا أَنه **قُبَا** بِالْبَاء الْمُوَحدَة فيجوز أَن يكون الْقصر فيه للضَّرُورَة ... وَذكر في الموعب عن صَاحب الْعين قصره"[٢]، **وأجِنُ:** " يقال في الصفة: أجِنُ بالمد، وأَجِينُ بالقصر، وأَجْنٌ بالسكون في الجيم وأجِينُ بالقصر وبالياء... وحكى ذلك أيضًا صاحب الموعب إلا أجونا فإنه لم يحكه"[٣].

٨- **الاتباع:** ورد في الموعب : يومٌ عَكّ أَكٌّ حارٌّ ضَيِّقٌ غامٌّ، وعَكِيكٌ كِيكٌ مثلُه، وَقد أَكَّ يوْمُنا يَؤُكُّ أَكًّا ..."[٤].

---

(١) سبق توضيح ذلك في دراسة المصدر

(٢) ينظر: مادة "ق ب ا" من التحقيق.

(٣) ينظر: مادة "أ ج ن" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "أ ك ك" من التحقيق.

٩- **القلب المكاني:** مثاله في الموعب: " الأمهق الْبيَاض الجصي، وَكَذَلِكَ الأمقه، وَقيل: هُوَ بَيَاض في زرقة، وَامْرَأَة مهقاء ومقهاء"(١).

ج- **المستوى التركيبي:**

في ما يلي عرض لأهم المسائل التي تعرض لها ابن التياني في موعبه فيما يخص الجانب التركيبي:

**ورد** في الموعب عن الْأَصْمَعِي: " **الْبضْع**، مِثَال عِلم: مَا بَين اثْنَيْنِ إِلَى عشرَة واثني عشرَة إِلَى عشْرين فَمَا فَوق ذَلِك، يُقَال: بضعَة عشر في جمع الْمُذكر، وبضع عشرَة في جمع الْمُؤَنَّث، قَالَ تَعَالَى: **{فِي بِضْعِ سِنِينَ}** (الرّوم: ٤) وَلَا يُقَال في أحد عشر وَلَا اثنى عشر، إِنَّمَا الْبضْع من الثَّلَاث إِلَى الْعشْر"(٢).

وفي الموعب: "**شُجَاعٌ** ضرب من الْحَيَّات، وَالْجمع: الشجعان، وَثَلَاثَة أشجعة"(٣).

وحكى صاحب الموعب عن ثعلب أن "**فاك**" يجمع بالواو والنون، فيقال: فون وفين. وهذا في غاية الغرابة، وكان هذا الجمع عوض عما ذهب منه من لام الكلمةً، وأما العين فإنها ذهبت لأجل واو الجمع ويائه" (٤).

(١) ينظر: مادة "م هـ ق" من التحقيق.

(٢) ينظر: مادة "ب ض ع" من التحقيق.

(٣) ينظر: مادة "ش ج ع " من التحقيق.

(٤) ذكر أغلب النحاة أن جمع أب وأخ على أبون وأخون شاذ، لأن مفردهما واوي اللام، وقد حذفت الواو التي هي لام الكلمة بغير رد، ولا تعويض، وأصلها: أبو وأخو وهنو، ومثل: "أب" وأخ " بقية الأسماء الستة على الرأي القائل بأنها وردت عن العرب مجموعة جمعًا مذكرًا شذوذا، أي: هنون، وحمون، وذوون، وفون، وبالتالي يقاس جمع فاك على جمع أبون وأخون. ينظر: مادة "ف و ه" من التحقيق.

وقال الفيروزأبادي: " في الموعب: **قَطْ** عبدِ اللهِ دِرْهَمٌ، يَتْرُكُونَ الطاء مَوقوفةً، ويَجُرُّونَ بها، وقال أَهْلُ البَصْرَةِ:

وهو الصوابُ، على مَعْنَى: حَسْبُ زيدٍ، وكَفي زيدٍ دِرْهَمٌ "(١).

**مما سبق يتضح ما يلي:**

تطرق ابن التياني إلى العدد من خلال بعض الأمثلة، كما ذكر جمع فوك الشاذ على (فون وفين)، وعلل لهذا الجمع، وحكم عليه بقوله "وهذا في غاية الغرابة".

يبدو أن ابن التياني كان يؤيد مذهب البصريين، وهو ما تبين في لفظ (قط)، فقد ذكر قول أهل البصرة وأيده بقوله: "وهو الصوابُ".

(١) ينظر: مادة "ق ط ط" من التحقيق.

**د- المستوى الدلالي:**

احتلت الظواهر الدلالية جانبًا كبيرًا في موعب ابن التياني، وتمثل ذلك في ما يلي:

١- **ضبط المفرادات اللغوية:** حرص ابن التَيَّاني حرصًا شديدًا على ضبط المفردات اللغوية التي قام بإيضاح معانيها، فكان يتحرى الدقة في ضبط الألفاظ درءًا من الوقوع في التصحيف والتّحريف، واتخذ في سبيل ذلك أساليب متعددة منها:

- **الضبط بالنص على الحركة:** وهوكثير، ومن أمثلة ذلك:

**بَلِع:** "وفي الموعب: "والبلعةُ من الماء بفتح الباء كالجَرْعَة"[١]، **جمع:** " في الموعب لِابْنِ التَيَّاني : من قَالَ بالتسكين قَالَ في جمعه جمع، وَمن قَالَ بالتثقيل قَالَ في جمعه جمعات"[٢].

- **الضبط بالمثال المشهور:** يعد الضبط بذكر كلمات مشهورة مماثلة في الوزن من أكثر أنواع الضبط التي وردت في موعب ابن التَيَّاني، وهذا يدل على تحريه الدقة في نقل الألفاظ، واستعمل للدلالة على المماثلة لفظي: (مثال- مثل) ومن أمثلة ذلك ما يلي:

**فِقْه:** " في الموعب لابْنِ التَيَّاني : فقه فقهاً **مِثَال:** حذر إذا فهم"[٣]، **بهش:** وفي الموعب : " بهش بيده بهشا **مثال** ذبح تناول الشيء فنالته يده أو قصرت عنه"[٤].

(١) ينظر: مادة "ب ل ع" من التحقيق.

(٢) ينظر: مادة "ج م ع" من التحقيق.

(٣) ينظر: مادة "ف ق ه" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "ب ه ش" من التحقيق.

- **ذكر الوزن الصرفي للفظة**، ومن ذلك:

في الموعب :"يوم عَكّ أَكٌّ: حارٌّ ضَيِّقٌ غامٌّ، وعَكِيكٌ أَكِيكٌ مثلُه، وَقد أَكَّ يوْمُنا يَؤُكُّ أَكًّا وائتَكَّ **وَهُوَ افْتَعَل** مِنْهُ، وَهُوَ يَوْم مُؤْتَك"(١).

- **وقد يجمع في الضبط بين نوعين**، الضبط بالنص على الحركة مع ذكر كلمات مشهورة مماثلة في الوزن ومن ذلك:

قال ابن التَيَّاني : " وواحد الشعوب شعب بفتح الشين، **مثل** كعب كما قاله في الموعب (٢).

- **التنبيه على الكلمات التي سمع فيها أكثر من بناء مع الإشارة إلى المشهور منها:**

حكى صاحب الموعب عن الفراء أنه قال: "بلَعتُ الشيء وبلِعْتُهُ لغتان، والكسر **أجود** من الفتح، قال: ويَبْلَع بالفتح باللغتين جميعاً"(٣)، وفي الموعب: لم يعرف الْأَصْمَعِي: عَسَيْت، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَقد ذكره بعض الْقُرَّاء **وَهُوَ خطأ**، وَعن الْفراء: لَعَلَّهَا **لُغَة نادرة**" (٤).

٢- **شرح وبيان معاني المفردات اللغوية:** يعد شرح الألفاظ اللغوية وتجلية معناها أحد الركائز الأساسية في بناء المعجم العربي، وقد كان لابن التَيَّاني باع طويل وسهم وافر في ذلك الميدان، فقد أثرى المعجم العربي بالعديد من الشروح لمعاني الألفاظ، وقد تنوعت أساليب شرح المعنى عند ابن التَيَّاني في مسائله اللغوية على النحو التالي :

---

(١) ينظر: مادة "أ ك ك" من التحقيق.

(٢) ينظر: مادة "ش ع ب" من التحقيق.

(٣) ينظر: مادة "ب ل ع" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "ع س ى" من التحقيق.

- **شرح اللفظة ببيان المعنى المعجمي:** وهو الأمر الكثير الغالب في مسائله اللغوية، ومن نماذجه: في الموعب:" الْبَاء: الْحَظ من النِّكَاح[١]" وفي الموعب: الْخراج: مَا خرج على الْجَسَد من دمل وَنَحْوه" [٢]
- **شرح اللفظة بذكر مثالها:** ومن نماذجه في الموعب: "والبلعةُ من الماء بفتح الباء كالجَرْعَة"[٣]، وقال ابن التَيَّاني: "ورَجُلٌ رَعِيبٌ، ومَرْعُوبٌ، وقد رُعِبَ بضمِّ الرَّاءِ ... يكون ذلك في الجَبَان والشُّجَاع مثل فزع والذُّعْر"[٤].
- **شرح اللفظة بذكر ضدها:** ومن نماذجه في الموعب"هجد الْقَوْم هجودا: نَامُوا، وتهجدوا أَي: استيقظوا للصَّلَاة أَو لأمر" [٥].
- **الشرح بذكر مشتقات اللفظة المفسرة:** ومن نماذجه في الموعب: أَحَّ القَومُ يَئِحّون أَحًّا: إذا سَمِعْتَ لَهُم حَفيفاً عِنْد مَشْيِهم، وهاذا شاذٌّ"[٦]، وفي الموعب: "رقاه رقيًا ورقية ورقيًا فهو راقٍ: إذا عوذه، وصاحبه رقاء[٧]، وفي الموعب: "وَقد لهى يلهو والتهى وألهاني عنهُ: ... أَي أنساني وشغلني"[٨].
- **الشرح بذكر صيغ الجمع للمفردة:** ومن نماذجه في الموعب:" البَهْم صغَار الضَّأْن الْوَاحِدَة بَهْمَة للذّكر وَالْأُنْثَى وَالْجمع بهم وَجمع البَهْم بِهام

(١) ينظر: مادة "ب وء" من التحقيق.
(٢) ينظر: مادة "خ ر ج" من التحقيق.
(٣) ينظر: مادة "ب ل ع" من التحقيق.
(٤) ينظر: مادة "ر ع ب" من التحقيق.
(٥) ينظر: مادة "ه ج د" من التحقيق.
(٦) ينظر: مادة "أ ح ح" من التحقيق.
(٧) ينظر: مادة "ر ق ي" من التحقيق.
(٨) ينظر: مادة "ل ه و" من التحقيق.

وبِهامات" [١]، وفي الموعب "عشيرك: الَّذِي يعاشرك أَيْدِيكُم وأمركما وَاحِد، لَا يكادون يَقُولُونَ في جمعه عشراء وَلَكنهُمْ، معاشروك وعشيرون"[٢].

- **الشرح بتقييد مجال الاستعمال اللغوي للفظة المفسرة** : ومن نماذجه في الموعب: " يُقَال مِنْهُ: تعار يتعار، وَيُقَال: لَا يكون ذَلِك إلاَّ مَعَ كَلَام وَصَوت[٣]، في الموعب: "الْغُرَاب الأبقع هُوَ الَّذِي في صَدره بَيَاض" [٤]، وفي الموعب: "العقر: مصدر العاقر من النساء وهي التي لا تحمل من غير داء ولا كبر، لكن خلقة، ثم قال وتعقرت: إذا ولدت ثم أمسكت"[٥].
- **الشرح بذكر الألفاظ المشتركة في الحقل الدلالي للفظة المفسرة:** ومن نماذجه في الموعب: الْجَذعَة السمينة من الضان، وَالْجمع: جذع، وَعن عِيَاض: الْجذع مَا قوي من الْغنم قبل أَن يحول عَلَيْهِ الْحول فَإِذا تمّ لَهُ حول صَار ثنيا" [٦].

في الموعب عن العرق: " تسمى عراقا إِذا كَانَت جرداء لَا لحم عَلَيْهَا وَتسَمى عراقا وَعَلَيْهَا اللَّحْم" ، وقال في موضع آخر: الْعرَاق: الَّذِي يَجْعَل على ملتقى طرفي الْجلد إِذا خرز في أَسْفَل الْقرْبَة، وَبِه سمي الْعرَاق لِأَنَّهُ بَين الْبر والريف"، وقال أيضًا: "العرق أَيْضا: السَّقِيفَة من الخوص قبل أَن يَجْعَل مِنْهَا زنبيلاً، وَسمي: الزنبيل: عرقا لذَلِك، وَيُقَال: العرقة أَيْضا" وقال أيضًا: "عن أبي

(١) ينظر: مادة "ب ه م" من التحقيق.

(٢) ينظر: مادة "ع ش ر" من التحقيق، وكذلك: "ج ذ ع" ، و"ش ج ع" ، و"ع ض ل" ، و"ع ل ب" .

(٣) ينظر: مادة "ع ر ر" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "ب ق ع" من التحقيق.

(٥) ينظر: مادة "ع ق ر" من التحقيق، وكذلك: "ج ذ ع".

(٦) ينظر: مادة "ج ذ ع" من التحقيق.

عمر: والعرق: أكبر من المكتل، والمكتل أكبر من القفة، والعرقة زنبيل من قد بلغه كلب ذكره في الموعب[١].

- **الشرح بذكر معنيين أو أكثر تحتملهما اللفظة المفسرة:** ومن نماذجه في الموعب: "الجهد: ما جهد الإنسان من مرض أو من مشاق، والجهد أيضًا: بلوغك غاية الأمر الذي لا يألو عن الجهد فيه، وجهدته: بلغت مشقته وأجهدته عَلَى أن يفعل كذا" [٢]، وفي الموعب:" النهمة: بُلُوغ الهمة بالشَّيْء، وَهُوَ منهوم بِكَذَا، أَي مولع لَا ينشرح وَتقول: قضيت مِنْهُ نهمتي، أَي: حَاجَتي، وَعن أبي زيد: المنهوم: الَّذِي يمتلىء بَطْنه، وَلَا تَنْتَهِي حَاجته"[٣].
- **الاستطراد في شرح المفردة المفسرة:** ومن نماذجه في الموعب: "الأَكَّةُ: الضِّيقُ والزَّحْمَة قَالَ الرّاجِزُ: إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ فخَلِّهِ حتى يَبُكَّ بَكَّهْ قَالَ: الشَّرِيبُ: الَّذِي يَسقِى إِبِلَه مَعَ إِبِلِك، يَقُول: فخَلِّه يُورد إِبله الْحَوْض حَتّى يُباكَّ عَلَيْهِ، أَي يَزْدَحِم في سقِى إِبِلَه سَقْيَة ..."[٤]، وفي الموعب: "العنقُ: سَيْرٌ مُسْبَطِرٌّ يعني سهل تمد فيه الدابة عنقها للإستقامة وهو دون الإسراع" [٥]، وقال ابن التَيَّاني في كتابه الموعب: وكل شيء يكب لوجهه فتمس ركبته الأرض بعد أن يطأطىء رأسه فهو راكع" [٦]

(١) ينظر: مادة " ع ر ق" من التحقيق.
(٢) ينظر: مادة "ج هـ د" من التحقيق، و ينظر: مادة " ن هـ ز" من التحقيق.
(٣) ينظر: مادة "ن هـ م" من التحقيق.
(٤) ينظر: مادة "أ ك ك" من التحقيق.
(٥) ينظر: مادة "ع ن ق" من التحقيق.
(٦) ينظر: مادة "ر ك ع" من التحقيق.

٣- **شواهده:** اهتم ابن التياني بالشواهد بوصفها مصادر لغوية يُعتد بها، وقد تنوعت شواهده من القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال العرب وأشعارهم، ومن أمثلة ذلك:

**من القرآن:** قول ابْن التَّيَّاني في الموعب:"... يُقَال: بضعَة عشر في جمع الْمُذكر، وبضع عشرَة في جمع الْمُؤَنَّث، قَالَ تَعَالَى: **{فِي بِضْعِ سِنِينَ}** (الرّوم: ٤) [١]،وفي الموعب: ظَهَرَ فُلَانٌ السَّطْحَ إِذَا عَلَاهُ، وَمِنْهُ: **{فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ}** (الكهف: ٩٧) أَيْ: يَعْلُوه"[٢].

**ومن الحديث:** قوله في تُضارِعُ: بضم المُثَنَّاةِ فَوْقُ والراءِ، وبضمها وكسرِ الراءِ، وبفتحها وضم الراءِ، عن الموعب: جبلٌ بنَجْدٍ، ومنه الحديثُ: "**إذا سالَ تُضارِعُ فهو عامُ خِصْبٍ**"[٣].

**ومن أقوال العرب:** قول ابْن التَّيَّاني في الموعب: "العرب تقول: "**الجَرْعُ أروى، والرشِيفُ أشْرَبُ**"[٤]، وفي "الموعب أيضًا: " يُقَالُ: "**مَا أَكْثَرَ الجَمْعَ في أَرْضِ بَنِي فُلان**"، للنخل في يخرج من النوى ولا يعرف"[٥].

**ومن الشعر:** وعند استشهاده بالشعر **قد ينسب الشعر** لقائله ومن ذلك قول

---

(١) ينظر: مادة "ب ض ع" من التحقيق.

(٢) ينظر: مادة "ظ هـ ر" من التحقيق ،وينظر: مادة "هـ ج د" من التحقيق.

(٣) رواه ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَسِيلُ تُضَارِعُ إِلَّا فِي عَامِ رَبِيعٍ» وَتُضَارِعُ: الْجَبَلُ الَّذِي سَفْحُهُ قَصْرُ ابْنِ بُكَيْرٍ الْعُمَانِيِّ وَقُصُورُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى يَمِينِ مَنْ ذَهَبَ إِلَى مَكَّةَ". تاريخ المدينة: لابن شبة لعمر بن شبة بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبي زيد (ت ٢٦٢هـ)،١٤٨/١( باب ما جاء في العقيق)، حققه: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد، جدة ،١٣٩٩ هـ.

(٤) ينظر: مادة "ج ر ع" من التحقيق.

(٥) ينظر: مادة "ج م ع" من التحقيق.

الشاعر:

**عَلَى أَنَّنِي بَعْدَ مَا قَدْ مضَى ... ثَلاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا**

**يُذَكِّرُنِيكِ حَنِينُ العَجُـولِ ... وَنَوْحُ الحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلًا** (١)

أقول: قائلهما هو العباس بن مرداس السلمي كذا في الموعب، وهما من المتقارب (٢).

**وقد ينسب الشعر لغير قائله** ومن ذلك: ذكر بدر الدين العيني:

" **فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العقِيقُ وأَهْلُهُ ... وهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعَقِيقِ تُحَاوِلُه**(٣).

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وذكر ابن التَيَّاني في الموعب أنه لقيس مجنون بني عامر والأول هو الصحيح" (٤).

---

(١) البيتان من بحر المتقارب، وهما للعباس مرداس السلمي، والعجول: الناقة التي قد فقدت ولدها بموت أو ذبحٍ. والهديل: صوت الحمامة، والمعنى: يقول: إذا حنت واله من الإبل، أو ناحت حمامة، رقّت نفسي فكنت منك على تذكار، ينظر: ديوان العباس مرداس السلمي، ص١٢٧، تحقيق: يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

(٢) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»: لبدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥ هـ)، ١٩٩٦/٤، تحقيق: أ. د/ علي محمد فاخر، أ. د/ أحمد محمد توفيق السوداني، د/ عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى،١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

(٣) البيت من الطويل، والعقيق : واد لبني كلاب أي بَعُد العَقيقُ ، وهو من قصيدة طويلة بعنوان: أنا الدهر يفنى الموت، يجيب فيها على الفرزدق ويفتخر عليه، ورواية الديوان: فأيهات أيهات العقيق ومن به ... وأيهات وصل بالعقيق نُواصِلُهْ

ينظر: ديوان جرير، ص٣٨٥، تحقيق: كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

(٤) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، ١٠١٢/٣.

وذكر بدر الدين العيني أيضًا:

" **فَنِعْمَ صَاحِبُ قَوْمٍ لَا سِلَاحَ لَهُمْ ... .....** [١].

أقول: قائله هو كثير بن عبد الله المعروف بابن الغريرة ... ونسبه صاحب الموعب في اللغة لأوس بن مغراء"[٢].

**أو يذكره بلا نسبة**، ومن ذلك: " في الموعب: الأَكَّةُ: الضِّيقُ والزَّحْمَة[٣] قَالَ الرّاجِزُ:

**إِذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ ... فخَلِّهِ حتِى يَبُكَّ بَكَّهْ** [٤].

---

(١) البيت من البسيط منسوب للشاعر كثيّر بن عبد الله بن مالك النهشلي، شاعر مخضرم، وهو في رثاء عثمان بن عفّان رضي الله عنه، وتمام البيت المذكور: وَصَاحِبُ الرَكْبِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَا ، وقد اختلف في قائله فقيل لحسان، وقيل لأوس بن مغراء، والصحيح أنهما لابن الغريرة كثير بن عبد اللَّه، ينظر: المقاصد النحوية، ٤/ ١٧، وخزانة الأدب وغاية الأرب: لابن حجة الحموي تقي الدين أبي بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت ٨٣٧هـ)، ٩/ ٤١٩، تحقيق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دار البحار، بيروت، الطبعة الأخيرة، ٢٠٠٤م، وبلا نسبة في شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: لعلي بن محمد بن عيسى، أبي الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، ٢/ ٢٧٨، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)،٣/ ٣٢، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ،المكتبة التوفيقية للطباعة والنشر، مصر، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

(٢) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية،١٥١٦/٤.

(٣) ينظر: مادة "أ ك ك" من التحقيق.

(٤) الرجز لعامانَ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيم (جاهلى)، والمعنى: يقول إذا أخذت «الأكة» وهي سوء الخلق « الشريب» الذي يشرب معك، أو الذي يسقى إبله معك، كأنها ملكته واستولت عليه «فخله» أى اتركه حتى يقتطع من الماء قطعة، أو حتى يزدحم بإبله على الماء مرة، من الازدحام. وهذا وصية بمكارم الأخلاق، والحلم عند =

في الموعب: هاع الرجل يهوع هوعاً وهواعاً، جَاءَ القيء من غير تكلّف، وَأَنْشد:

**مَا هاعَ عمروٌ حِين أَدخل حلقه ... يَا صَاح ريش حمامة بل قاء**(١).

٤- **الاشتقاق:** يعد الاشتقاق من مظاهر ثراء العربية وقدرتها على توليد الألفاظ، وقد وردت نماذج لهذه الظاهرة اللغوية في نصوص الموعب لابن التياني، منها:

في الموعب: " **أَحَّ** القَومُ يَئِحّون أَحًّا، إذا سَمِعْتَ لَهُم حَفيفاً عِنْد مَشْيِهم، وهاذا شاذٌّ"(٢)، وجاء في الموعب :"**الزهرة** والزهراء مأخوذ من زهرة الأشجار، وهو ما يصفر من نوارها، قاله في الموعب"(٣)، في الموعب: " من الْمجَاز: **المِلْح** الحُسْنُ، من (المَلاَحَة)، وَقد مَلُح يَملُحُ مُلُوحةً ومَلاحةً ومِلحاً، أَي حَسُن"(٤)، **وَجَد:** حكى أبو غالبٍ التَيَّاني في الموعب عن الفَرَّاءِ أَنه قَالَ: سَمِعْت بعضَهم يَقُول: قد وَجِدَ بِكَسْر الْجِيم، والأَكثر فَتْحُهَا: إذا غَضِبَ... وزادَ القَزَّاز في الجامِع وصاحبُ الموعب كِلاهُمَا عن الفَرَّاءِ وُجُوداً، من وَجَدَ: غَضِبَ"(٥).

**مما سبق يتضح:** تنوع الأصل الاشتقاقي عند ابن التَيَّاني، فتارة يرد

---

=

الغضب، والسماحة. والشريب: الذى يسقى إبله مع إبلك، ينظر: مقاييس اللغة :لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت ٣٩٥هـ)، ١٨/١"أ ك ك"، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، واللسان، ٣٩٢/١٠"أ ك ك"، ٤٠٢/١٠"ب ك ك"، وتاج العروس، ٤٧/٢٧ "أ ك ك".

(١) البيت من الكامل، وهو بلا نسبة في كتاب العين، ٢/ ١٧٠ "ع هـ و"، وتاج العروس، ٢٢/ ٤١٦ "هـ و ع".

(٢) ينظر: مادة "أ ح ح" من التحقيق.

(٣) ينظر: مادة "ز هـ ر" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "م ل ح" من التحقيق.

(٥) ينظر: مادة "و ج د" من التحقيق.

الاشتقاق للمصدر كما في (ملح)، وتارة للفعل كما في (وجد)، وثالثة للجوهر– أسماء الأعيان– كما في( زهر)، كما اشتق أيضًا من حكاية الأصوات[١] كما في (أحح) ، فهو يذكر الآراء التي يراها صوابًا دون انحياز لأحد.

**تعليل التسمية:** مما يندرج تحت الاشتقاق ما يسمى ب(تعليل التسمية)، وقد تعرض ابن التَّيَّاني لهذه الظاهرة من خلال ما أورده من أمثلة اتضح من خلالها ربطه الصريح بين الاسم وسبب تسميته، الأمر الذي يساعد في بيان دلالات الألفاظ وتقريبها من الفهم، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

" قَالَ صَاحب الموعب: خُزَاعَة اسْمه عَمْرو بن لحي، ولحي اسْمه: ربيعَة، **سمي** خُزَاعَة لِأَنَّهُ انخزع فَلم يتبع عَمْرو بن عَامر حِين ظعن عن الْيمن بولده، وَ**سمي** عَمْرو: مزيقيا، لِأَنَّهُ مزق الأزد في الْبِلَاد، وَقيل: لِأَنَّهُ كَانَ يمزق كل يَوْم حلَّة"[٢].

---

(١) هذا النوع من الاشتقاق قائم على صوغ اسم أو فعل من حكاية صوت؛ من أجل التعبير عن صدور هذا الصوت أو ترديده، ولهذا النوع من الاشتقاق أهمية، حيث عدَّهُ بعض علماء اللغة أصل نشوء اللغات، يقول ابن جني: "وذهب بعضهم إلى أنّ أصل اللغات كلها إنما هو من الأصوات المسموعات كدوِيّ الريح، وحنينِ الرعد، وخرِير الماء، وشحِيج الحمار، ونعيق الغراب، وصهيل الفرس، ونَزِيبِ الظبي، ونحو ذلك، ثم وُلِّدَتِ اللغات عن ذلك فيما بعد. وهذا عندي وجه صالح ومذهب مُتَقَبَّل"، وتسمى هذه النظرية بنظرية المحاكاة. ينظر: المزهر،١/١٧، ودراسات في فقه اللغة: د/ صبحي إبراهيم الصالح ، ص١٤٩،الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م، سر الليال في القلب والإبدال: لأحمد فارس الشدياق، ص٢٢، المطبعة العامرة، الأستانة،١٢٨٤هـ، والعربية خصائصها وسماتها: عبد الغفار حامد هلال، ص١٩٢، مكتبة وهبه، الطبعة الخامسة، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م، ونشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها: لأنستاس ماري الكرملي، ص٢٣–٢٧، الناشر: مؤسسة هنداوي،٢٠١٧م.

(٢) ينظر: مادة "خ ز ع " من التحقيق.

" فـي الموعـب لِابْـنِ التيَّـاني: الْعـرَاق الَّـذِي يَجْعَـل علـى ملتقـى طـر فـي الْجلد إِذا خرز فـي أَسْفَل الْقرْبَـة، وَبِـه **سمي** الْعرَاق لِأَنَّـهُ بَين الْبر والريف، و فـي موضع ثالث قال:" العرق أَيْضـا السَّقِيفَة من الخوص قبل أَن يَجْعَل مِنْهَا زنبيلاً، **وَسمي** الزنبيل: عرقا لذَلِك"(١).

٥- **الترادف:** يعرف الترادف بأنه: "الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحـد"(٢)، وقـد ورد فـي نصـوص ابـن التيـاني مـا يمثـل هـذه العلاقـة دون التصريح باسمها، ومن ذلك:

في الموعب: "أَتَيْته بالهاجرة وَعند الهاجرة وبالهجير وَعند الهجير"(٣)، ويقال: برَّأت الرجل من حقي عليه، وأبرأتُهُ، **بمعنى واحد** قال الله عز وجل {فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا}(٤) وحكى هذا أيضاً ابن التيَّاني، وذكر صَاحب الموعب والأزهري وَغَيرهمَا: أنصت ونصت وانتصت، ثَلَاث لُغَات بِمَعْنى وَاحِد فَلَا وهم حِينَئِذٍ" (٥).

**يتضح مما سبق** أن ابن التيَّاني من القائلين بوجود التَّرادف.

٦- **الفروق اللغوية:** تطرق ابن التيَّاني في موعبه إلـى هـذه الظاهـرة التـي تهتم بـالتمييز بـين المعـاني الدقيقـة بـين الألفـاظ التـي تبـدو ذات معـان واحـدة أومتقاربة، وفي مـا يلـي عرض لبعض مـا أثر عنه:

في الموعب لِابْنِ التيَّاني عن صَاحب العين: الْقَوْم هجودا: نَامُوا، وتهجدوا أَي: استيقظوا للصَّلَاة أَو لأمر"(٦).

---

(١) ينظر: مادة "ع ر ق" من التحقيق.

(٢) ينظر: المزهر،٣١٦/١.

(٣) ينظر: مادة "هـ ج ر" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "ب ر ء" من التحقيق.

(٥) ينظر: مادة "ن ص ت" من التحقيق.

(٦) ينظر: مادة "هـ ج د " من التحقيق.

في الموعب: قَالَ أَبُو زيد: رهقتنا الصَّلَاة، بِالْكَسْرِ، رهوقاً: حانت، وأرهقنا عن الصَّلَاة إرهاقاً: أخرناها عن وَقتهَا"(١).

" وَقَالَ يَعقُوبُ"(٢) عن الفَرصاءِ: في الخَيْرِ: الوَعْدُ والعِدَةُ، في الشَّر :الإِيعادُ والوَعِيدُ، وَحَكَاهُ أَيضاً صاحِبُ الموعب قَالَ: وَقَالُوا: الجَنَّةُ لِمَن خَافَ وعيدَ الله، كسروا الْوَاو، وحَكَى صاحبُ الموعب عن أَبي عمرِو بنِ العَلاَءِ أَنه قَالَ لعَمْرِو بن عُبَيْدٍ: إِنّك جاهِلٌ بلُغةِ العَرَب، إِنهم لَا يعدُّونَ العَافي مُخْلِفاً، إِنما يَعُدُّون مَن وَعَدَ خَيْراً فَلم يَفْعَلْ مُخْلِفاً، وَلَا يَعُدُّونَ مَن وَعَدَ شَرًّا فعَفَا مُخْلفاً، أَمَا سَمِعْت قولَ الشاعرِ:

**وَلاَ يَرْهَبُ المَوْلَى ولاَ العَبْدُ صَوْلَتِي... وَلاَ اخْتَتِي مِنْ صَوْلَةِ المُتَهَدِّدِ**

**وإِنِّي وإِنْ أَوْعدْتُه أَوْ وَعدْتُه ... لَمُخْلِف إِيعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي"(٣).**

٧- **المشترك اللفظي:** يعد ابن التَيَّاني أحد العلماء المؤيدين لظاهرة المشترك اللفظي، يتبين ذلك من خلال إراده عدة دلالات للفظ الواحد، ومن أمثلة ذلك في الموعب ما يلي:

في الموعب: **الجَهْدُ** ما جَهَد الإنسان من مَرَضٍ أو أمرٍ شاق فهو مَجهودُ

---

(١) ينظر: مادة "ر هـ ق" من التحقيق.

(٢) ينظر: مادة " و ع د" من التحقيق.

(٣) البيت من الطويل، وهو لعامر بن الطفيل في ديوانه، ورواية الديوان:

**ولا يرهب ابن العمّ مني صولة ... ولا أختتي من صولة المتهدّد**

**وإنّيَ إن أوعدتُه أو وعدتُه ... لأخلِفُ إيعادي وأنجز موعدي**

أختتي: من اختتأ من فلان، أختبأ منه، واستتر خوفا، أو حياء، وإنما ترك همزة ضرورة. اللسان ٣٦٠/١ " خ ت أ"، وبرواية أخرى: لمخلِفُ إيعادي ومنجز موعدي، ديوان: عامر بن الطفيل، ص ٥٨، رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: كرم البستاني، دار صادر، بيروت ، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

، **والجَهْد** أيضًا بلوغك غاية الأمر الذي لا يألو عن الجهد فيه، وجهدته: بلغت مشقته وأجهدته عَلَى أن يفعل كذا"(١).

في الموعب قَالَ أَبُو زيد: **العَاتِق** من النِّسَاء الَّتِي بَين الَّتِي قد أدْركْت وَبَين الَّتِي عنست. **والعَاتِق** الَّتِي لم تتَزَوَّج"، وقال في موضع آخر: "صفح الْعُنُق من مَوضِع الرِّدَاء من الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا يُقَال لَهُ: **العَاتِق** "(٢).

**النَهْمَةً** بفتح النون وسكون الهاء: الحاجة، قال صاحب الموعب: **النَهْمَةً**: بُلُوغ الهمة بالشَّيْء، وَهُوَ منهوم بِكَذَا، أَي مولع لَا ينشرح وَتقول: قضيت مِنْهُ **نَهْمَتِيَ** ، أَي: حَاجَتي"(٣).

٨- **التطور الدلالي:** أشار ابن التياني إلى طائفة من الألفاظ التي طرأ على دلالتها نوع من التطور الدلالي فاتسعت دلالتها أو أصابها التخصيص فخرجت بذلك عن أصل وضعها اللغوي إلى دلالات أخرى جديدة، أو تغيرت دلالتها بالانتقال من معناها الحقيقي إلى المعنى المجازي الذي ترتبط معه بعلاقة ما حتى ينقرض المعنى الحقيقي ويحل محله المعنى المجازي، ومن أمثلة التطور الدلالي في الموعب ما يلي:

- **تعميم الدلالة:** يقصد به تحويل الدلالة من المعنى الجزئي إلى المعنى الكلي أو" أن يصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق أو يصبح مجال استعمالها أوسع من قبل" (٤)، ومن ذلك ما يلي:

---

(١) ينظر: مادة "ج هـ د" من التحقيق.

(٢) ينظر: مادة "ع ت ق" من التحقيق.

(٣) ينظر: مادة "ن هـ م" من التحقيق.

(٤) علم الدلالة: د/ أحمد مختار عمر، ص٢٤٣، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، ١٩٩٨م، وينظر: دلالة الألفاظ:إبراهيم أنيس، ص١٥٤، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، ١٩٧٦م.

في الموعب: بَهَش بيده بهشا مثال ذبح تناول الشيء فنالته يده أو قصرت عنه"(١).

قال ابن التَيَّاني في (مُوعَبِهِ ): يقال للمرأة إذا كانت حُبْلِيٌّ هي بجمع، وإن لم تمت"(٢).

وقال صاحب الموعب: الجَرَع في الناس والحافر كله والظلف، وهو شرب في عجلة"(٣).

قال ابن التَيَّاني: الرعاف: الدم يسبق من الأنف، وكل سابق راعف"(٤).

وقال صاحب الموعب: كل شيء ارتفع صوته فقد استهل، ومنه الإهلال بالحج، إنما هو رفع الصوت بالتلبية، ومنه: أهل بالعمرة والحج"(٥).

- **تخصيص الدلالة:** ويقصد به تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي، أو تحديد معاني الكلمات وتقليلها" (٦)، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

في الموعب: يُقَال مِنْهُ: **تعارَّ يتعارُّ** ، وَيُقَال: لَا يكون ذَلِك إلاَّ مَعَ كَلَام وَصَوت"(٧).

وقال ابن التَيَّاني في الموعب: ليس شيء من الطير **يَلَغُ** إلا الذباب"(٨).

---

(١) ينظر: مادة : "ب هـ ش" من التحقيق.

(٢) ينظر: مادة "ج م ع" من التحقيق.

(٣) ينظر: مادة "ج ر ع" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "ر ع ف" من التحقيق.

(٥) ينظر: مادة "هـ ل ل" من التحقيق.

(٦) علم الدلالة: د/ أحمد مختار عمر، ص٢٤٥، وينظر: دلالة الألفاظ، ص١٥٢.

(٧) ينظر: مادة "ع ر ر" من التحقيق.

(٨) ينظر: مادة " و ل غ" من التحقيق.

وفي الموعب عن أبي زيد: **الإجذاع** زمن وليس بسن يسقط ولا ينبت ... و في الموعب: الْجَذعَة السمينة من الضان، وَالْجمع: جذع"(١).

- **انتقال الدلالة:** ويراد به انتقال معنى اللفظة من مجال دلالتها إلى مجال دلالة أخرى لوجود علاقة أو ملمح مشترك بينهما يسوغ هذا الانتقال(٢)، ومن أمثلة ذلك في موعب ابن التياني:

في الموعب: " **الْبَاء:** الْحَظ من النِّكَاح، وَعن ابْن الْأَعرَابِي: الْبَاء والباه والباهة: النِّكَاح" (٣).

وفي الموعب:" العرس: هو طعام الزفاف، والعرس هو الطعام يمد للعروس" (٤).

وقول ابن التَيَّاني في (مُوعَبِهِ ) **العَقيقَةِ:**" الشعر والوبر الذي يولد به الصبي، فإذا حلق ونبت فقد زال عنه اسم العقيقة، وإنما يسمى الشعر عقيقة بعد الحلق على الاستعارة، سميت باسم الشعر؛ لأنه يحلق في ذَلِكَ اليوم"(٥).

الموعب:" **كَسْع: كسعته** بِمَا سَاءَهُ: إِذا تكلم فرميته على إِثْر قَوْله بِكَلِمَة تسوؤه بهَا"(٦).

(١) ينظر: مادة "ج ذ ع" من التحقيق.

(٢) ينظر: دلالة الألفاظ، ص١٦١،١٦٠، وعلم اللغة: د/ علي عبد الواحد وافي ، ص٣٢٣-٣٢٥ ، دار نهضة مصر، الطبعة التاسعة، ابريل، ٢٠٠٤م.

(٣) ينظر: مادة " ب و ء" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "ع ر س" من التحقيق.

(٥) ينظر: مادة "ع ق ق" من التحقيق.

(٦) ينظر: مادة " ك س ع" من التحقيق.

الموعب: **كَهَن:** صار منجمًا، وهو في كلامهم أيضًا كما قال الأزهري: القائم بأمر الشخص الساعي له في حوائج"[١]، وفي الموعب: "رضُع الرجل رضاعة مِثَال كرم وَهُوَ رَضِيع وراضع: لئيم، وَجمعه: راضعون" [٢].

٩- **اللغات واللهجات:** ورد في بعض مسائل ابن التَيَّاني اللغوية الإشارة إلى اللغات أو اللهجات العربية التي تحتملها بعض الألفاظ اللغوية التي يقوم بتوضيحها، وقد اتّسم منهج ابن التَيَّاني في تناوله لهذه اللغات بما يلي:

- **نسب ابن التَيَّاني بعض اللغات التي ذكرها إلي القبائل التي اختصت بها**، ومن أمثلة ذلك في الموعب: وَبَعض بني عَامر يَقُول: يَنْعس، بِفَتْح الْعين. يُقَال: نعس يَنْعس نعساً ونعاساً فَهُوَ ناعس ونعسان "[٣]، وقال أبو جعفر: وَبَرِئْتُ من المرض هي لغة بني تميم، وبَرَأتُ من المرض هي لغة أهل الحجاز، قال ذلك ابن التَيَّاني"[٤].
- **أغفل نسبة بعض اللغات إلى قبائلها**، ومن ذلك: قال أبو جعفر: على هذا أهل اللُّغة، أعني: أنَّ خَسَأَ من الألفاظ التي سَوَّوْا في ها بين المُتَعَدِّي وغيرِهِ عن صاحب الموعب: العامَّة تقول: أخسأته، بالألف، وهي لغة"[٥].

"**المشعر**: بفتح الميم، وفي لغة كسرها... وحكى ابن التَيَّاني في الموعب عن قطرب لغة ثالثة بفتح الميم وكسر العين"[٦].

---

(١) ينظر: مادة "ك ه ن" من التحقيق.
(٢) ينظر: مادة "ر ض ع" من التحقيق.
(٣) ينظر: مادة " ن ع س " من التحقيق.
(٤) ينظر: مادة " ب ر ء" من التحقيق.
(٥) ينظر: مادة "خ س أ" من التحقيق.
(٦) ينظر: مادة "ش ع ر" من التحقيق.

- **فاضل ابن التَيَّاني كثيرًا بين اللغات التي ذكرها في معجمه**، وقد استعمل أحكامًا متعددة في وصف تلكم اللغات، ومن ذلك: حكى صاحب الموعب عن الفراء أنه قال: "بلَعتُ الشيء وبلِعْتُهُ لغتان، والكسر **أجود** من الفتح، قال: ويَبْلَع بالفتح باللغتين جميعاً"(١)، وفي موضع آخر: " يَبْرَأُ، ويَبْرُؤ، بفتح الرَّاء وضمِّها والهمز... وزاد ابن التَيَّاني : أَبرُؤ، قال عنها: إنَّها لغة **قبيحة** لم يوجد غيرها"(٢)، وهَلَكَ يَهْلِكُ:" قال أبو جعفر: معناه مات، حكاه ابن التَيَّاني عن أبي زيدٍ، وما رأيت أحداً حكى فيه سوى الفتح إلا ابن التَيَّاني في الموعب فإنه حكى عن كراع أنه يقال: هلك يهلك، بالكسر في الماضي، وقال: إنها **لغة رديئة جدا** "(٣)،وفي الموعب: " لم يعرف الْأَصْمَعِي: عَسَيْت بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَقد ذكره بعض الْقُرَّاء وَهُو **خطأ**، وَعن الْفراء: لَعَلَّهَا لُغَة نادرة"(٤).
- **زاد ابن التَيَّاني بعض اللغات على الألفاظ التي عالجها**، ومن ذلك: " وتبرأت إليك من حقك"(٥).

وزاد صاحب الموعب، واللحيانيَّ في نوادره، وبروءا مثل: بُرُوعاً، وزاد صاحب الموعب واللحيانيَّ في نوادره، وبروءا مثل: (بُرُوعاً)"(٦).

وزاد اللبلي: " وعقرت بفتح القاف، وعقرت بكسرها، عن صاحب الموعب" (٧).

---

(١) ينظر: مادة "ب ل ع" من التحقيق.
(٢) ينظر: مادة "ب ر ء" من التحقيق.
(٣) ينظر: مادة "ه ل ك" من التحقيق.
(٤) ينظر: مادة "ع س و" من التحقيق.
(٥) ينظر: مادة "ب ر ء" من التحقيق.
(٦) ينظر: مادة "ب ر ع" من التحقيق.
(٧) ينظر: مادة "ع ق ر" من التحقيق.

وزادَ القَزَّاز في الجامِع وصاحبُ الموعب كِلاهُمَا عن الفَرَّاء (وُجُوداً) من وَجَدَ: غَضِبَ"[١].

١٠- **التصويب اللغوي:** تنوعت أساليب العلماء وتعددت مناهجهم في معالجة الأخطاء اللغوية وتصويبها، وقد أسهم صاحب الموعب في هذا الميدان بشكل كبير، وبالرغم من أنه لم يكشف عن معاييره في التصويب اللغوي، فقد تبين للبحث – من خلال استقراء النصوص اللغوية التي تضمنت هذه الظاهرة اللغوية – أنه اعتمد على عدة معايير كالسماع وكثرة الاستعمال[٢]، والبنية الصرفية وأوزانها، واللهجات العربية، والانتصار لمذهب لغوي مع وجود الخلاف بين اللغويين، ومن أمثلة ذلك:

- **معيار السماع:** في الموعب: وَلَا يُقَال: أَخَخْتُ الجَملَ ولاكن أَنَخْته"[٣]، "ونَكَأَ القَرْحَةَ، كمَنَعَ يَنْكَؤُها نَكْأً: قَشَرَها مُطلقاً، أَو قَشَرها قَبْلَ أَن تَبْرأَ فَنَدِيْتَ بِالْكَسْرِ، قَالَ مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ:

**قَعِيدَكِ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلاَمَةً وَلاَ تَنْكَئِي قَرْحَ الفُؤَادِ فييجَعَا**

وَنقل شيخُنا عن ابنِ دُرُستويه: بَعْدَ البُرْءِ، قَالَ: وَهُوَ غيرُ صوابٍ ... وَالَّذِي قَالَه المصنِّف حَكَاهُ صاحبُ الموعب عن الأَصمعي"[٤]، وفي الموعب: "عشيرك

(١) ينظر: مادة " و ج " من التحقيق.

(٢) مصطلح (كثرة الاستعمال) يعنى: "الشيوع والذيوع للفظ أو تركيب أو أسلوب، فجعل العلماء ما كثر على ألسنة العرب هو الأفصح والأعرف، وقد كان هذا المعيار سبب تفضيل لهجة على آخرى" ينظر: معايير التخطئة والتصويب في تحليل الزبيدي لأخطاء العوام: د/ منصور مصلح حسون، ص١١٤، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، عدد(٤٣)، الناشر: جامعة الكويت، ١٤٤٥هـ- ٢٠٢٣م.

(٣) ينظر: مادة "أ خ خ" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "ن ك أ" من التحقيق.

الَّذِي يعاشرك أَيْدِيكُم وأمركما وَاحِد، لَا يكادون يَقُولُونَ في جمعه عشراء وَلَكنهُمْ، معاشروك وعشيرون، وَقَالَ بَعضهم: هم عشراؤك" (١).

وفي الموعب: "عن الْأَصْمَعِي: انهجمت عينه: دَمَعَتْ، ذكره في الموعب ابْن التِّين: هَذَا غَرِيب وَلَا أعرف مَعْنَاهَا"(٢).

- **معيار كثرة الأستعمال:** في الموعب: "لا يقال للأنثى: **غُلامَةٌ** إلَّا في كلام قد ذهب في ألسنة الناس"(٣).

عد: وجاء في الموعب: " القُعُود لا يكون إلا ذكرًا، ولا يقال للأنثى قعودة"(٤)، وفي الموعب: " يَبْرَأُ، ويَبْرُؤ، بفتح الرَّاء وضمِّها والهمز... وزاد ابن التيَّاني: أَبرُؤ، قال عنها: إنِّها لغة **قبيحة** لم يوجد غيرها"(٥).

- **معيار بنية الكلمة واوزانها: قرَعَ:** وَقَالَ صَاحب العين: الْقرعَة مِثَال الظلمَة، الاقتراع، وَقد اقترعوا وتقارعوا وقارعته فقرعته أَي: أصابتني الْقرعَة دونه، وأقرعت بَينهم: إِذا أَمرتهم أَن يقترعوا، وقارعت بَينهم أَيْضا، وَالْأول أصوب، ذكره ابْن التيَّاني في الموعب" (٦).

وفي الموعب: لم يعرف الْأَصْمَعِي: عَسَيْت، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَقد ذكره بعض الْقُرَّاء وَهُوَ خطأ، وَعن الْفراء: لَعَلَّهَا لُغَة نادرة"(٧).

---

(١) ينظر: مادة "ع ش ر" من التحقيق.
(٢) ينظر: مادة "هـ ج م" من التحقيق.
(٣) ينظر: مادة "غ ل م" من التحقيق.
(٤) ينظر: مادة "ق ع د" من التحقيق.
(٥) ينظر: مادة "ب ر ء" من التحقيق.
(٦) ينظر: مادة "ق ر ع" من التحقيق.
(٧) ينظر: مادة "ع س و" من التحقيق.

– **معيار اللهجات العربية**[١].

– **القياس: حَلَق:** يقول بدر الدين العيني[٢]:" في الموعب: الحَلْق مُؤَنّثَة في الْقيَاس إِلاَّ أَنِّي رايته في رجز دُكين مذكراً، وَبَلغنِي أَن بَعضهم يَقُول: الْحَلقَة، بِالتَّحْرِيكِ وَهِي لُغَة قَليلَة، فجَاء التَّذْكِير[٣].

–**الانتصار لمذهب لغوي مع وجود الخلاف بين اللغويين**، مثال ذلك: **قَطُّ:** قال الفيروزأبادي:" في الموعب: قَطْ عبدِ اللهِ دِرْهَمٌ، يَتْرُكُونَ الطاء مَوقوفةً، ويَجُرُّونَ بها، وقال أَهْلُ البَصْرَةِ: وهو الصوابُ، على مَعْنَى: حَسْبُ زيدٍ، وكَفي زيدٍ دِرْهَمٌ "[٤].

**مما سبق يتضح أن** ابن التياني كان يؤيد مذهب البصريين، حيث ذكر قول أهل البصرة وأيده بقوله: " وهو الصوابُ".

(١) سبق بيان ذلك، ينظر: مادة "هـ ل ك" "خ س أ" من التحقيق.

(٢) عمدة القاري، ٤/٢٥٠.

(٣) ينظر: مادة "ر ض ع" من التحقيق.

(٤) ينظر: مادة "ق ط ط" من التحقيق.

## المبحث الثالث

## معجم لغوي للمَسَائِلُ اللغَوِية في مُوعَب ابن التَيَّاني

### حرف الهمزة

**أجِنُ:** يقول اللبلي: ويقال في الصفة: أجِنُ بالمد، وأَجِينُ بالقصر، وأَجْنٌ بالسكون في الجيم وأجِينُ بالقصر وبالياء... وحكى ذلك أيضًا صاحب الموعب إلا أجونا فإنه لم يحكه"(١).

**أحَح:** قال الزبيدي:" في الموعب: أَحَّ القَومُ يَئِحّون أَحًّا، إذا سَمِعْتَ لَهُم حَفيفاً عِنْد مَشْيِهم، وهاذا شاذٌّ" (٢).

**إخْخ:** جاء في تاج العروس:" في الموعب: وَلَا يُقَال: أَخَخْتُ الجَملَ ولاكن أَنَخْته" (٣).

---

(١) تحفة المجد الصريح، ص١٨٢، وأجونا نص عليه أكثر اللغويين، قال ابن دريد: "جَنَ الماءُ يأجُن ويأجِن أُجوناً، إذا تغيّر، وأجِنَ يأجَن أُجُوناً وأَجَناً، والمصدر وَاجِد" جمهرة اللغة، ٢/ ١٠٨٨"أ ج ن"، وينظر: العين، ١٨٣/٦، والتهذيب: ١٣٢/١١"ج ن و".

(٢) تاج العروس، ٢٩٣/٢ "أح ح"، ( أَحّ): حِكَايَةً تَنَحْنَحَ أَو تَوَجَّعَ. وأَحَّ الرجلُ: رَدَّدَ التَّنَحْنُحَ في حَلْقِهِ، وَقِيلَ: كأَنه تَوَجُّعٌ مَعَ تَنَحْنُح، قال ابن سيده: "أح الْقَوْم يئحون احاً إذا صوتوا في مشيهم". المخصص( باب الأصوات المختلط) ٢٢١/١، وقد نص بعض علماء اللغة على شذوذه. ينظر: اللسان، ٢٩٦/٦، وتاج العروس، ٢٩٣/٦ "أ ح ح".

(٣) تاج العروس، ٢٢٥/٧ " أ خ خ"، وما رواه ابن التياني هو الصواب في هذه اللفظة، وقد ذكره أصحاب المعاجم، وقال البغدادي: " وإخ بِالْكَسْرِ: صَوت يناخ بِهِ الْجمل ليبرك وَلَا يشتق مِنْهُ الْفِعْل فَلَا يُقَال أَخَخْتُ الجَملَ ولاكن أَنَخْته، خزانة الأدب للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، ٤٢٧/٦ ، وقال ابن دريد: "وأحسبها محدثة" ينظر: جمهرة اللغة، ٥٥/١ "أ خ خ"، والتكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) ١٣٠/٢، حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه: محمد خلف الله أحمد، ١٩٧١ م، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ولسان العرب، ٣/٣، وتاج =

**أكَـك:** جـاء فـي اللسـان: "فـي الموعـب: وَيَـوْمٌ عَـكٌّ أَكّ حَـارٌّ ضَـيق غَـامٌّ، والشَّرِيبُ الَّذِي يَسْقِي إِبله مَعَ إِبلك، يَقُولُ: فَخَلِّهُ يُورِدُ إِبله الْحَوْضَ فتَبَاكٌّ عَلَيْهِ أَي تَزْدَحِمُ في سْقِي إِبله سَقْيَةً، قَالَ: تَضَرَّجَتْ أَكَّاتُه وغَمَمُهْ[1]".

وجاء في تاج العروس: "في الموعب: الأَكَّةُ: الضِّيقُ والزَّحْمَة قَالَ الرّاجِزُ:

**إِذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ ... فخَلِّهِ حتى يَبُكَّ بَكَّهْ**

... في الموعب: يومٌ عَكّ أَكٌّ: حارٌّ ضَيِّقٌ غامٌّ، وعَكِيكٌ أَكِيكٌ مثلُه، وَقد أَكَّ يوْمُنا يَؤُكُّ أَكًّا، وائتَكَّ وَهُوَ افْتَعَل مِنْهُ، وَهُوَ يَوْم مُؤْتَكّ"[2] .

---

=

العروس، ٢٢٥/٧ "أ خ خ".

(١) لسان العرب،٣٩٢/١٠ "أ ك ك"، الرجز من قصيدة يمدح بها أبا العباس السفاح– أول الخلفاء العباسيين– مطلعها: ( قل لزير لم تصله مريمه)، يُقَال: أكة يؤكه أكا: إذا زحمه، والزحام تضييق، ووَاحِدُ الْغُمَمِ غُمَّةٌ. ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب)، ص ٢٤٥، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر، الكويت، ٢٠٠٨، والأمالي: لأبي علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت ٣٥٦هـ)، ٢١٦/٢، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، ١٣٤٤هـ – ١٩٢٦م، ولسان العرب،٣٩٢/١٠ "أ ك ك".

(٢) تاج العروس، ٤٧/٢٧ "أ ك ك"، ويُقال: يومٌ عكيكٌ أكيكٌ، ويومٌ عَكٌّ أَكٌّ: إذا كانَ شَديدَ الحَرِّ، والأَكيكُ بمعنَى العكيكِ، قالَ الرَّاجز:

**يَومٌ عَكيكٌ، يَعْصِرُ الجُلودَا ... يَتْرُكُ حُمْرانَ الرِّجالِ سُودا.**

الإتباع لعبد الواحد بن علي الحلبي، أبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) ص٨–٩، تحقيق وشرح: عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٠هـ – ١٩٦١م، وينظر: الإتباع: لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ)، ص٨٣، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة ، مصر، د/ت، وسبق تخريج البيت عند دراسة الشواهد.

## حرف الباء

**بَـرَأ:** ورد في بغية الأمال في مستقبلات الأفعال للبلي: "فهذا حكم كل مضارع لفَعَل المفتوح العين وقد وجدت حرفا واحدًا نادرًا لم أر أحدًا من النحويين واللغويين استثناه وهو: بُرُؤْتُ من المرض أَبَرُأُ بفتح الباء وضم الراء حكاه محمد ابن غالب المعروف بابن التَيَّاني في كتابه الموعب وقال إنها لغة بفتحه لم أجد غيرها" [(١)]، وفي موضع آخر يقول اللبلي: "يقال في مصدر برؤ على مثال برع: برءا، عن ابن التَيَّاني ... وزاد صاحب الموعب، واللحياني في نوادره، وبروءا مثل: بُرُوعاً"[(٢)].

---

(١) بغية الأمال في مستقبلات الأفعال: لأبي جعفر اللبلي، ص ٣٨، تحقيق: جعفر ماجد، الدار التونسية للنشر، ١٩٧٢م، و المضارع من (بَرأ) فيه لغتان: يبرأ بالفتح ويبرُؤ بالضم، وقد ذكر صاحب الموعب أنها لغة ، والوجه في ذلك أن" الفِعْل الْمَاضِي أَو الْمُضَارع كَائِن (على مِثَال كَتَب) كنَصر، أَي على وَزنه، وَهَذَا الْبَاب أحد الدعائم الثَّلَاثَة، وَيُقَال لَهُ الْبَاب الأوّل من الثلاثي المجرَّد، وَالْمَانِع من الضَّم فِي مضارعه أَرْبَعَة:أَحدهَا أَن يكون فِي عينه أَو لامه حرفٌ من حُروف الْحلق، فَإِن الْبَاب فِيهِ الْفَتْح، وَرُبمَا جاءَ على الأَصْل، إِمَّا على الضَّم فَقَط، كَقَوْلِك سَعَلَ يَسْعُل... وَإِمَّا على الْكسر فَقَط نَحْو نَزع ينزِع ...وَرُبمَا جاءَ فِيهِ الْوَجْهَانِ إِمَّا الضمُّ، وَالْفَتْح، وَإِمَّا الْكسر وَالْفَتْح، فَأَما مَا جاءَ فِيهِ الضَّم وَالْفَتْح فَقَوْلهم: شَحَبَ يشحَب ويشحُب، وصلَح يصلَح ويصلُح... وبَرأ من المرض يبرأ ويبرُؤ ، قال أبو سعيد السيرافي : لم يأت مما لام الفعل فيه همزة على فعَل يفعُل بالضم إلا هذا الحرف " تاج العروس، ٨١/١.

(٢) تحفة المجد الصريح، ص١٧٩، وقال اللبلي أيضًا: "وبَرِئْتُ من المرض، وبَرَاتُ"، قال أبو جعفر: معناه سلمت من السُّقَم، عن الفزَّاز، وابن التَيَّاني ... وَبَرِئْتُ من المرض هي لغة بني تميم، وبَرَأتُ من المرض هي لغة أهل الحجاز، قال ذلك ابن التَيَّاني "تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول): لشهاب الدين أَحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ لأبي جَعْفَر الفهرى المقرى اللغوى المالكى (ت ٦٩١هـ)، ص١٧٥، تحقيق: د/ عبد الملك بن عيضة الثبيتي، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة، ١٤١٨هـ – =

**بِضْع:** ذكر ابن الملقن:" في الموعب عن الْأَصْمَعِي: الْبِضْع، مِثَال عِلم: مَا بَين اثْنَيْنِ إِلَى عشرَة واثني عشرَة إِلَى عشْرين فَمَا فَوق ذَلِك يُقَال: بضعَة عشر في جمع الْمُذكر، وبضع عشرَة في جمع الْمُؤَنَّث. قَالَ تَعَالَى: {**فِي بِضْعِ سِنِينَ**} (الرّوم: ٤) وَلَا يُقَال فِي: أحد عشر وَلَا اثْنى عشر، إِنَّمَا الْبضْع من الثَّلَاث إِلَى الْعشْر" [(١)].

وعن ابن الملقن أيضًا:"قَالَ ابن التَيَّاني في الموعب: البضع اسم المباضعة، وهو الجماع، وجعل تأبط شرًا البضع: المباشرة"[(٢)].

---

=

١٩٩٧م، وهو ما ذكره أصحاب المعاجم، ينظر: تهذيب اللغة،١٩٣/١٥، والصحاح، ٣٦/١، ولسان العرب، ٣١/١"ب ر أ".

(١) التوضيح لشرح التوضيح لشرح الجامع الصحيح: لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، ٤٧١/٢، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، دار النوادر، دمشق ، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م، وينظر: عمدة القاري ، ١٢٥/١–١٢٦، والبضع والبضعة من العدد مبهم غير محدود ولا مؤقت وهو ما بين الثلاثة إلى السبعة، وإنما صار مبهما لأنه بمعنى القطعة، والقطعة ليست بمحدودة، أو هُوَ مَا بَيْن الثَّلاثِ إِلى التِّسْعِ، تَقُولُ: بِضْع سِنِين، وبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً. وبِضْعَ عَشْرَةَ امرَأَةً... وإِذا جَاوَزْتَ لَفْظَ العَشْرِ ذَهَبَ البِضْعُ، لَا يُقَالُ بِضْعٌ وعِشْرُونَ، ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه: لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت ٣٤٧هـ)، ص٣٣٤، تحقيق: د/ محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، ولسان العرب، ١٥/٨، وتاج العروس،٣٣٣/٢٠ "ب ض ع".

(٢) التوضيح لشرح التوضيح: لابن الملقن، ٤٤١/١٨. وقد وردت هذه اللفظة بالفتح والضم والكسر وكلها تعود لمعني الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ عُضْوًا أَوْ غَيْرَهُ، فـ(الْبَضْعُ) بالفتح: الشَّقُّ وَالْقَطْعُ ، و(الْمُبَاضَعَةُ) الْمُبَاشَرَةُ لِمَا فيهَا مِنْ نَوْعِ شَقٍّ وَالْبُضْعُ اسْمٌ مِنْهَا بِمَعْنَى الْجِمَاعِ وَقَدْ كُنِيَ بِهَا عَنْ الْفَرْجِ في قَوْلِهِمْ مَلَكَ فُلَانٌ بُضْعَ فُلَانَةَ إِذَا عَقَدَ بِهَا (وَالْبِضْعُ) بِالْكَسْرِ مَا

=

**بَعْل:** يقول ابن الملقن: "وما أسلفناه في تفسير **الْبَعْلُ** [١] في الموعب لابن التَيَّاني خلافه حيث قال: قيل للنخل إذا كان يشرب ماء السماء بَعْل؛ لأن الغيث يأتيه من علٍ"[٢].

---

=

بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ يَسْتَوِي فيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَهُوَ مِنْ الْبَضْعِ أَيْضًا لِأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ الْعَدَدِ. ينظر: تهذيب اللغة، ٣٠٩/١ "ع ض ب" ، ومقاييس اللغة، ٢٥٥/١ "ب ض ع"، والمغرب في ترتيب المعرب: لناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبي الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (ت ٦١٠هـ)، ٤٥/١، دار الكتاب العربية، بدون طبعة وبدون تاريخ، واللسان، ١٤/٨"ب ض ع".

(١) يريد ما ذكره أبو عبيد: العثري والعذي ما سقته السماء، وما سقته الأنهار والعيون فهو سيح وغيل، والبعل ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها، والنضح ما سقي بالسواقي ونحوه". ينظر: التوضيح لشرح التوضيح،٥٥٤/١٠، ٥٥٥.

(٢) التوضيح لشرح التوضيح،٥٥٤/١٠، ٥٥٥، واختلف علماء اللغة في معنى (البعل) من النخل، فذهب أبو عبيدة والكسائي وأبو عمرو، إلى أن البعل من النّخل: مَا اكْتفى بِمَاء السَّمَاء، قال أبو عمرو: البعل والعذى واحد، وهو ما سقته السماء. وفرق الاصمعي فقال: العذى: ما سقته السماء، والبعل: ما شرب بعروقه من غير سقى ولا سماء. الصحاح، ٤/ ١٦٣٥ "ب ع ل"، وذكر ابن دريد الرأيين معا. ينظر:الجمهرة ،٨١/١" ج ث ث" ، و ٣٦٥/١- ٣٦٦"ب ع ل"، قَالَ الأَزهري: "وَقَدْ ذَكَرَهُ القُتَيبي في الْحُرُوفِ الَّتِي ذَكَرَ أَنه أَصلح الْغَلَطَ الَّذِي وَقَعَ فيهَا وأَلفيته يَتَعَجَّبُ مِنْ قَوْلِ الأَصمعي: البَعْل مَا شَرِبَ بِعُرُوقِهِ مِنْ الأَرض من غير سقي مِنْ سَمَاءٍ وَلَا غَيْرِهَا، وَقَالَ: لَيْتَ شِعْرِي أَنَّى يَكُونُ هَذَا النَّخْلُ الَّذِي لَا يُسْقى مِنْ سَمَاءٍ وَلَا غَيْرِهَا؟ وَتَوَهَّمَ أَنه يُصْلِحُ غَلَطًا فَجَاءَ بأَطَمّ غَلَطٍ، وَجَهِلَ مَا قَالَهُ الأَصمعي وَحَمله جَهْلُه عَلَى التَّخبط في مَا لَا يَعْرِفُهُ، قَالَ: فرأَيت أَن أَذكر أَصناف النَّخِيلِ لِتَقِفَ عَلَيْهَا فيضِحَ لَكَ مَا قَالَهُ الأَصمعي: فَمِنَ النَّخِيلِ السَّقِيُّ... وَمِنْهَا العَذْي... وَالصِّنْفُ الثالث من النخل مَا نَبَتَ وِدِيُّه في أَرض يَقْرُبُ مَاؤُهَا الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَحْتَ الأَرض في رقاب الأَرض ذَاتِ النَّزِّ فرَسَخَت عروقُها في ذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي تَحْتَ الأَرض وَاسْتَغْنَتْ عَنْ سَقْي السَّمَاءِ وَعَنْ إِجْراء مَاءِ الأَنهار وسَقْيِها نَضْحاً بِالدِّلَاءِ، وَهَذَا الضَّرْبُ

=

**بَلِـع:** قال اللبلي: "في الموعب: والبَلْعَةُ من الماء بفتح الباء كالجَرْعَة ... وحكى صاحب الموعب عن الفراء أنه قال: بلَعتُ الشيء وبلِعْتُهُ لغتان، والكسر أجود من الفتح، قال[١]: ويَبْلَع بالفتح باللغتين جميعاً"[٢].

**بَهْـر:** قال بدر الدين العيني:" **ابْهـارَّ** الْقَمَر، كثر ضوؤه، ذكره في الموعب[٣]، وروى البقاعي قول "الإمام أبو غالب بن التَيَّاني الأندلسي في كتابه الموعب: إسماعيل بو حاتم: **الأبْهَر** عرق في الظهر، وقال: هو الوريد في العنق، ثم يقال: **والأبْهَر** عرق مستبطن المتن؛ الأصمعي: وفي الصلب الأبهر وهو عرق"[٤].

---

=

هُوَ البَعْل الَّذِي فَسَّرَهُ الأَصمعي". التهذيب ٢/٢٥٠"ع ل ب"، واللسان ١١/٥٧" ب ع ل"، وينظر: إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث: لابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، ص٥٣، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

(١) استدل به المصنف على ما ذهب إليه من أن فتح اللام في ( بلَع) لغة وليست عامية، حيث قال:"الفتح في بلعت ليس بخطأ كما قاله ابن درستويه، وذكر قول ابن التياني عن الفراء".

(٢) تحفة المجد الصريح، ص١٤٢، ١٤٣،" بَلَعْتُ الطَّعَامَ بَلَعًا مِنْ بَابِ تَعِبَ وَالْمَاءَ وَالرِّيقَ بَلْعًا سَاكِنَ اللَّامِ وَبَلَعْتُهُ بَلْعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةٌ". المصباح المنير، ١/ ٦٠ "ب ع ل".والبلع: معروف والفعل منه مكسور العين ومفتوحها (بلِع وبلَع) حكاهما الكسائي والفراء، وسبق توضيح ذلك في دراسة الجانب الصوتي.

(٣) عمدة القاري ٥/٦٥، والبحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي،١٤/١٠٠، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ – ١٤٣٦هـ.

(٤) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ) ، ٦/٢٣٨، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ، بدون تاريخ ، =

**بَهَش:** قال ابن الملقن: "في الموعب: بهَشَ بيده بَهْشاً، مثال ذبح تناول الشيء فنالته يده أو قصرت عنه[١].

**بَهْم:** جاء في التوضيح لشرح الجامع الصحيح: "ذكر ابن التَيَّاني في كتاب الموعب أَن البَهْم صغَار الضَّأْن الْوَاحِدَة بَهْمة للذّكر وَالْأُنْثَى وَالْجمع بهم وَجمع البَهْم بِهام وبِهامات" [٢].

**بَوَء:** نقل سراج الدين ابن الملقن: عن ابن التَيَّاني قوله في الموعب: الْبَاء: الْحَظ من النِّكَاح، وَعن ابْن الْأَعرَابِي: الْبَاء والباه والباهة: النِّكَاح"[٣].

---

=

وتدور مادة: (بَهَرَ) حول الْغَلَبَةُ وَالْعُلُوُّ، وَوَسَطُ شَّيْءِ، ومن المَجاز: قَمَرٌ باهِرٌ، إذا عَلَا، وغَلَبَ ضَوءُه ضَوءَ الكواكبِ، ويُقَال: فلانٌ شديدُ (الأَبْهَرِ) أَي الظَّهْرِ، والأَبْهَرُ أَيضاً:عِرْقٌ فيه. ينظر: مقاييس اللغة،٣١٠/١( ب هـ ر) وتاج العروس،٢٦٢/١٠" ب هـ ر".

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣١٦/٣٢، والبَهْشُ: المسارعة إِلَى أَخذ الشَّيْء، وَرَجُلٌ باهِشٌ وبَهُوش، وبَهْشُ الصقْرِ الصَّيدَ: تَفَلُّتُه عَلَيْهِ، وبهشَ الرجُلَ كأَنَّه يَتَناوَلُه ليَنْصُوَه. وَقَدْ تبَاهَشَا إذا تَناصَيا بِرُؤُوسهما، وإن تَناوَلَه وَلَمْ يأْخُذْه أَيضاً، فَقَدْ بَهَش إليه، وقال ابن فارس: "الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالشِّينُ. شَيْئَانِ: أَحَدُهُمَا شِبْهُ الْفَرَحِ، وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ الشَّجَرِ، فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ بَهَشَ إِلَيْهِ إِذَا رَآهُ فَسُرَّ بِهِ وَضَحِكَ إِلَيْهِ. ينظر: مقاييس اللغة ٣٠٩/١، والمحكم: لابن سيده، ١٩٢/٤، واللسان، ٦/ ٢٦٨، وتاج العروس،٨٨/١٧"ب هـ ش".

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح: لابن الملقن ١٨٣/٣، وينظر:عمدة القاري، ٢٨٦/١، والبهم: لفظة عامة في مختلف صغار الحيوانات أو الضأن والمعز، ثم تخصصت دلالتها بصغار الضأن، قال الخليل:"البَهْمَةُ: أسمٌ للذّكر والأُنثى من أولادِ بَقَرِ الوَحْش وضروب الغَنَم، والجميع: البَهْم والبِهام. والبَهْمُ أيضاً: صِغارُ الغَنَم" العين،٦٢/٤"هـ م ب"، وقال ابن دريد: "البهم: مَعْرُوف وَيجمع على بهام أَيْضا وَهِي صغَار الضَّأْن والمعز جَمِيعًا، وَرُبمَا خص الضَّأْن بذلك". الجمهرة، ٣٨١/١" ب م هـ".

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٨٦/١٣، وينظر: عمدة القاري،٢٧٨/١٠، وسُمي النكاحُ باءَةً وَبَاءً مِنَ المَباءَةِ لأَن الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ مَنْ أَهله أَي يَسْتَمْكِنُ مِنْ أَهله، كَمَا يَتَبَوَّأُ مِنْ =

## حرف الجيم

**جَرْع:** قال اللبلي: "قال صاحب الموعب: الجَرْعُ في الناس والحافر كله والظلف، وهو شرب في عجلة"(١).

قال اللبلي أيضًا:" يقال: جُرْعَة وجَرْعَة، وحكاه أيضا ابن التَّيَّاني عن اللحياني... وابن التَيَّاني العرب تقول: "الجَرْعُ أروى، والرشِيفُ أشْرَبُ"(٢) وحكى صاحب الموعب في مصدر جرعَ: جرعاً، وجُرَعاً، وجُرْعةً مثل: ظُلْمَةٍ وظُلَم" (١).

---

=

دارِه، وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَن اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتزوَّجْ ...): أَراد بِالْبَاءَةِ النكاحَ والتَّزْويج، وَيُقَالُ: الجِماعُ نَفْسُه باءةٌ، والأَصلُ في الباءةِ المَنْزِل ثُمَّ قِيلَ لِعَقْدِ التَّزْوِيجِ باءةٌ لأَنَّ مَن تزوَّج امرأَةً بَوَّأَها مَنْزِلًا، والناسُ يَقُولُونَ: الْبَاهُ " ينظر: لسان العرب، ٣٦/١ "ب و أ"،٣٧٦/١٥ "ه ي ا".

(١) تحفة المجد الصريح ، ص١٤٨، والظِّلْفِ للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير، جاء في المصباح المنير: " قال الأصمعي: " يقال في الحافر كله وفي الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا". المصباح المنير للفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ)، ٣٠٨/١" ش ر ب".

(٢) الرَّشِيف: المصُّ للماء، والْجَرْع: بَلْعه، أي أن الشراب الذي يُتَرَشَّفُ قليلا قليلا أَقْطَعُ للعطش وأنجع وإن كان فيه بطء، وقوله: "أورى" أي أَسْرَعُ رِيًّا، وقوله "أنقع" أي أَثْبَتُ وأدوم ريا، من قولهم: "سُمٌّ ناقع" أي ثابت، يضرب لمن يقع في غنيمة فيؤمر بالمبادرة والاقتطاع لما قدر عليه قبل أن يأتيه مَنْ ينازعه، وقيل: معناه أن الاقتصاد في المعيشة أبلغ وأَدْوَمُ من الإسراف فيها، ورواية المثل «والرشيف أشرب» وردت فى تهذيب اللغة،١١ / ٢٣٩ " ش ر ف"، وجمهرة الأمثال: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) ٣٢٤/١، دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ، واللسان، ١١٩/٩" ر ش ف".

وورد( أنقع) مكان ( أشرب) والنَّقْعُ: تسكين الماء للعطش ، ينظر: الأمثال: لزيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة، أبي الخير الهاشمي (ت بعد٤٠٠هـ)، ص٩١، دار سعد الدين، =

**جَذَع:** حكي ابن الملقن: وفي "الموعب عن أبي زيد: الْإِجْذَاعُ زمن وليس بسن يسقط ولا ينبت، قال الشاعر:

**إذا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشمس طَلَعْ ... فابن اللَّبونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ** "(٢).

وقال بدر الدين العيني: "وفي الموعب: الْجَذعَة السمينة من الضان، وَالْجمع: جذع"(٣).

---

=

دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، ومجمع الأمثال: لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)،١٦٧/١، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان، بدون تاريخ، والمستقصى في أمثال العرب: للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، واللسان ،٣٣٧/١ " ر ش ف".

(١) تحفة المجد الصريح ، ص١٥٠، وقال ابن منظور: "الِاسْمُ الجُرْعة والجَرْعةُ وَهِيَ حُسْوة مِنْهُ، وَقِيلَ: الجَرْعة الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، والجُرْعة مَا اجْتَرَعْته، الأَخيرة للمُهْلة عَلَى مَا أَراه سِيبَوَيْهِ في هَذَا النَّحْوِ. والجُرْعةُ: مِلءُ الْفَمِ يَبْتَلِعُه، وَجَمْعُ الجُرْعة جُرَعٌ". اللسان، ٤٦/٨" ج ر ع"، و حكى الأزهري عَن ابْن السّكيت قَولَه: الجَرْع مصدر جَرِع الماءَ يَجرَع جَرْعاً، والجَرْع: جمع جَرْعة". التهذيب ٢٣٢/١" ع ج ر"، ولسان العرب، ٤٦/٨" ج ر ع".

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥٨٠/٢٦، والرجز بلا نسبة، والحِقُّ من الإبل: ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة، وهو دون الجَذَع بسنةٍ، يقال: إنما سمي حِقّاً لاستحقاقه أن يُحمل عليه ويُركب، وسُهَيْلٌ: نَجْمٌ يَمَانِيٌّ، عِنْدَ طُلُوعِهِ تَنْضَجُ الْفَواكِهُ، ويَنْقَضِي الْقَيْظُ، ويقال: أنّه يَطلعُ عِنْد نِتاج الْإِبِل، فَإِذا حالَت السَّنةُ تحوَّلتْ أسنانُ الْإِبِل، ويقال ابن اللَّبُونِ: لِأَنَّ أُمَّه لَبُونٌ، وقَدْ نُتِجَتْ غَيْرَهَ، وَصَارَتْ ذَاتَ لَبَنٍ، والمعنى: إذا طلع سهيل من الجهة الشرقية مع غروب الشمس، يكون حال الحول على صغار الإبل ليصبح "ابن اللبون" "حقا"، و"الحق" يصبح "جذعا". ينظر: تهذيب اللغة، ٦/ ٧٧ "ه س ل" ، وجمهرة اللغة، ١/ ٤٥٣"ج ذ ع"، ولسان العرب،١٠/ ٥٤ "ح ق ق" و١١/ ٣٥٠ "س ه ل"، وتاج العروس، ٢٥/ ١٧٤ "ح ق ق" و٢٩/ ٢٥٣ "س ه ل".

(٣) عمدة القاري،٢٧٧/٦، والجَذَعُ: الصَّغِيرُ السِّنِّ، وَقَدْ فَرَق ابْنُ الأَعرابيّ بَيْنَ الْمَعْزَى =

**جَمْـع:** : يقول ابن الملقن:" الْجَمْعَ هو الخلط من التمر، وفي الموعب، يُقَالُ: مَا أَكْثَرَ الجَمْعَ في أَرْضِ بَنِي فُلان، للنخل يخرج من النوى ولا يعرف"(١).

وفي موضع آخر: " قال ابن التِّيَّاني في مُوعَبِهِ: يقال للمرأة إذا كانت حبلى هي بجُمْعٍ، وإن لم تمت" (٢).

---

=

والضأْن في الإِجْذاع، فَجَعَلَ الضأْن أَسْرعَ إِجذاعاً. وخص ابن التياني السمينة من الضأن، قال الأَزهري: وَهَذَا إِنما يَكُونُ مَعَ خِصب السَّنَةِ وَكَثْرَةِ اللَّبَنِ والعُشْب، ينظر: تهذيب اللغة، ١/ ٢٢٦"ع ج ذ"، ولسان العرب، ٨/ ٤٤ "ج ذ ع"، وتاج العروس، ٢٠/ ٤٢٢ ، ٤٢٣"ج ذع".

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ،١٥١/١٤، والجَمْعُ: الدَّقَلُ، أَوْ هو صِنْفٌ من التَّمْرِ مُخْتَلِطٌ مِنْ أَنْوَاع مُتَفَرِّقَة، ولَيْسَ مَرْغُوباً فيهِ، وَمَا يُخْلَطُ إِلاّ لِرَدَاءَتِهِ... أَو هُوَ النَّخْلُ خَرَجَ مِن النَّوَى لَا يُعْرَفُ اسْمُه. وقالَ الأَصْمَعِيُّ: كُلُّ لَوْنٍ مِن النَّخْلِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ. ينظر: مقاييس اللغة ،٤٨٠/١، وتاج العروس، ٢٠/ ٤٥١ "ج م ع".

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٦٠/١٧، و الجُمْعُ بالضَّم: بمعْنى المَجْمُوع، كالذُّخْر بمعْنى المَذْخُور، وكسَر الْكِسَائِيُّ الْجِيمَ، والمعنَى أَنَّها ماتَتْ مَعَ شَيْءٍ مَجْموع فيهَا غَيْر مُنْفَصِل عَنْهَا، مِنْ حَمْل أَوْ بَكارَة، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «أَيُّما امْرأَةً مَاتَتْ بِجُمْعٍ لَمْ تُطْمَثْ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ» وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ البِكْرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةِ العجَّاج «إِنِّي منهُ بجُمْعٍ» أَيْ عَذْرَاء لَمْ يَفْتَضَّني. ينظر: مقاييس اللغة ٤٧٩/١، والمفردات في غريب القرآن الراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)،٢٠٢، والفائق في غريب الحديث والأثر: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، ٢٣٢/١، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، الطبعة الثانية، بدون تاريخ، والنهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)،٢٩٦/١، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، واللسان، ٥٦/٨، وتاج العروس،٤٥٧/٢٠"ج م ع"، ويذهب ابن التياني إلى تعميم دلالة هذا اللفظ ، =

وفي جمع لفظ: (جمعة) قال بدر الدين العيني: "في الموعب لابْنِ التَيَّاني: من قَالَ بالتسكين قَالَ في جمعه (جُمَع)، وَمن قَالَ بالتثقيل قَالَ في جمعه (جمعات) [١]...."[٢].

---

=

فيقال للمرأة إذا كانت حاملة مثقلة هي بجمع سواء ماتت أو لم تمت، ويدل على ذلك حَدِيث أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ وَجَّهَهُ رِسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ في سَرِيَّةٍ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي بجُمْعٍ قالَ: فاخْتَرْ لَهَا مَنْ شِئْتَ مِنْ نِسَائِي تَكُونُ عِنْدَهَا، فاخْتَارَ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهَا، فَوَلَدَتْ عائشَةَ بِنْتَ أَبِي مُوسَى في بَيْتِهَا، فسَمَّتْهَا باسْمِهَا، تاج العروس، ٢٠/ ٤٥٧ "ج م ع".

(١) لفظ الجمعة مستعمل بسكون العين (جُمْعة) وبضمها (جُمُعة) وقيل الأصل هو الأول أي سكون العين، وأما الجمع فيصح جمعها جمع تكسير (جُمَع) وهو الأكثر، ويصح جمعها بالألف والتاء، وقذ ذهب ابن التياني إلى التفريق بينهما، بينما ذهب أكثر علماء اللغة على جمع يومُ الجُمْعَةِ بضم الميم على جُمُعاتٍ وجُمَعٍ دون تفريق، قال ابن منظور: خَفَّفَهَا الأَعمش وَثَقَّلَهَا عَاصِمٌ وأَهل الْحِجَازِ، والأَصل فيهَا التَّخْفيفُ جُمْعة، فَمَنْ ثَقَّلَ أَتبع الضمةَ الضَّمَّةَ، وَمَنْ خَفَّفَ فَعَلَى الأَصل، والقُرَّاء قرؤوها بِالتَّثْقِيلِ... ويُجْمع عَلَى جُمُعات وجُمَع. اللسان ٥٨/٨"ج م ع"، وينظر: مختار الصحاح: لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ)، ص٦٠"ج م ع" ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت وصيدا، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

(٢) عمدة القاري، ١٦١/٦، ونخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ) ٥/٥، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م ، وبذل المجهود في حل سنن أبي داود للشيخ خليل أحمد السهارنفوري (ت ١٣٤٦ هـ)،٥/٥، اعتنى به وعلق عليه: أ.د/ تقي الدين الندوي، مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، الطبعة الأولى،١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

**جَنِـبَ:** جـاء فـي عمـدة القـاري: "وفـي الموعـب لِابْـنِ التَيَّـاني عـن الْفـراء وقطرب جنِب الرجل وجنُب بكسر النُّون وَضمّهَا لُغَتَانِ"(١).

**جهد:** جاء في التوضيح:" في الموعب: الجهد: ما جهد الإنسان من مرض أو من مشاق، والجهد أيضًا بلوغك غاية الأمر الذي لا يألو عن الجهد فيه، وجهدته: بلغت مشقته وأجهدته عَلَى أن يفعل كذا" (٢).

**حرف الحاء**

**حَبِل:** حكى بدر الدين العينى:" يُقَال لكل أُنْثَى من الْإِنْس وَغَيرهم حبلت وَكَذَا ذكره الْهَرَوِيّ والأخفش في نوادرهما في الْجَامِع امْرَأَة حُبْلَى وسِنَّوْر حُبْلَى ... وَحَكَاهُ في الموعب عن صَاحب الْعين وَالْكسَائِيّ وَهَذَا يرد قَول النَّوَوِيّ اتّفق أهل اللُّغَة أَن الْحَبل مُخْتَصّ بالآدميات"(٣).

---

(١) عمدة القاري، ٢٨٣/٣، الجنابة معروفة يقال منها أجنب بالألف وجنُبٌ وزان قرب فهو جُنُبٌ ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد والتثنية والجمع". المصباح المنير، ١١٠/١" ج ن ب".

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ٢٦٣/٢، وينظر: العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، ٣٨٦/٣، تحقيق: د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال، بدون تاريخ، وتهذيب اللغة، ٦/ ٢٦، ولسان العرب، ٣/ ١٣٣ " ج هـ د"، وعمدة القاري، ٥٠/١.

(٣) عمدة القاري، ٢٦٥/١١، وأصل الحَبَلُ: الامتلاء، يُقَال: حَبِلَ الرجلُ من الشَّرَاب امْتَلَأَ، وَرجل حَبْلان وَامْرَأَة حَبْلى فَكَأَنَّهُ مُشْتَقّ من ذَلِك، والسِنَّوْر: الهِر. ينظر: العين، ٢٣٦/٣ "ح ل ب"، وتهذيب اللغة، ٥/ ٥٣"ح ل ب"، جمهرة اللغة،١/ ٢٨٣ "ب ح ل"، و اخْتُلِفَ في هَذِهِ الصِّفَةِ أَعَامَّة للإناث أَم خَاصَّةٌ لِبَعْضِهَا، فذهب أَبُو عبيد وابْن السّكيت والنووي إلى أن الْحَبل مُخْتَصّ بالآدميات ويُقَال لغيرهن حمل، فقالوا: لَا يُقَال لشَيْء من الْحَيَوَان غير الْإِنْسَان حُبْلَى إِلَّا في حَدِيث وَاحِد نُهِيَ عَن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلة، وَذَلِكَ أَن تكون الْإِبِل حوامل فتبيع حَبَلَ ذَلِك الحَبَل ثَابت. ينظر: المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن =

**حَدَأ:** حكى بدر الدين العيني: "حِدَأة وحداة وفي الموعب هِيَ طَائِر يَأْكُل الجرذان"(١).

**حَرَر:** نقل الزبيدي عن الفِهْريُّ في شَرْح الفَصِيح عن الموعب، والعالم، والمُخَصّص، وهم نَقَلُوا عن أَبي زَيْدٍ أَنه قَالَ: "وزَعَمَ قومٌ مِن أَهل اللغَةِ أَن الحَرَّ يُجْمَعُ على أَحارِرَ، وَلَا أعرفُ صِحَّتَه"(٢).

**حَصَر:** قال اللبلي:" قال ابن التَيَّاني عن الزجاج: وقيل للذي لا يأتي النساء: حصور، لأنه حبس عما يكون من الرجال، كما يقال للذي لا يتيسر له اللفظ: قد حصر في منطقه، والحصور الذي يكتم السر: أي يحبس السر في نفسه { فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ } [البقرة: ١٩٦] أي: منعتم من علة، أو عائق. قال صاحب الموعب: هكذا يقول أبو عبيدة، وقال عن الزجاج: الرواية عن أهل اللغة أنه يقال

---

=

سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، ٤٥/١( باب الحمل والولادة)،تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، و تحرير ألفاظ التنبيه: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ص ١٧٧، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، والمصباح المنير: للفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ)، ١١٩/١" ح ب ل"، ولسان العرب،١١/ ١٣٩ " ح ب ل".

(١) عمدة القاري، ١٩٦/٤، والحِدَأَةُ كَعِنَبَةٍ، (طائرٌ) مَعْرُوف، وكُنيته أَبو الخُطَّاف وأَبو الصَّلْت، يصيد الجِرْذَانَ، وكَان من أَصْيَد الجوارِح، فَانْقَطع عَنهُ الصَّيْدُ لِدَعوة سيِّدنا سُليمانَ، عَلَيْهِ وعَلى نَبِيِّنا السَّلَام. ينظر: تاج العروس، ١٨٨/١، وتهذيب اللغة، ٥/ ١٢١" ح د أ".

(٢) تاج العروس، ٥٧٠/١٠ "و ب أ"، والحَرُّ: ضِدُّ البَرْدِ، يجمع على حُرُورٌ بالضمّ وأَحارِرُ على غير قِيَاس مِن وَجْهَيْنِ: أَحدُهما بِناؤُه والآخَرُ تَضْعِيفُه، وقد نص أكثر أهل اللغة على قول: لَا أَعرفُ مَا صِحَّتُه. ينظر: جمهرة اللغة، ٩٦/١ "ح ر ر"، والمحكم لابن سيده، ٤٠٣/٢( نعوت الأيام بالحر)، وتاج العروس،٥٧٠/١٠" ح ر ر".

للرجل الذي يمنعه الخوف والمرض من التصرف: قد أحصر فهو محصر، والذي حبس: قد حصر فهو محصور، قال: وقال الفراء: لو قيل في الذي يمنعه المرض والخوف: قد حصر، لأنه بمنزلة الذي قد حبس بمنزلة المرض والخوف الذي منعه من التصرف. قال صاحب الموعب: والحق في هذا ما عليه أهل اللغة، لأن الرجل إذا امتنع من التصرف فقد حبس نفسه، فكأن المرض أحبسه، أي: جعله يحبس نفسه، وحصرت فلانا: حبسته، لا أنه حبس نفسه، ولا يجوز فيه أحصر(١).

**حَلَق:** يقول بدر الدين العيني:" في الموعب: **الْحَلَق** مُؤَنّثَة في الْقيَاس إلاَّ أَنِّي رايته في رجز دُكَيْن(٢)مذكراً، وَبَلغنِي أَن بَعضهم يَقُول: الْحلقَة، بِالتَّحْرِيكِ وَهِي لُغَة قَليلَة، فجَاء التَّذْكِير" (١).

---

(١) تحفة المجد الصريح، ص٤٦٢، ٤٦٣، الْإِحْصَار في اللُّغَة منع بِغَيْر حبس والحصر الْمَنْع بِالْحَبْسِ قَالَ الكسائي: مَا كَانَ من الْمَرَض قيل فيهِ أحْصر وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة: مَا كَانَ من مرض أَو ذهَاب نَفَقَة قيل فيهِ أحْصر وَمَا كَانَ من سجن أَو حبس قيل فيهِ حصر فَهُوَ مَحْصُور... فَمَعْنَى قَوْله تَعَالَى (فَإِن أحصرتم) عرض لكم شَيْء يكون سَببا لفَوَات الْحَج، أما قول الْفراء: يجوز استعمال أحْصر وَحصر في النَّوْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِي وَالْأول هُوَ كَلَام الْعَرَب وَعَلِيهِ أهل اللُّغَة، وهو ما ذهب إليه ابن التياني من وجوب التفرقة بينهما، وَقد صحَّت الرِّوَايَة عَن ابْن عَبَّاس أَنه قَالَ: لاحَصْر إِلَّا حصْر الْعَدو، فكأن الحصر الضيق، والإحصار المنع. ينظر: معاني القرآن: للفراء، ١١٨/١، وتهذيب اللغة، ١٣٦/٤-١٣٧"ح ص ر" ، والفروق اللغوية: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، ص١١٥، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، بدون تاريخ، وتحرير ألفاظ التنبيه للنووي، ص١٦١.

(٢) دُكَيْن بن رَجَاء الفقيمي (٠٠٠ – ١٠٥هـ = ٠٠٠ – ٧٢٣م) راجز، اشتهر في العصر الأموي. مدح عمر بن عبد العزيز وهو والي المدينة. وله رجز في مدح مصعب بن =

**حَلَم:** قال ابن الملقن: "حكى ابْن التَيَّاني في الموعب عن الْأَصْمَعِي في الْمصدر حُلُماً وحُلْماً ، والحلِم بِالْكَسْرِ الأناءة يُقَال مِنْهُ: حَلُمَ بِضَم اللَّام" (٢).

**حَمَس:** جاء في عمدة القاري: "في الموعب عن ابْن دُرَيْد: الحَمَسُ بِالْفَتْح: التَّشَدّد في الْأَمر، وَبِه سميت قُرَيْش

---

=

الزبير، يدل على أنه زاره في العراق، ورجز آخر في وصف فرس له، يستفاد منه أنه وفد على الوليد بن عبد الملك في الشام، والفقيمي: نسبة إلى الفقيم بن دارم أو ابن جرير بن دارم من تميم. ينظر: معجم الأدباء، ٣/ ١٢٩٢، والاعلام للزركلي، ٢/٣٤٠.

(١) عمدة القاري، ٤/٢٥٠، قال ابن الأنباري: "الحَلَقُ مؤنثةٌ، زعم ذلك السجستاني قياساً لا سماعا، وقال: قد رأيت في رجز دُكين بن رجاء الفقيمي الحلق مذكرا ، فقال: خوصاً تُبارى الحلق المُركبا، ولم يقل: المركبة، وقال أيضاً: يمشون تحت الحلق الملبس، وبعضهم يقول: الحلقة بالتحريك، وَقد اسْتَعْمَلَ الفَرَزْدَقُ حَلَقَة فِي حَلْقَةِ ، فأنشد بعضُ البصريين للفرزدق في حلقةٍ، بفتح اللام:

**يَا أَيُّها الجَالِسُ وَسْطَ الحَلَقَة ... أَفِي زِنًى أُخِذْتَ أَم فِي سَرِقه؟،**

وحكى سيبويه عن أبي عمرو: الحلقة بفتح اللام". المذكر والمؤنث: لأبي بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن دعامة الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)، ٢/١٣٥، المحقق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د/ رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف،المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.

يتبين من ذلك نسبة هذه اللهجة إلى قبيلة تميم؛ لأن الفرزدق تميمي.

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٢/١٢٨، وينظر:عمدة القاري،٢٤/١٣٢، والحُلْمُ بالضم: ما يراه النائم، يُقَال: حلَم في نَومه يحلُم حُلُماً وحُلْماً، والجمع الاحلام، والحِلْمُ: بالكسر: الأناةُ، تقول منه: حَلُمَ الرجل بالضم وتَحَلَّمَ: تكلّفَ الحلم. ينظر: تهذيب اللغة، ٥/٧٠، والصحاح، ٥/١٩٠٣"ح ل م "، وقد سبقت دراسة هذا اللفظ في الجانب الصوتي من الدراسة.

وخزاعة وَبَنُو عَامر بن صعصعة وَقوم من كنَانَة"(١).

**حَوَل:** جاء في عمدة القاري: " وَقد ذكر في الموعب والْمُخَصّص والْمُحكم: الْحول والحيل والحول وَالْحِيلَة والحويل والمحالة والاحتيال والتحول والتحيل، كل ذَلِك: جودة النّظر وَالْقدر على التَّصَرُّف، فَلَا ينْفَرد إِذا بِهَذِهِ اللَّفْظَة" (٢).

## حرف الخاء

**خَسَأ:** حكى اللبلي : "خَسَأَ من الألفاظ التي سَوَّوْا فيها بين المُتَعَدِّي وغيرِه، وقال صاحب الموعب: العامَّة تقول: أخسأته، بالألف وهي لغة"(٣).

(١) عمدة القاري، ٣/١٠، والحُمْسُ: قُرَيْش وَمن ولدت قُرَيْش وكنانة، وجَديلَةُ قيس، وَبَنُو عَامر بن صعصعة هَؤُلَاءِ، وأَحْمَاسُ العَرَب: أَمَّهاتُهم من قُرَيْش، سُمُّوا حُمْساً لأَنهم تَحمَّسُوا في دينهم أَي تَشَدَّدوا، قَالَ: وَكَانَت الحُمْسُ سُكَّانَ الْحرم، وَكَانُوا لَا يخرجُون أَيَّام المَوْسِم إِلَى عَرَفَات، وَإِنَّمَا يقفون بالمُزْدَلِفة وَصَارَت بَنو عَامر من الحُمْس ولَيْسُوا من سَاكِني الحَرَم لِأَن أُمَّهُم قُرَشِيَّةً، وَهِي مَجْدُ بنت تَيْم بن مُرَّة. ينظر: جمهرة اللغة، ٥٣٤٠/١ ، والتهذيب، ٢٠٦/٤"ح س م".

(٢) عمدة القاري، ١٢١/٥، البحر المحيط الثجاج، ١١٨/٩.

(٣) تحفة المجد الصريح، ص٢٣٠، ٢٣١، خسأت الكلب معناه: طردته وأبعدته وأفردته، وذلك أن يقول له: اخسأ، أي: ابعد... وإنما كان الأصل في ذلك أن يقال: خسأت بالكلب فيعدى بالباء، أو يقال: أخسأته، فيعدى بالهمزة. فحذف ذلك اختصاراً أو تخفيفاً؛ لكثرة استعماله، وزوال اللبس عنه، بمعرفة معناه، وأنه بمنزلة طردته. أو يقال: خسأته فخسئ، أو فانخسأ؛ لأنه بمعنى الانفعال والمطاوعة، وهو نظير قولك: أبعدته فبعد، وزجرته فانزجر. وأصله ألا يتعدى، كما قال الله عز وجل: { قَالَ اخْسَئُوا فيهَا ولا تُكَلِّمُونِ} وقال تعالى: {كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ} وقال تعالى: { يَنقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئًا وهُوَ حَسِيرٌ}. تصحيح الفصيح: لابن دُرُسْتَوَيْه، ص٧٤، وينظر: تاج العروس، ٢١٠/١ " خ س أ".

**خَرَج:** يقول بدر الدين العيني:" في الموعب: الْخَرَاج مَا خرج على الْجَسَد من دمل وَنَحْوه"(١).

**خَزَع:** وقال ابن الملقن: " قال صاحب الموعب: خُزَاعَة اسْمه عَمْرو بن لحي، ولحي اسْمه: ربيعَة، سمي خُزَاعَة لِأَنَّهُ انخزع فَلم يتبع عَمْرو بن عَامر حِين ظعن عن الْيمن بولده، وَسمي عَمْرو: مزيقيا، لِأَنَّهُ مزق الأزد في الْبِلَاد، وَقيل: لِأَنَّهُ كَانَ يمزق كل يَوْم حلَّة"(٢).

**حرف الذال**

**ذَهَب:** ذكر بدر الدين العيني:" في الموعب عن صَاحب العين: الذَّهَب التبر، والقطعة مِنْهُ: ذهبة، يذكر وَيُؤَنث"(٣).

---

(١)عمدة القاري، ١٩٢/٨، والْخُرَاجُ بِالضَّمّ: الْبَثْرُ وَالْوَاحِدَةُ خَرَّاجَةٌ وَبَثْرَةً. المغرب للمُطَرِّزِيّ (ت ٦١٠هـ)، ص١٤٢.

(٢) التوضيح لابن الملقن،٧٤/٢٠ ، وعمدة القاري،٩٠/١٦، وخزعَ فلانٌ عَن أَصْحَابه: إذا كَانَ مَعَهم في مَسيرٍ فخنسَ عَنْهُم. قَالَ: وسمِّيت خُزاعة بِهَذَا الِاسْم لأنّهم لمّا سَارُوا مَعَ قَومهمْ من مأرِبَ فَانْتَهوا إِلَى مكّة تخزَّعوا عَنْهُم فأقاموا بمَكَّةَ وسَارَ الآخَرُونَ إِلَى الشّامِ، وفي الصّحاح: لأَنَّ الأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِن مَكَّةَ لِتَتَفَرَّقَ في البِلاَدِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خَزَاعَةُ، وأَقَامَتْ بهَا. ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب: لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبي الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ) ،٧٤٩/١، تحقيق: د/ محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، والتهذيب، ١١٠/١" ع خ ز"، وتاج العروس، ٥٠٤/٢٠ "خ ز ع".

(٣) عمدة القاري،٢٥٢/١١،"الذهَب" أنثى. يقال: هي الذهب الحمراءُ، وربما ذكر". المذكر والمؤنث لأبي زكريا يحيى ابن زياد الفراء( ١٤٤هـ-٢٠٧هـ)، ص٧٤، حققه وقدم له: د/ رمضان عبد التواب ، مكتبة دار التراث بالقاهرة،١٩٨٩م، و ينظر:
المذكر والمؤنث: لأبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)، ٤٥٥/١، وذكرها ابن التستري تحت" باب: =

## حرف الراء

**رَضِع:** قال ابن الملقن: "في الموعب: رَضُعَ الرجلُ رَضاعَةً مِثَال كَرُمَ وَهُوَ رَضِيع وراضع: لئيم، وَجمعه: راضعون"(١).

---

=

ما يؤنث من سائر الأشياء التي توجد سماعاً ولا يوجد فيه علامة التأنيث". المذكر والمؤنث: لابن التستري الكاتب، ص ٥٠ ، ٥٥ ، ٧٦ ، حققه: د/ أحمدعبد المجيد هريدي، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ،١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. وقَالَ الأَزهريّ: الذّهَبُ مُذَكَّرٌ عِنْد العَرَبِ، وَلَا يجوزُ تَأْنِيثُه، إلاَّ أَنْ تجْعَلَهُ جَمْعاً لِذَهَبَةٍ، وقيلَ: إنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلى الفِضَّةِ، لكثرتها، وَقيل إِلى الكُنُوزِ، وجائزٌ أَن يكونَ مَحْمُولا على الأَمْوَالِ، كَمَا هُو مُصَرَّح فِي التفاسير وحَوَاشِيهَا، وَقَالَ القُرْطُبيّ: الذَّهَبُ مُؤَنَّثٌ، تقولُ العَرَبُ: الذَّهَبُ الحَمْرَاءُ، وَقد يُذَكَّرُ، والتأْنيثُ أَشهَرُ. (واحدتُهُ بهاءٍ) ، وَفِي (لِسَان الْعَرَب) الذَّهَبُ: التِّبْرُ، والقِطْعَةُ مِنْهُ ذَهَبَةٌ، وعَلى هَذَا يذكَّرُ ويُؤَنَّثُ على مَا ذُكِر فِي الجَمْعِ الَّذِي لَا يفارِقُه واحِدِه إلا بالهَاءِ، "وأهلُ الْحجاز يَقُولُونَ: هِيَ الذَّهب. وَيُقَال: نزلتْ بلغتهم: { وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ } (التَّوبَة: ٣٤) وَلَوْلَا ذَلِك لغَلَب المذكَّرُ الْمُؤَنَّث" ينظر: التهذيب، ١٤٢/٦" هـ ذ ب"، واللسان،٣٩٤/١، وتاج العروس، ٤٥٢/٢ " ذ هـ ب".

(١) التوضيح: لابن الملقن، ٢٥٢/١٨، قال الفيومي:"رَضِعَ الصَّبِيُّ رَضَعًا مِنْ بَابِ تَعِبَ فِي لُغَةِ نَجْدٍ وَرَضَعَ رَضْعًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ لِأَهْلِ تِهَامَةَ وَأَهْلُ مَكَّةَ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَصْلُ الْمَصْدَرِ مِنْ هَذِهِ اللُّغَةِ كَسْرُ الضَّادِ وَإِنَّمَا السُّكُونُ تَخْفِيفٌ مِثْلُ : الْحَلِفِ وَالْحَلْفِ وَرَضَعَ يَرْضَعُ بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ رَضَاعًا وَرَضَاعَةً بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَرْضَعْتُهُ أُمُّهُ فَارْتَضَعَ فَهِيَ مُرْضِعٌ وَمُرْضِعَةٌ أَيْضًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَجَمَاعَةٌ إنْ قُصِدَ حَقِيقَةُ الْوَصْفِ بِالْإِرْضَاعِ فَمُرْضِعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَإِنْ قُصِدَ مَجَازُ الْوَصْفِ بِمَعْنَى أَنَّهَا مَحَلُّ الْإِرْضَاعِ فِيمَا كَانَ أَوْ سَيَكُونُ فَبِالْهَاءِ... وَيُقَالُ لَؤُمَ وَرَضُعَ عَلَى الِازْدِوَاجِ وَذَلِكَ إذَا مَصَّ مِنْ الْخِلْفِ مَخَافَةَ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ إذَا حَلَبَ فَيَطْلُبَ مِنْهُ شَيْئًا فَهُوَ رَاضِعٌ وَلَوْ أُفْرِدَ قِيلَ رَضِعَ مِثْلُ : تَعِبَ أَوْ ضَرَبَ وَالْجَمْعُ رُضَّعٌ". المصباح المنير للفيومي،٢٢٩/١ "ر ض ع"، ويقول سيبويه:"أما ما كان حسناً أو قبحاً فإنه مما يبنى فعله على فَعُل يَفْعُل؛ ويكون المصدر =

**رَعَب:** يقول بدر الدين العيني: "في الموعب لِابْنِ التَيَّاني: رجل رعب ومُرْتَعِب وَقد رُعِب ورَعَب "(١).

**رَعَف:** حكى اللبلي: "قال ابن التَيَّاني: الرُّعَافُ: الدم يسبق من الأنف، وكل سابق راعف، وابن التَيَّاني في مُوعَبِهِ لم يحك في رَعَفَ سوى الفتح... قال ابن التَيَّاني عن الأصمعي: إن عثمان البتي(٢) قال للحسن: ما تقول في رجل رُعِفَ؟ بضم الراء، فأنكرها عليه الحسن، وقال: أهذا نَحْوِيُّكُم؟ وكان عثمان صاحب عربية، وطلبها قبل الفقه، وكان يقال له عثمان العربي لذلك(٣)..." (١).

---

=

فَعَالا وفَعَالة وفُعْلا، وذلك قولك: قبح يقبح قباحة" . ينظر: الكتاب لسيبويه (ت١٨٠هـ) ، ٣٠/٤، واستعير: لئيم رَاضِعٌ: لمن تناهى لؤمه، وإن كان في الأصل لمن يرضع غنمه ليلا، لئلّا يسمع صوت شخبه، فلمّا تعورف في ذلك قيل: رَضُعَ فلان، نحو: لؤم، وَالْعرب تَقول: لئيم راضع. ينظر: المفردات في غريب القرآن، ص ٣٥٥، وتهذيب اللغة،٢٩٩/١ "ع ض ر".

(١) عمدة القاري، ٢٨٥/١٤، وينظر: شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، ٦٠٠/٥، دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

(٢) هو عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ الْفَقِيهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ بَيَّاعُ الْبُتُوتِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُوفَةِ، اسْمُ أَبِيهِ مُسْلِمٌ، وَيُقَالُ: أَسْلَمُ (ت١٣١–١٤٠هـ)، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ، والبتوت: ضرب من الثياب، وهو: كساء غليظ مهلهل مربَّع أخضر من وبر وصوف، والبتّى: الذي يعمله، أو يبيعه. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي، ٦٩٦/٣، المعجم العربي لأسماء الملابس «في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث» إعداد: د/ رجب عبد الجواد إبراهيم، ص٤٦، تقديم: أ. د/ محمود فهمي حجازي ، راجع المادة المغربية: أ. د/ عبد الهادي التازي، دار الآفاق العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ– ٢٠٠٢م.

(٣) حكى الأزهري عن أَبُي حَاتِم عَن الأصمعيّ يُقَال: رَعَف يَرعَف ويَرعُف. وَلم يعرف رُعِف وَلَا رَعُف في فعل الرعاف. تهذيب اللغة، ٢١١/٢"ع ر ف"، وذَكَر الصُّولِيّ: أَنَّ سِيبَوَيه =

**رَقَـى:** قـال ابـن الملقن: "فـي الموعـب: رقـاه رقيًـا ورُقْيَـةٌ ورقيًـا فهـو راقٍ إذا عوذه، وصاحبه رَقَّاءٌ"(٢).

**رَكَـع:** قال البقاعي: "قال ابن التِّيَّاني في كتابه الموعب: وكل شيء يكب لوجهه فتمس ركبته الأرض بعد أن يطأطىء رأسه فهو راكع"(٣) .

**رَهِق:** يقول بدر الدين العيني: " في الموعب: قَالَ أَبُو زيد: وَرَهِقَتْنَا الصَّلَاةُ بِالْكَسْرِ رُهُوقًا: حانت، وأرهقنا عن الصَّلَاة إرهاقاً: أخرناها عن وَقتهَا"(٤).

---

=

شَكا حَمَّادَ بن سَلَمة إلى الخَلِيل، قال: سَألتُه عن حديث هِشامٍ عن أبيه في رَجُل رَعُف في صَلاتِه – يعنى بضَمّ العَيْنِ – فانْتهرَنِى، وقال: إنَّما هو بفَتْح العَيْن. فقال الخَلِيل: صَدقَ أَتلقَى أبا سَلَمة بمِثْل هذا، ومَعنَاه سال الدَّمُ من أنفِه، وهو بضَمِّ العَيْن لُغَة ضَعِيفَة، وبِضَمِّ الرَّاء وكَسْرِ العَيْن مَلحُونَة. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبي موسى(ت٥٨١هـ)،١/٧٧٥، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

(١) تحفة المجد الصريح، ص٤٨–٥٠، الرُّعاف: الدَّم بِعَيْنِه. وأصل الرّعْف التقدّم، من قَوْلهم: فرس راعِف، إِذا كَانَ يتقدمّ الْخَيل، فكأنّ الرُّعافَ دمٌ سَبَقَ فتقدّم. جمهرة اللغة، ٢/٧٦٥ "ر ع ف"

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٥/٨٩، رَقَيْتُهُ أَرْقِيهِ رَقْيًا مِنْ بَابِ رَمَى عَوَّذْتُهُ بِاَللَّهِ وَالِاسْمُ الرُّقْيَا عَلَى فُعْلَى وَالْمَرَّةُ رُقْيَةٌ وَالْجَمْعُ رُقًى. المصباح المنير، ١/ ٢٣٦ " ر ق ى"، والرُّقْيَةُ بالضم: العُوذَةُ، جمعها: رُقًى، ورَقاهُ رَقْيا: نفَثَ في عُوذَتِه، فهو راق، وهو رَقَّاءٌ "للمبالغةٍ". ينظر: تهذيب اللغة، ٩/ ٢٢٤" ق ر"، والقاموس المحيط، ١٢٨٩ " فصل الراء".

(٣) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي، ١٦/٣٦٣.

(٤) نخب الأفكار لبدر الدين العينى١/٣٤٥، وعمدة القاري٢/٨، قال ابن فارس : رَهِقْتُ الشَّيْءَ رَهَقًا مِنْ بَابِ تَعِبَ قَرُبْتُ مِنْه، المصباح المنير، ١/ ٢٤٢" ر هـ ق "، "رَهَقَ الرَّاءُ =

## حرف الزاي

**زَهْر**: قال ابن الملقن: "الزهرة والزهراء مأخوذ من زهرة الأشجار، وهو ما يصفر من نوارها، قاله في الموعب، والنور: قال ابن الأعرابي: هو الأبيض منها"(١).

## حرف الشين

**شَجُع**: يقول بدر الدين العيني: "في الموعب: الشجاع ضرب من الْحَيَّات، وَالْجمع: الشجعان، وَثَلَاثَة أشجعة"(٢).

**شَعِب**: قال ابن الملقن: "واحد الشُعُوبٌ شَعْبُ بفتح الشين، مثل كعب كما قاله في الموعب"(٣).

---

=

وَالْهَاءُ وَالْقَافُ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ: فَأَحَدُهُمَا غِشْيَانُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ، وَالْآخَرُ الْعَجَلَةُ وَالتَّأْخِيرُ، وَأَرْهَقَ الْقَوْمُ الصَّلَاةَ: أَخَّرُوهَا حَتَّى يَدْنُوَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى" مقاييس اللغة، ٤٥١/٢ "ر هـ ق"، وقال الزبيدي: ورَهِقْنَا الصَّلاةَ رَهَقاً، أَي: حانَت، وَهُوَ مَجازٌ". ينظر: تاج العروس، ٣٨٥/٢٥"ر هـ ق".

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح،٤٥٤/١٠، ذكر ابن سيده: "الزَّهَرَة: نور كل نَبَات، وَالْجمع زَهَرٌ، وَخص بَعضهم بِهِ الْأَبْيَض، وَقد أبنت فَسَاد ذَلِك في الْكتاب الْمُخَصّص، وَقَالَ ابْن الْأَعرَابِي: النُّور: الْأَبْيَض، والزَّهَرُ: الْأَصْفَر، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يبيض ثمَّ يصفر" المحكم والمحيط الأعظم، ٢٣٠/٤، واستشهد في المخصص ببيت للأعشى يصف نباتاً:

**قفر حمته الْخَيل حَتَّى ... كَأَن زاهره أغشى بالزرنب**

وقال: "وَلَو لم يكن إِلَّا الْأَبْيَض لما قَالَ الْأَعْشَى بالزرنب وَهُوَ الْأَصْفَر من كل شَيْء". المخصص ١٤٢/٣(باب توريق الأشجار وتنوريها).

(٢) عمدة القاري، ٢٥٣/٨، شُجاعاً أَقْرَعَ ج: شُجْعانٌ، بالكَسْر والضمِّ، الأوّلُ عَن اللحيانيّ، وَقَالَ ابْن دُرَيْدٍ: الكسرُ أَكْثَرُ. تاج العروس، ٢٥١/٢١" ش ج ع".

(٣) التوضيح لابن الملقن،١١/٢٠.

**شَعَر:** يقول ابن الملقن: "المشعر: بفتح الميم، وفي لغة كسرها... وحكى ابن التِّيَّاني في الموعب عن قطرب لغة ثالثة بفتح الميم وكسر العين[١].

وذكر في موضع آخر: "والشعائر جمع شعيرَة وَقيل هِيَ جمع شعارة بالكسرة كَذَا في الموعب"[٢].

**شَعَف:** يقول بدر الدين العيني: "في الموعب عن الْأَصْمَعِي: إِن الشعاف بِالْكَسْرِ، وَعن ابْن قُتَيْبَة شعفة كل شي أَعْلَاهُ"[٣].

**شَعِن:** قال ابن الملقن: قال الأصمعي– في ما حكاه في الموعب: شعر مُشْعانٌ –بتشديد النون– منتفش، واشْعَانَّ الرجل اشْعنانا: وهو: الثائر المتفرق"[٤].

**شَوُه:** قال ابن الملقن: "في الموعب عن قطرب: يقال للنعامة: الشَّاةُ"[٥].

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥٨٧/١١، وينظر: عمدة القاري،١٦/١٠، والشَعائِرُ: أعمالُ الحجِّ. وكلُّ ما جُعل عَلَماً لطاعة الله تعالى. قال الأصمعي: الواحدة شَعيرةٌ. قال: وقال بعضهم: شِعارَةٌ ... والمَشْعَرُ الحرام: أحد المَشاعِرِ، وكسر الميم لغة. ينظر: الصحاح ٦٩٣/٢"ش ع ر".

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٨٥/١١، وينظر: عمدة القاري، ٢٨٥/٩ .

(٣) عمدة القاري،١/ ١٦٢، والشَّعَفَة: واحِدَةُ الشِّعافِ، وهي رُؤُوس الجِبال، ينظر: الصحاح، ١٣٨١/٤" ش ع ف".

(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥٣٥/١٤، لم يذكر أحد من المعجميين اشعنانا، وإنما ورد: شَعرٌ مُشْعَانٌّ وقد اشعانّ يشعان اشعيناناً: الثائر المتفرق، والشَّعَنُ: مَا تَنَاثَرَ مِنْ وَرَقِ العُشْب بَعْدَ هَيْجِه ويُبْسِه، وجاءنا مشعانّ الرأس: إذا كان متنفشاً. ينظر: التهذيب، ٢٧٥/١، والصحاح، ٢١٤٥/٥، واللسان، ١٣/ ٢٣٩،٢٤٠ "ش ع ن"، فما ذكره ابن التياني قد يكون مما انفرد به أو أن هذا اللفظ أصابه تحريف.

(٥) التوضيح لابن الملقن، ٢٨٥/٢٦، والشَّاةُ: الْوَاحِد من الْغنم، يكون للذّكر والانثى، وَحكى سِيبَوَيْهِ: هَذَا شاةٌ بِمَنْزِلَة: (هَذَا رَحمَةٌ مِن رَبِّي) وَقيل: الشَّاةُ تكون من الضَّأْن والمعز والظباء وَالْبَقر والنعام وحمر الْوَحْش.ينظر:المحكم لابن سيده، ٤٠٣/٤" ش وه".

## حرف الضاد

**ضَبَع:** يقول بدر الدين العيني: "في الموعب: الضبع مِثَال صقر: الْعَضُد، مُذَكّر، وَيُقَال: الْإِبط. وَقيل: مَا بَين الْإِبط إِلَى نصف الْعَضُد من أَعْلَاهُ"(١).

**ضَرَع:** قال الفيروزأبادي: "تُضارِعُ، بضم المُثَنَّاةِ فَوْقُ والراءِ، وبضمها وكسرِ الراءِ، وبفتحها وضم الراءِ، عن الموعب: جبلٌ بنَجْدٍ، ومنه الحديثُ: "إذا سالَ تُضارِعُ فهو عامُ خِصْبٍ"..."(٢)

## حرف الظاء

**ظَلَم:** قال بدر الدين العيني: "الظلام" بالضم بمعنى الظلم... وقد قيل فيه الظلام بكسر الظاء، وقد قيده صاحب كتاب الموعب عن أبي زيد فقال: فلان يريد ظِلامِي بكسر الظاء وظلامتي وظلمي وأنشد:

(١) عمدة القاري، ١٢٢/٤. الضَّبُعُ بِضَمِّ الْبَاءِ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَبِسُكُونِهَا فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَهِيَ أُنْثَى وَتَخْتَصُّ بِالْأُنْثَى وَقِيلَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الْأُنْثَى ضَبُعَةٌ بِالْهَاءِ كَمَا قِيلَ سَبُعٌ وَسَبْعَةٌ بِالسُّكُونِ مَعَ الْهَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَالذَّكَرُ ضِبْعَانٌ وَالْجَمْعُ ضَبَاعِينُ مِثْلُ سِرْحَانٍ وَسَرَاحِينَ وَيُجْمَعُ الضَّبُعُ بِضَمِّ الْبَاءِ عَلَى ضِبَاعٍ وَبِسُكُونِهَا عَلَى أَضْبُعٍ وَالضَّبُعُ بِالضَّمِّ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَالضَّبُعُ بِالسُّكُونِ الْعَضُدُ وَالْجَمْعُ أَضْبَاعٌ مِثْلُ فَرْخٍ وَأَفْرَاخٍ وَضَبَعَتْ الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ تَضْبَعُ بِفَتْحَتَيْنِ مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سَيْرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا وَاضْطَبَعَ مِنْ الضَّبَعِ وَهُوَ الْعَضُدُ وَهُوَ أَنْ يُدْخِلَ ثَوْبَهُ مِنْ تَحْتِ إبْطِهِ الْيَمِينِ وَيُلْقِيهِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ...". المصباح المنير للفيومي،٣٥٧/٢، ٣٥٨ "ض ب ع".

(٢) القاموس المحيط ، ص٧٤١، فصل الضاد، وسبق تخريج الحديث في دراسة الشواهد.

**وسامته العشيرة الظّلاما**[١].

**ظَهَر**: قال بدر الدين العيني: "قَالَ في الموعب: ظَهَرَ فُلَانٌ السَّطْحَ إِذَا عَلَاهُ، وَمِنْهُ: {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ} [الكهف: ٩٧] أَيْ: يَعْلُوهُ" [٢].

## حرف العين

**عَبَد**: قال الزبيدي:" وعِبِدَّاءُ بِكَسْر الْعين والباءِ، وشَدِّ الدَّال، ممدوداً، نَقله صاحِبُ الموعب، عن سِيبَوَيْهِ[٣]... (والعَبْدِيَّةُ) حَكَاهُ صَاحب الموعب ، عن الفَرْاءِ، وَقَالَ أَبو جعْفَرٍ: وحَكَى صاحِبُ الموعب عن أَبي زَيْدٍ: عَبَّدْت الرجُلَ: ذَلَّلْتُه حتَّى عَمِلَ عَمَلَ العَبِيدِ"[٤].

**عَتَق**: قال بدر الدين العيني: "في الموعب قَالَ أَبُو زيد: العاتق من النِّسَاء الَّتِي بَين الَّتِي قد أدْركْت وَبَين الَّتِي عنست. والعاتق الَّتِي لم تتَزَوَّج"[٥]، وقال في موضع آخر: "في الموعب: صفح الْعُنُق من مَوضِع الرِّدَاء من الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا يُقَال لَهُ: العاتق"[٦].

---

(١) المقاصد النحوية، ٣١٥/١، والمَظْلِمةُ: هِيَ اسْمَ مَا أُخِذَ مِنْكَ، وأَرْدْتُ ظِلامَهُ ومُظالَمتَه أَيْ ظُلمه، والبيت من بحر الوافر، وتمامه:

**ولَو أَنِّي أَمُوتُ أَصابَ ذُلًّا ... وسَامَتْه عَشِيرتُه الظّلامَا**

وقد وجد غير منسوب في اللسان، ٣٧٤/١٢ "ظ ل م"، وتاج العروس، ٣٦/٣٣ "ظ ل م".

(٢) عمدة القاري، ٥/٥ ، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، ٧٧/١ ، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

(٣) تاج العروس، ٣٢٨/٨ "ع ب د".

(٤) تاج العروس، ٣٣٠/٨– ٣٤٤ "ع ب د".

(٥) عمدة القاري، ٣٠٣/٣.

(٦) عمدة القاري، ٦٥/٤، وذخيرة العقبى في شرح المجتبى،٥٣٧/٩، والبحر المحيط الثجاج،٤٧٣/١١.

**عَجَم**: حكى اللبلي:"قال صاحب الموعب: رجل أعجمي، منسوب إلى العجم وإن كان فصحيًا، ويقال: عجمي، يريد (أعجمي) ينسبه إلى أصله"(١).

**عَرَر**: قال بدر الدين العيني: "والتعار: السهر والتقلب على الْفراش لَيْلًا مَعَ كَلَام، في الموعب: يُقَال مِنْهُ: تعار يتعار، وَيُقَال: لَا يكون ذَلِك إلاَّ مَعَ كَلَام وَصَوت"(٢).

**عَرِس**: قال ابن الملقن: "و في الموعب: العرس هو طعام الزفاف، والعرس هو الطعام يمد للعروس"(٣).

**عَرَض**: قال ابن الملقن: "قال صاحب الموعب العارض: الخد، قال: أخذ من عارضيه. أي: من خديه، وقال الأزهري في "تهذيبه": العارض: الخد، يقال أخذَ الشعر من عارضيه، وهذا مثل قول صاحب الموعب"(٤).

**عَرَق**: قال بدر الدين العيني: "**في** الموعب لِابْنِ التَيَّاني عن ابْن قُتَيْبَة تسمى عراقا إِذا كَانَت جرداء لَا لحم عَلَيْهَا وَتسَمى عراقا وَعَلَيْهَا اللَّحْم"(٥).

---

(١) تحفة المجد الصريح، ص٤٧٣.

(٢) عمدة القاري، ٢١٢/٧، الظَّلِيمُ: ذكر النَّعَام"، قَالَ أَبُو عبيد: " قَالَ الكسائيّ: تعارّ، إِذا اسْتَيْقَظَ. يُقَال تعارّ يتَعارُّ تَعَارًّا، قَالَ: وَلَا أَحسب يكون ذَلِك إِلَّا مَعَ كَلَام، قَالَ أَبُو عبيد: وَكَانَ بعض أهل الْعلم يَجعله مأخوذاً من عِرار الظليم، وَهُوَ صَوته. وَلَا أَدْرِي أهوَ من ذَلِك أم لَا". تهذيب اللغة،٧٦/١( ع ر ر)، وينظر: المخصص، ٤٧٢/١.

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح،١٨٩/١٤، قال الأزهري: "العُرْس: اسْم من إعراس الرجل بأَهْله إِذا بنى عَلَيْهَا وَدخل بهَا، وكل وَاحِد من الزَّوْجَيْنِ عَرُوس، يُقَال للرجل عَرُوس وللمرأة عروس كَذَلِك بغَيْرهَا، ثمَّ تسمى الْوَلِيمَة عُرْساً. وَالْعرب تؤنّث العُرْس، قَالَ ابْن السّكيت: تَقول: هَذِه عُرْس، والجميع الأعراس". تهذيب اللغة، ٢/ ٥١"ع س ر" وقال ابن سيده: "وَحَقِيقَة العُرْسِ طَعامُ الزَّفافِ". المخصص، ١٤٤/٥.

(٤) التوضيح لابن الملقن، ٥٥٧/٢٥-٥٥٨، ونخب الأفكار: لبدر الدين العينى،١٦٢/١١.

(٥) عمدة القاري، ١٦١/٥.

وقال في موضع آخر: "في الموعب لِابْنِ التيَّاني: الْعرَاق الَّذِي يَجْعَل على ملتقى طرفي الْجلد إِذا خرز في أَسْفَل الْقرْبَة، وَبِه سمي الْعرَاق لِأَنَّهُ بَين الْبر والريف"(١).

وفي موضع ثالث قال: " العرق أَيْضا السَّقِيفَة من الخوص قبل أَن يَجْعَل مِنْهَا زنبيلاً، وَسمي الزنبيل عرقا لذَلِك، وَيُقَال: العرقة أَيْضا، وَعن أبي عمر: والعرق أكبر من المكتل، والمكتل أكبر من القفة، والعرقة زنبيل من قد بلغه كلب ذكره في الموعب " (٢).

**عَسَل:** قال ابن الملقن: " قال الأزهري: العرب تؤنث العَسَل وتذكره ... ولم يذكر القزاز وصاحب الموعب غير التأنيث قالا: وتحسب أن التذكير فيه لغة" (٣).

---

(١) السابق، ١٤٤/٩.

(٢) السابق، ٢٦/١١، وينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح،٢٦٢/١٣، وذكر الفيومي: "وعرقت العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم، والعرق بفتحتين ضفيرة تنسج من خوص وهو المكتل والزبيل ويقال إنه يسع خمسة عشر صاعا... العراق إقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل هو معرب وقيل سمي عراقا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذا من عراق القربة والمزادة وغير ذلك وهو ما ثنوه ثم خرزوه مثنيا". المصباح المنير،٤٠٥/٢"ع ر ق".

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٧٣/١٦، يقول ابن منظور في ذلك: "الْعَرَبُ تُذَكِّر العَسَل وتُؤنِّثه، وَتَذْكِيرُهُ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ والتأْنيث أَكثر، قَالَ الشَّمَّاخُ:

... ... ... ... **بِهَا عَسَلٌ، طَابَتْ يَدًا مَنْ يَشُورُها**"،

أي: يَجْنِيها. اللسان، ٤٤٤/١١"ع س ل"، وينظر: غريب الحديث: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، ٢٠٧/١، تحقيق: د/ عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ، والتهذيب، ٥٧/٢، والمصباح المنير،٤٠٩/٢"ع س ل".

**عَسُو**: قال بدر الدين العيني: "في الموعب: لم يعرف الْأَصْمَعِي: عَسَيْت، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَقد ذكره بعض الْقُرَّاء وَهُوَ خطأ، وَعن الْفراء: لَعَلَّهَا لُغَة نادرة" (١).

**عَشَر**: قال بدر الدين العيني: "في الموعب لِابْنِ التَيَّاني: "عشيرك الَّذِي يعاشرك أَيْدِيكُم وأمركما وَاحِد، لَا يكادون يَقُولُونَ في جمعه عشراء، وَلَكنهُمْ، معاشروك وعشيرون، وَقَالَ بَعضهم: هم عشراؤك" (٢).

**عَضَد**: يقول بدر الدين العيني: "قَوْله: (عضادتيه) تَثْنِيَة: عضادة، بِكَسْر الْعين. قَالَ ابْن التَيَّاني في الموعب: قَالَ أَبُو عمر: وَهِي جَانب الْحَوْض"(٣).

وقال في مصدر آخر له: " في الموعب عضدت الشجر أعضده عضدًا مثال: ضرب، إذا قطعته، والعضَد يقال لكل ما تكسر من الشجر أو قطع" (٤).

**عَضِض**: حكى اللبلي عن صاحب الموعب عن أبي زيد أن تميماً تقول: عضضتُ بالفتح. وكذا قال ابن سيده في المحكم يقال: عضِضْتُه، وعضضتُه تميمية، ولم يسمع لها بآتٍ على لغتهم"(٥).

---

(١) عمدة القاري،٨٦/٦، قال الفراء: "العربِ يقولُ: {هَلْ عَسِيتُمْ}، ولستُ أَشْتهيها؛ لأنها شاذةٌ، واللغةُ: {عَسَيْتُمْ}، بفتحِ السينِ. كتاب فيه لغات القرآن للفراء (ت ٢٠٧هـ)، ص٣٥، وقد سبقت دراسة هذا اللفظ في الجانب الصوتي.

(٢) عمدة القاري، ٢٧٠/٣، وقَالَ ابن فارس: "وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْعَشِيرِ جَمْعًا، لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ هُمْ عُشَرَاؤُكُ، وَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا: هُمْ مُعَاشِرُوكَ" . مقاييس اللغة،٣٢٦/٤" ع ش ر"، وينظر: العين، ٢٤٨/١، و" المعاشر كالزوج والصاحب، قال الله تعالى:{ **وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ** } [الحج: ١٣]، وجمعه: معاشرون على غير قياس، والقياس عُشَراء. قال أبو بكر: كرهوا اللبس بالعشراء من النوق فاستغنوا بالمعاشرين". شمس العلوم: لنشوان الحميرى، ٧/ ٤٥٥٣.

(٣) عمدة القاري، ١٧٨/٤، والبحر المحيط الثجاج، ٨١/١٢.

(٤) نخب الأفكار،١٠/ ٢٦٦.

(٥) تحفة المجد الصريح ،ص١٥٧.

**عَضَل:** في الموعب لِابْنِ التَيَّاني: عن الْفراء وقطرب وَأبي عبيد عَضَلَ المرأةَ يَعْضِلُها ويَعْضُلُها، وَعن أبي عَمْرو: يعضَلها، يَعْنِي: بِفَتْح الضَّاد، وَأُمُور معضِلات شَدَّاد بِكَسْر الضَّاد"(١).

**عَقْق:** قال ابن الملقن: "وعبارة ابن التَيَّاني في (مُوعَبِهِ ): أنها الشعر والوبر الذي يولد به الصبي، فإذا حلق ونبت فقد زال عنه اسم العقيقة، وإنما يسمى الشعر عقيقة بعد الحلق على الاستعارة، سميت باسم الشعر؛ لأنه يحلق في ذَلِكَ اليوم"(٢).

**عَقَر:** قال البقاعي: "قال: الإمام أبو غالب «ابن التَيَّاني» في كتابه الموعب صاحب تلقيح العين: العقر مصدر العاقر من النساء وهي التي لا تحمل من غير داء ولا كبر، لكن خلقة، ثم قال وتعقرت: إذا ولدت ثم أمسكت – والله الموفق"(٣)، وزاد اللبلي: "وعقرت بفتح القاف، وعقرت بكسرها، عن صاحب الموعب"(٤).

**عِلْبَ:** قال ابن الملقن: "قال الفراء في ما حكاه في الموعب عنه: "ربما أنث الْعِلْبَاءُ، ذهبوا به إلى الْعَصَبَةُ، وهو قليل' وقال أبو حاتم: سالت بعض الفصحاء عن تأنيث الْعِلْبَاءُ فأنكره"(٥).

---

(١) عمدة القاري، ١١٩/١٨، " عضل الْمَرْأَة يعضل بِضَم الضَّاد وَكسرهَا إِذا امْتنع من تَزْوِيجهَا، قال الفيومي:" عضل الرجل حرمته عضلا من بابي قتل وضرب منعها التزويج" المصباح المنير،٤٠٩/٢"ع ض ل".

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ،٢٦١/٢٦.

(٣) نظم الدرر: للبقاعي، ٣٦٩/٤.

(٤) تحفة المجد الصريح، ص٣٣٠.

(٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٦٣٢/١٧، وينظر: المذكر والمؤنث للفراء، ص ٦٧، والعِلْباءُ: العَصَبَةُ الممتدة في العنق، وقد اختلف فيه من حيث التذكير والتأنيث ، فمنهم من ذهب إلى أنه مُذَكَّر لَا غَيْر، وقد اختلف العلماء في هذا اللفظ، فقالَ اللِّحْيَانِيّ: العِلْبَاءُ =

وقال في موضع آخر: "في الموعب: لِابْنِ التَيَّاني: العلبة على مِثَال ركوة الْقدح الضخم من جلد الْإِبِل"(١).

**عَلَق:** قال بدر الدين العيني: "وكل دم غليظ علق، في الموعب العلق: الدَّم مَا كَانَ"(٢).

**عَنُق:** قال بدر الدين العيني: "قَوْله: (الْعُنُق)، بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَفتح النُّون، قَالَ في الموعب لِابْنِ التَيَّاني: هُوَ سير مسبطر... وفي الموعب: العنق: سير مسبطر يعني سهل تمد فيه الدابة عنقها للإستقامة وهو دون الإسراع" (٣).

---

=

مُذَكَّر لَا غَيْر، وهما عِلْبَاوَانِ". ينظر: لسان العرب، ٦٢٧/١، وتاج العروس، ٤٣٣/٣ "ع ل ب"، وحكى ابن الأنباري علة تذكير هذا اللفظ فقال:" قال محمد بن يزيد: اعلم أن عِلباءَ وما كان مثله لا يكون إلا مُذكرا، وذلك أنه ما كان على هذا الوزن فهو ملحق بِسِرْداح وسِربال، وقال: "كل ما كان من هذا الوزن مكسور الأول أو مضمومة فهو بناء لا يكون للتأنيث أبدا، وما كان مفتوح الأول بناءٌ لا يكون للتذكير أبداً، فالمضموم الأول؛ نحو قولك: قُوباءٌ، وخُشَّاءٌ فهذا ملحق بقسطاس وما كان مكسور الأول؛ نحو عِلباء وأخواته فهو مُلْحَقٌ بسربالٍ وسرداح"المذكر والمؤنث الأنباري،١/ ٤٠٣، ٤٠٤.

بينما ذهب الفيومي إلى أن المختار فيه التأنيث، فقال:"العلباء بالمد العصبة الممتدة في العنق والمختار التأنيث فيقال هي العِلْبَاءُ والتثنية علباوان ويجوز علباءان والعلبة معروفة والجمع علب وعلاب" المصباح المنير٢/ ٤٢٥" ع ل ب".

وذهب كثير من اللغويين إلى أنه في الأصل مذكر، وقد يؤنث إذا ذهبوا به إلى العصبة وهو قليل. ينظر: المذكر والمؤنث للفراء، ص ٦٧، والمذكر والمؤنث الأنباري،١/ ٤٠٣، ٤٠٤، والمذكر والمؤنث لابن التستري، ص: ٤٩ ، ٥٥ ، ٩٣.

(١) التوضيح: لابن الملقن،٦٠٨/٢٩، وعمدة القاري، ٩٥/٢٣.

(٢) عمدة القاري، ٢٩٣/٣، وينظر: تاج العروس، ١٨١٠/٢٦ "ع ل ق".

(٣) عمدة القاري،٦/١٠، ونخب الأفكار،٧٨/١٠.قَالَ اللَّيث: اسْبَطَرّت في سيْرها: أَسْرَعَتْ وامتدّت ... واسبَطَرّت الذَّبيحة: إذا امتدت للْمَوْت بعد الذَّبح، وكلُّ ممتدّ مُسبَطِر. تهذيب =

## حرف الغين

**غَرَب:** قال ابن الملقن: "في الموعب: الْغُرَاب لأبقع هُوَ الَّذِي في صَدره بَيَاض" (١).

غَرْقَدِ: : قال بدر الدين العيني: "وفي الموعب: الْغَرْقَدِ شجر له شوك كان ينبت هناك، فذهب الشجر وبقي الاسم لازمًا للموضع"(٢).

**غَلَم:** قال بدر الدين العيني: "وفي الموعب لأبي غالب بن التَيَّاني: لا يقال للأنثى: غُلامَةٌ إلَّا في كلام قد ذهب في ألسنة الناس" (٣).

---

=

اللغة، ١٠١/١٣"س ط"، وينظر: الكنز اللغوي في اللَسَن العربي: لابن السكيت، أبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ) ، ص ١٢٣، تحقيق: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، بدون تاريخ.

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٧٣/١٢ ، وينظر: عمدة القاري،١٧٩/١٠، ونخب الأفكار، ٢٧٦/٩، والبُقْعان: هم الذين في هم سواد وبياض. وكذلك الغراب الأبقع، ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يُخالِطُهُ أبْقَعُ. إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث: لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)، ص١٣٢.

(٢) نخب الأفكار،٥٤/٨، بقيع الغَرْقَدِ: مَقبُرة بِالْمَدِينَةِ، كَانَ منبتاً لشجر الغَرقد فنُسب إِلَيْهِ وعُرِفَ بِهِ. تهذيب اللغة،١٨٨/١"ع ق ب".

(٣) نخب الأفكار،٢٤٣/٢، وقال أبو هلال العسكري: "من الأسماء التى كانت تستعمل ثم ترك استعمالها أن يقولوا للجارية غلامة وللمرأة رجلة، وكل ذلك كان مستعملا فى الجاهلية". ينظر: الأوائل: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، ص ٤٤، دار البشير، طنطا، الطبعة الأولى،١٤٠٨هـ، وقال ابن سيده: "وَقَالُوا غُلامٌ وغُلَامَةٌ وأنشدوا لأَوْسُ بْنِ غَلْفاء الهُجَيْمِي من الوافر:

**ومُرْكِضةٌ ضَرِيحِيٌّ أبُوهَا ... يُهَانُ لَهَا الغَلَامَةُ والغُلامُ**

المخصص، ٦٧/٥، وينظر: تهذيب اللغة، ٨/ ١٣٦" غ ل م ، ولسان العرب، ٢/ ٥١٠ "ص

=

**غَيَر**: قال بدر الدين العيني: "في الموعب لِابْنِ التَيَّاني: رجل غيران من قوم غَيَارَي، وغُيَارَى بِفَتْح الْغَيْن وَضمّهَا" (١).

## حرف الفاء

**فَقَه**: قال بدر الدين العيني: "في الموعب لِابْنِ التَيَّاني: فقه فقهاً مِثَال: حذر إذا فهم، وافقهته إذا بيّنت لَهُ" (٢).

**فَوَه**: حكى صاحب الموعب عن ثعلب أن " فاك" يجمع بالواو والنون، فيقال: فون وفين، وهذا في غاية الغرابة، وكان هذا الجمع عوض عما ذهب منه من لام الكلمةً، وأما العين فإنها ذهبت لأجل واو الجمع ويائه (٣).

---

=

ر ح"، ١٢/ ٤٤٠ "ر ك ض".

(١) عمدة القاري،٢٢٨/١٨، البحر المحيط الثجاج، ٦٨٩/٤٢، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح،٣٣٩/٢٢، وغَيْرانٌ مفرد غَيارَى، وغُيارى: صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من غارَ على أو غارَ من، قال الزبيدي: "غَيْرانٌ بالفَتْح، من قوم غَيَارَي، كسَكَارَى، وغُيَارَى، بالضَّمّ أَيضاً ... وَلم يَجِئْ شَئٌ من الجَمْعِ بالضَّمِّ مَعَ الفَتْحِ غَيْرهُ وغَيْر سُكَارَى وعُجَالَى". تاج العروس، ٢٨٨/١٣"غ ي ر".

(٢) عمدة القاري،٥٠/٢.

(٣) التذييل والتكميل: لأبي حيان الأندلسي،٣٢٩/١، ما جمع من أَب وأَخ وهِن بالواو والنون فإنه خالف التثنية، إذ قالوا: أبوان وأخوان وهنوان، وأما في الجمع فإن التصريف أدى إلي حذف واو الجمع؛ لأنه لما أتبع في إعرابه ما قبل الآخر للآخر حذفت الضمة من الواو في الرفع، والكسرة من الواو في الجر والنصب، فانقلبت لكسرة ما قبلها ياء، فالتقت الواو الساكنة مع واو الجمع، والياء الساكنة مع ياء الجمع، فحذفت لالتقاء الساكنين، وبقيت ضمة العين وكسرتها تليهما واو الجمع وياؤه. ينظر: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: لخالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، ٧٢/١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، والتذييل والتكميل =

## حرف القاف

**قَبَو:** قال بدر الدين العيني: " وَلَئِن سلمنَا أَنه قبا بِالْبَاء الْمُوَحدَة فيجوز أَن يكون الْقصر فيه للضَّرُورَة ... وَذكر في الموعب عن صَاحب الْعين قصره"(١).

**قرع:** "الْقرعَة مِثَال الظلمَة، الاقتراع، وَقد اقترعوا وتقارعوا وقارعته فقرعته أَي: أصابتني الْقرعَة دونه، وأقرعت بَينهم: إِذا أَمرتهم أَن يقترعوا، وقارعت بَينهم أَيْضا، وَالْأول أصوب، ذكره ابْن التيَّاني في الموعب" (٢).

**قَزَع:** قال بدر الدين العيني: " يُقَال: مَا على السَّحَاب قزعة أَي: شَيْء من غيم، ذكره في الموعب"(٣).

---

=

٣٩/٢-٤٢.

(١)عمدة القاري، ٧/ ٢٥٨، (ق ب و) : القبو معروف والجمع أقباء والقباء ممدود عربي والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت الحرف أقبوه قبوا إذا ضممته،وقباء موضع بقرب مدينة النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو بضم القاف يقصر ويمد ويصرف ولا يصرف.المصباح المنير، ٤٨٩/٢" ق ب و"، وذكر ياقوت في معجمه ( قُبا) قال: "قُباء بالضم: وأصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وألفه واو يمدّ ويقصر ويصرف ولا يصرف، قال عياض: وأنكر البكري فيه القصر ولم يحك فيه القالي سوى المدّة، قال الخليل: هو مقصور، قلت: فمن قصر جعله جمع قبوة وهو الضمّ والجمع في لغة أهل المدينة، وقد قبوت الحرف إذا ضممته ... وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة بها أثر بنيان كثير... وقُباء بالمد مدينة كبيرة من ناحية فرغانة". معجم البلدان، ٣٠١/٤-٣٠٢، وذهب بعض اللغويين إلي قصره، ينظر: الصحاح، ٢٤٥٨/٦، والمحكم، ٨٥٨/٦، واللسان،١٦٩/١٥" ق ب ا".

(٢) عمدة القاري، ١٢٥/٥، وينظر: البحر المحيط الثجاج، ٢٦٩/١٠، قال ابن منظور: "المُقارَعةُ: المُساهَمةُ. وَقَدِ اقْتَرَعَ القومُ وتقارَعوا وقارَع بَيْنَهُمْ، وأَقْرَعَ أَعْلى، وأَقْرَعْتُ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فِي شَيْءٍ يَقْتَسِمُونَهُ". اللسان، ٢٦٦/٨ " ق ر ع".

(٣) عمدة القاري، ٣٩/٧، وينظر: البحر المحيط الثجاج، ٢٤٦/١٧.

**قَطَط:** قال الفيروزآبادي: " في الموعب: قَطْ عبدِ اللهِ دِرْهَمٌ، يَتْرُكُونَ الطاء مَوقوفةً، ويَجُرُّونَ بها، وقال أَهْلُ البَصْرَةِ: وهو الصوابُ، على مَعْنَى: حَسْبُ زيدٍ، وكَفي زيدٍ دِرْهَمٌ"(١).

**قَعَد:** نقل صاحب "الموعب عن صاحب "العين: " إن القعود لا يكون إلا ذكرًا، ولا يقال للأنثى قعودة"(٢).

**قَعَص:** قال ابن الملقن: "القعص": موتها بسرعة ... قال في الموعب: هو داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق"(٣).

**قَنَع:** قال بدر الدين العيني: "في الموعب قَالَ أَبُو زيد: القانع هُوَ المتعرض لما في أَيدي النَّاس، وَهُوَ ذمّ لَهُ، وَهُوَ الطمع"(٤).

---

(١) القاموس المحيط، ص٦٨٣، فصل القاف، وتاج العروس،٣٩/٢٠ "ق ط ط "، اختلف البصريون والكوفيون في معنى (قط) ما بين كفى وحسب وقد ترتب على ذلك اختلاف إعراب ما بعدها قال أهل الكوفة: معنى قَطْني كَفاني، النون في موضع النصب مثل نون كفاني لأنك تقول: قَطْ عبد الله درهم. وقال أهل البصرة: الصواب فيه الخفض على معنى: حسب زيدٍ وكفي زيدٍ، وهذه النون عماد، ينظر: العين،١٤/٥" ق ط" ، وتهذيب اللغة، ٢١٥/٨ " ق ط "، وقد أورد ابن التياني مذهب البصريين في ذلك، وصوب ما ذهبوا إليه.

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح،٥٥٨/١٧، جاء في التهذيب: "قَالَ ابنُ الأَثير: القَعُود من الدَّوَابِّ: مَا يَقْتَعِده الرجُلُ للرُّكُوب والحَمْلِ، وَلَا يَكُونُ إِلاَّ ذَكَراً، وَقيل: القَعُودُ ذَكَر، والأُنثَى قَعُودَةٌ، والقَعُود من الإِبل: مَا أَمْكَن أَنْ يُرْكَبَ، وأَدْنَاه أَن يَكُون لَهُ سَنَتَانِ ... وَذكر الكِسَائيُّ أَن سَمِعَ مَن يَقُول قَعُودَةٌ للقَلُوصِ، وللذَّكر قَعُودٌ، قَالَ الأَزهريّ: وهذا عِنْد الكسائيّ مِن نوادِرِ الكَلاَمِ الَّذِي سَمِعْتُه من بَعضهم، وكلامُ أَكثرِ العَرَبِ عَلَى غَيرِه". التهذيب، ١٣٩/١"ع ق د"، وينظر: اللسان، ٣٦٠/٣، تاج العروس، ٥٢/٩ "ق ع د".

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٦٣٧/١٨.

(٤) عمدة القاري، ١٠/ ٢٧-٢٨.

## حرف الكاف

**كَسَعَ:** قال ابن الملقن: "بِفَتْح الْكَاف وَالسِّين الْمُهْمِلَة وَالْعين الْمُهْمِلَة: من الكسع، وَهُوَ أَن تضرب بِيَدِك أَو برجلك دبر إِنْسَان... في الموعب: كسعته بِمَا سَاءَهُ: إِذا تكلم فرميته على إِثْر قَوْله بِكَلِمَة تسوؤه بهَا"(١).

**كَعَّ:** قال بدر الدين العيني: "في الموعب لِابْنِ التيَّاني كععت وكععت بِالْكَسْرِ وَالْفَتْح أكع وأكع بِالْكَسْرِ وَالْفَتْح كعا وكعاعةً بِالْفَتْح"(٢).

**كَهَنَ:** قال ابن الملقن: وفي الموعب: كهن: صار منجمًا، وهو في كلامهم أيضًا كما قال الأزهري: القائم بأمر الشخص الساعي له في حوائج"(٣).

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٦٧/٢٠، عمدة القاري ٨٨/١٦، ( كَسَعَ) بِفَتْح الْكَاف وَالسِّين الْمُهْمِلَة وَالْعين الْمُهْمِلَة: من الكسع، وَهُوَ أَن تضرب بِيَدِك أَو برجلك دبر إِنْسَان، وَيُقَال: هُوَ أَن تضرب عجز إِنْسَان بقدمك، وَقيل: هُوَ ضربك بِالسَّيْفِ على مؤخره. ينظر: العين،١٩٢/١"ع ك س" ، ومقاييس اللغة، ١٧٧/٥ " ك س ع"، وقد تطورت دلالته، قال الزبيدي: "كَسَعَهُ بِمَا ساءَه: تَكَلَّم فرَمَاهُ على إِثْرِ قَوْلِه بكَلِمَةٍ يَسُوءُه بِهَا، وقِيلَ: كَسَعَهُ: إِذا هَمَزَهُ مِنْ وَرَائِه بكَلامٍ قَبيحٍ، وهوَ مَجازٌ". تاج العروس،١٢٨/٢٢ "ك س ع".

(٢) عمدة القاري، ٨٢/٧، ٣٠٧/٥، الكَعُّ والكاعُّ: الضعِيفُ العاجُ، وَرَجُلٌ كُعْكُعٌ، بِالضَّمِّ، أَي جَبانٌ ضَعِيفٌ. وكَعَّ يَكِعُّ ويَكُعُّ، وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ، كَعّاً وكُعُوعاً وكَعاعةً، وقيل: كَعَعْتُ وكَعِعْتُ، كمَنَعْتُ وعَلِمْتُ، لُغَتانِ. مِثَال: زللت وزللت، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ كَعُّ الوَجْهِ أَى: رَقِيقُه، وَلَا يُقَالُ لَغَيْرِ الوَجْهِ. ينظر: لسان العرب، ٣١٢/٨، وتاج العروس، ٢٢/ ١٣٠"ك ع ع"، والقاموس المحيط فصل الكاف، ص٧٥٩.

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٨٣/١٩، المُنَجِّمُ والمُتَنَجِّمُ: الَّذِي ينظر في النُّجوم يَحْسُب مَواقِيتَها وسيرَها... والنَّجْمُ: الوقتُ الْمَضْرُوبُ، وَبِهِ سُمِّيَ المُنَجِّم، والكاهِنُ: الَّذِي يَتعاطي الخبرَ عَنِ الْكَائِنَاتِ في مُسْتَقْبَلِ الزَّمَانِ ويدَّعي مَعْرِفَةَ الأَسرار، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي كل من تعاطى عِلْمًا دَقِيقًا كاهِناً، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُسَمِّي الْمُنَجِّمَ والطبيبَ كاهناً، وبالتالي تكون تسمية الكاهن بالمنجم أو العكس من باب الاستعارة لعلاقة المشابهة. لسان العرب، ١٢/ ٥٧٠" ن ج م"، ١٣/ ٣٦٣"ك ه ن".

## حرف اللام

**لا أبا لك:** " وقال ابن التَيَّاني في الموعب له: زعم بعضهم أن قولهم (لا أبا لك) مدح، و(لا أم لك) ذم، وقيل: يكونان جميعًا في المدح والذم"(١).

**اللاء** : قال أبو حيان الأندلسي: "في الموعب عن الفراء هم اللاء، كقولك هن اللاء"(٢).

---

(١) التذييل والتكميل، ٢٦٢/٥، لا أَبَا لك معناها: "الغلظة في الْخطاب، وأَصله أَن ينْسب الْمُخَاطب إِلَى غير أَب مَعْلُوم شتماً لَهُ واحتقاراً، ثمَّ كثر في الِاسْتِعْمَال حَتَّى جعلت في كل خطاب يغلظ فيهِ على الْمُخَاطب، وحكى أَبُو الْحسن بن الْأَخْضَر: أَن الْعَرَب كَانَت تستحسن لَا أَبَا لَك وتستقبح لَا أم لَك، لِأَن الْأُم مشفقة حنينة وَالْأَب جَائِر مَالك". خزانة الأدب للبغدادي ٢٩٨/٢، وقال البغدادي آيضًا: "قَالَ ابْن هِشَام في شرح بَانَتْ سعاد عِنْد قَوْله: الْبَسِيط اعْلَم أنّ قَوْلهم: لَا أَبَا لَهُ كلامٌ يسْتَعْمل كِنَايَة عَن الْمَدْح والذمّ وَوجه الأوّل أَن يُرَاد نفي النّظير الممدوح بِنَفي أَبِيه وَوجه الثَّانِي أَن يُرَاد أنّه مَجْهُول النَّسَب. والمعنيان محتملان هُنَا ... وَزَاد عَلَيْهِ شارحها البغداديّ قَالَ: تَقول الْعَرَب لَا أَبَا لَك وَلَا أَب لَك يسْتَعْمل في التفجّع والتعجّب وَيُقَال في الْمَدْح والذم وربّما قَالُوا لَا أَبَاك وَهُوَ نَادِر. وأمّا لَا أمّ لَك فَلَا يُقَال إلاّ في الذّم وَحده دلّ على ذَلِك استقراء كَلَام الْعَرَب. السابق، ٤/ ١٠٤.

(٢) ارتشاف الضرب من لسان العرب: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، ١٠٠٦/٢، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي،القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م، ذكر الأخفش أن اللائي للذكور والإناث تقول: هم اللائي قالوا ذلك، وهن اللائي قلن ذلك، ويستعمل "الألى" بمعنى "الذين" كثيرًا، و"اللاء" قليلًا ومن ورود "اللاء" بمعنى "الذين" قول الشاعر:

**ما آباؤنا بِأَمَنَّ منه ... علينا اللاء قد مهدوا الحجورا،**

قائله هو رجل من بني سليم، وهو من الوافر، والمعنى: ليس آباؤنا الذين قاموا بتربيتنا ورعايتنا وإصلاح أمرنا، وبسطو حجورهم فراشا لنا كالمهد، بأكثر إنعاما وتفضلا علينا من هذا الممدوح. وجه الاستشهاد: إطلاق "اللاء" على جماعة الذكور موضع الذين، والأكثر =

**لَكُع:** بدر الدين العيني: " سُئِلَ عن اللكع؟ فَقَالَ: في لغتنا هُوَ الصَّغِير

**لَهَو:** قال بدر الدين العيني: "في الموعب: وَقد لهى يلهو والتهى وألهاني عنه كَذَا: أَي أنساني وشغلني"(١).

... وَيُقَال لِلْمَرْأَة: لكيعة ولكعاء ولكاع وملكعانة، ذكره في الموعب" (٢).

**حرف الميم**

**مِلْح:** قال الزبيدي: "المِلْح بِالْكَسْرِ مَعْرُوف، وَهُوَ مَا يُطيَّب بِهِ الطَّعَامُ ... من الْمجَاز: المِلْح الحُسْنُ من المَلاَحَة، وَقد مَلُح يَملُحُ مُلُوحةً ومَلاحةً ومِلحاً أَي: حَسُن، ذكرَه صَاحب الموعب"(٣).

**مَهَق:** قال ابن الملقن: " في الموعب: الأمهق الْبيَاض الجصي، وَكَذَلِكَ الأمقه، وَقيل: هُوَ بَيَاض في زرقة، وَامْرَأَة مهقاء ومقهاء" (٤).

---

=

كونها لجماعة الإناث، نحو قوله تعالى: {وَاللَّائِي يَئِسْن}، وكذا فيها شاهد على حذف الياء أيضا؛ لأن الأصل "اللائي"، وقد قرئ بهما جميعا. ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب،١٠٠٦/٢، والمقاصد النحوية، ٣٩٣/١، وشرح التصريح على التوضيح، ١٥٤/١.

(١) عمدة القاري، ٩٤/٤.

(٢) عمدة القاري، ٢٤٠/١١، قَالَ اللَّيْث: يُقَال لكِعَ الرجلُ يَلكَع لكَعاً، فَهُوَ ألكَع لُكَعٌ مَلْكعان، وَامْرَأَة لَكَاعِ مَلْكعانة. ورجلٌ لكيع وَامْرَأَة لكيعة، كلُّ ذَلِك يوصَف بِهِ الحُمق. ينظر: تهذيب اللغة، ١/ ٢٠٥" ك ل".

(٣) تاج العروس، ١٣٨/٧" م ل ح". " (مَلُحَ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ ظَرُفَ وَسَهُلَ أَيْ حَسُنَ فَهُوَ (مَلِيحٌ) وَ (مَلَاحٌ) بِالضَّمِّ مُخَفَّفًا. مختار الصحاح: لأبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ)، ص٢٩٧ ، والقاموس المحيط، ص ٢٤٢ "م ل ح" .

(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح،١٣٥/٢٠، وينظر :عمدة القاري، ١٠٥/١٦، قَالَ اللَّيْث: المهَق والمقَهُ: بَيَاض في زرقة قَالَ: وَبَعْضهمْ يَقُول المَقَهُ أشدهما بَيَاضًا، وَامْرَأَة مَهْقَاء ومَقْهَاء... وَقَالَ ابْن الْأَعرَابِي: الأمقهُ الأبيضُ القَبيح الْبيَاض، وَهُوَ الأمْهَقُ، والمقهاءُ من =

## حرف النون

**نَصَت:** قال بدر الدين العيني: "ذكر صَاحب الموعب والأزهري وَغَيرهمَا: أنصت ونصت وانتصت، ثَلَاث لُغَات بِمَعْنى وَاحِد فَلَا وهم حِينَئِذٍ"(١).

**نَعَس:** قال بدر الدين العيني: "في الموعب: وَبَعض بني عَامر يَقُول: يَنْعس، بِفَتْح الْعين. يُقَال: نعس يَنْعس نعساً ونعاساً فَهُوَ ناعس ونعسان. وَامْرَأَة نعسى"(٢).

وذكر ابن الملقن : " نَعَس هو بفتح العين، والعامة يضمها، وهو خطأ كما قاله أبو حاتم ومضارعه ينعُس، وحكى صاحب الموعب عن بعض بني عامر فتح العين من المضارع"(٣).

---

=

النساءِ الَّتِي ترَى جفونُ عينيْهَا ومآقيها مُحْمَرَّةً مَعَ قِلَّة شَعْر الحاجبين". التهذيب، ٦/٦ "ه ق م".

(١) عمدة القاري، ١٧٥/٦، و" أنصت إنصاتا استمع يتعدى بالحرف فيقال أنصت الرجل للقارئ وقد يحذف الحرف فينصب المفعول فيقال أنصت الرجل القارئ ضمن سمعه وأنشد ابن السكيت على ذلك قول الشاعر:

**إذا قالت حذام فأنصتوها ... فخير القول ما قالت حذام**

ونصت له ينصت من باب ضرب لغة أي سكت مستمعا وهذا يتعدى بالهمزة فيقال أنصته أي أسكته واستنصت وقف منصتا". المصباح المنير، ٢/ ٦٠٧ " ن ص ت".

(٢) السابق،١٠٩/٣، نعس ينعس من باب قتل والاسم النعاس فهو ناعس والجمع نعس مثل راكع وركع والمرأة ناعسة والجمع نواعس وربما قيل نعسان ونعسى حملوه على وسنان المصباح المنير، ٢/ ٦١٣" ن ع س".

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٧٦/٤.

**نَعَق**: قال ابن الملقن: "في الموعب: نعيقا ونعاقا: إذا صَاح بهَا الرَّاعِي زجرا، ونعقا ونعقانا وَقد نعق ينعق، من بَاب: علم يعلم" (١).

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥٤٥/١٢، وعمدة القاري ،٣٨/١٠، قال الفيروزأبادي: "نعَقَ الرَّاعِي بغَنَمه، كمَنَع وضرَب، واقتَصر الجوهريّ والصاغانيّ على الْأَخِيرَة نعْقاً بالفَتْح، ونَعيقاً كأمير ونُعاقاً بالضمّ ونَعقَاناً بالفَتْح: صاحَ بهَا وزجَرَها". تاج العروس، ٥٣/٩"ن ع ق"، و"النَعيقُ: صوت الراعي بغنمه، وقد نعق الراعى بغنمه ينعِق بالكسر نَعيقاً ونُعاقاً ونَعَقانا: أي صاح بها وزجرها". الصحاح ،١٥٥٩/٤"ن ع ق"، وينظر: العين، ١٧١/١ "ع ن ق"، وشرح الأشموني، ٢٣٣/٢.

وهنا روى ابن التياني(نعِق ينعَق) من باب علم يعلم، بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ، والأصل: نعَق ينعِق بفتح العين في الماضي و المضارع، يقول د/أحمد مختار عمر : نَعِقَ الغرابُ مرفوضة عند بعضهم لضبط عين الفعل الماضي بالكسر، والصواب: نَعَقَ الغراب، وذلك لأن المعاجم القديمة ذكرت الفعل «نَعَقَ» من بابي «مَنَعَ» و «ضَرَبَ» أي بفتح العين في الماضي. ينظر: معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، د/ أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، ١/ ٧٦٢، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

وجه فتح العين في المضارع أن" الفِعْل الْمَاضِي أَو الْمُضَارع كَائِن (على مِثَال كَتَب) كنَصر، أَي على وَزنه، وَهَذَا الْبَاب أحد الدعائم الثَّلَاثَة، وَيُقَال لَهُ الْبَاب الأوّل من الثلاثي المجرَّد، وَالْمَانِع من الضَّم فِي مضارعه أَرْبَعَة: أَحدهَا أَن يكون فِي عينه أَو لامه حرفٌ من حُروف الْحلق، فَإِن الْبَاب فِيهِ الْفَتْح، وَرُبمَا جاءَ على الأَصْل، إِمَّا على الضَّم فَقَط، كَقَوْلِك سَعَلَ يَسْعُل... وَإِمَّا على الْكسر فَقَط نَحْو نَزَع ينزِع ...وَرُبمَا جاءَ فِيهِ الْوَجْهَانِ إِمَّا الضمُّ، وَالْفَتْح، وَإِمَّا الْكسر وَالْفَتْح، فَأَما مَا جاءَ فِيهِ الضَّم وَالْفَتْح فَقَوْلهم: شحَبَ يشحَب ويشحُب، وصلَح يصلَح ويصلُح... ورعَف يرعَف ويرعُف، ونَعس ينعَس ويَنْعُس... "تاج العروس، ٨١/١"، فقد يكون مما انفرد به ابن التياني بناء فعِل يفعَل في (نعِق).

**نَقَع:** قال ابن الملقن: "في الموعب: النقيعة الْمَحْض من اللَّبن يبرد"(١)، وذكر في موضع آخر: " وفي الموعب: نقع الصَّارِخ بِصَوْتِهِ وانقع إِذا تَابعه"(٢).

**نَكَأ:** "ونَكَأَ القَرْحَةَ، كمَنَعَ يَنْكَؤُها نَكْأً: قَشَرَها مُطلقاً، أَو قَشَرها قَبْلَ أَن تَبْرأَ فَنَدِيْتَ بِالْكَسْرِ، قَالَ مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ:

**قَعِيدَكِ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلامَةً ... وَلاَ تَنْكَئِي قَرْحَ الفُؤَادِ فييجَعَا**(٣)،

وَنقل شيخُنا عن ابنِ دُرُستويه: بَعْدَ البُرْءِ، قَالَ: وَهُوَ غيرُ صوابٍ، كَمَا قَالَه اللَّبْلِيُّ وغيرُه من شُرَّاح الفَصِيح، وَالَّذِي قَالَه المصنِّف حَكَاهُ صاحبُ الموعب عن

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٥٩/١٨، وينظر: عمدة القاري، ١٦/١٥، والمَحْضُ: مَا لم يُخَالِطْه ماءٌ حُلْواً كَانَ أَو حامِضاً، والمَحْضُ: الخالِصُ من كلِّ شيءٍ وَمِنْه رجُلٌ مَحْضُ الحَسَب ومَمْحُوضه... والطَّعَام يُسمى النقيعة، بِفَتْح النُّون وَكسر الْقَاف: مُشْتَقّ من النَّقْع، وَهُوَ الْغُبَار لِأَن الْمُسَافِر يَأْتِي وَعَلِيهِ غُبَار السّفر ... وَعَن صَاحب العين: النقيعة العبيطة من الْإِبِل، وَهِي جزور توفر أعضاؤها وتنقع في أَشْيَاء على حيالها .ينظر: مقاييس اللغة ٤٧٢/٥" ن ق ع"، والمخصص ٤٥٧/١٠، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح ٣٥٩/١٨.

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٥٣٢/٩، وينظر: عمدة القاري، ٨٣/٨، والنَّقع: الْغُبَار، قَالَ الله جلّ وعزّ: { فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا } (العَادِيَات: ٤) أَي غباراً، وَقَالَ شمر: قَالَ أَبُو عَمْرو: معنى فَمَتَى ينقع صُراخٌ، أَي يرْتَفع، وَقَالَ غَيره: يَدُوم وَيثبت. وَقَالَ الْفراء: يُقَال نَقَع الصَّارِخ بِصَوْتِهِ وأنقع صوتَه، إِذا تابعَه وأدامه. ينظر: تهذيب اللغة، ١٤٧/١ "ع ق ن".

(٣) البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة في من قصيدة يرثي بها أخاه مالك بن نويرة، وقعيدك: بمعنى حفيظك. قيل أنها يمين للعرب يقسمون بها، وقيل استعطافٌ لَا قَسَمٌ بِدليل أَنّه لم يَجِيءْ جَوابُ القَسَمِ، وقوله:«فييجعا»، هي «يوجع»، ولكنها بلغة تميم. ديوان مالك ومتمم ابنا نُوَيرة اليربوعي: ابتسام مرهون الصفار، ص ١١٥، مطبعة الإرشاد، بغداد،١٩٦٨م، خزانة الأدب للبغدادي، ٢/ ٢٠ ، وهمع الهوامع للسيوطي، ٢/ ٤٩٩، وتاج العروس، ٥٣/٩"ق ع د".

الأَصمعي"[١].

**نَهَر**: في الموعب: "نهر ونهور مثل جمع وجموع، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: نهر وأنهار مثل جبل وأجبال" [٢].

**نَهَز**: "الموعب: إذا دنى الصَبي للفطام قيل: ناهز، وقد نهز، والجارية: ناهزة، ومعنى كلامه: قارنتُ البلوغ" [٣].

**نَهَم**: قال صاحب الموعب: "النهمة: بُلُوغ الهمة بالشَّيْء، وَهُوَ منهوم بِكَذَا، أَي مولع لَا ينشرح وَتقول: قضيت مِنْهُ نهمتي، أَي: حَاجَتي، وَعن أبي زيد: المنهوم، الَّذِي يمتلىء بَطْنه، وَلَا تَنْتَهِي حَاجته" [٤].

---

(١) تاج العروس، ٤٦٩/١"ن ك أ".

(٢) عمدة القاري٢١٦/١٢، و ينظر: نخب الأفكار لبدر الدين العينى٤٧٢/١٢، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٧١/١٥ ،قال سيبويه: "ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فعلا) فإنك إذا كسّرته لأدنى العدد بنيته على (أفعال) وذلك قولك: (جمل) و(أجمال)، و(جبل) و(أجبال)، و(أسد) و(آساد)، فإذا جاوزوا به أدنى العدد فإنه يجيء على (فعال وفعول). شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)، ٣٠٤/٤، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م.

(٣) شرح سنن أبي داود للعيني،٢٨٣/٣، قال ابن فارس: "(نَهَزَ) النُّونُ وَالْهَاءُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَنُهُوضٍ وَتَحْرِيكِ الشَّيْءِ. فَالنَّهْزُ: النُّهُوضُ لِتَنَاوُلِ الشَّيْءِ؛ وَمِنْهُ انْتِهَازُ الْفُرْصَةِ. وَالنُّهْزَةُ: كُلُّ مَا أَمْكَنَكَ انْتِهَازُهُ يُقَالُ قَدْ أَعْرَضَ فَانْتَهِزْ. وَنَهَزَتِ النَّاقَةُ بِصَدْرِهَا: نَهَضَتْ لِلسَّيْرِ. وَنَهَزَتِ الدَّابَّةُ بِرَأْسِهَا: دَفَعَتْ عَنْ نَفْسِهَا، وَمِنَ الْبَابِ نَاهَزَ الصَّبِيُّ الْبُلُوغَ، إِذَا دَانَاهُ، كَأَنَّهُ نَهَضَ لَهُ وَتَحَرَّكَ. مقاييس اللغة،٣٦٣/٥" ن ه ز".

(٤) عمدة القاري،١٣٨/١٠ ، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٧٣/١٢.

## حرف الهاء

**هَجَد:** بدر الدين العيني:" في الموعب لابْنِ التَيَّاني عن صَاحب العين: هجد الْقَوْم هجودا: نَامُوا، وتهجدوا أَي: استيقظوا للصَّلَاة أَو لأمر، قَالَ تَعَالَى: { **فَتَهَجَّدْ بِهِ**} [الْإِسْرَاء: ٩٧] أَي: انتبه بعد النّوم، واقرأ الْقُرْآن" (١).

**هَجَر:** قال بدر الدين العيني: "في الموعب: أَتَيْته بالهاجرة وَعند الهاجرة وبالهجير وَعند الهجير"(٢).

**هَجَم:** قال بدر الدين العيني: "وَعن الْأَصْمَعِي: انهجمت عينه: دَمَعَتْ، ذكره في الموعب ابْن التِّين(٣): هَذَا غَرِيب وَلَا أعرف مَعْنَاهَا"(٤).

---

(١)عمدة القاري، ١٦٤/٧، وينظر: العين: للخليل، ٣/ ٣٨٥"هـ ج د"، هجد هجودا نام بالليل وأيضا أقام للصلاة فيه من الأضداد. كتاب الأفعال: لعلي بن جعفر المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ)،٣/ ٣٤٣،٣٤٤، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

(٢) عمدة القاري،٧٤/٣، قال أبو بكر: قال أبو العباس: وقت الهاجرة: وقت شدة الحر، وقال: إنما سميت هاجرة لأنها تهجر البرد، قال: ويجوز أن تكون سميت هاجرة، لأنها أكثر حراً من سائر النهار. من قولهم: فلان أهجر من فلان: إذا كان أضخم منه. ويقال للحوض الضخم: هجير فسميت الهاجرة هاجرة لضخامة الحر فيها، ويقال لوقت الحر: هجير أيضاً، في كون لفظه كلفظ الهجير، إذا عُنِيَ به الحوض الضخم". الزاهر في معاني كلمات الناس: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، ٤٠٣/١، تحقيق: د/ حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ –١٩٩٢.

(٣) هكذا ورد في المصدر والمراد التَيَّاني.

(٤) عمدة القاري،٩٣/١١، وجاء في لسان العرب: " قَالَ شَمِرٌ: لَمْ أَسمع انْهَجَمَتْ عينُه بِمَعْنَى دمَعَت إِلا هاهنا، قَالَ: وَهُوَ بِمَعْنَى غارَتْ، معروفٌ". اللسان، ٦٠١/١٢ " هـ ج م".

**هَرْشَى:** قال بدر الدين العيني: "في الموعب لِابْنِ التَيَّاني: هَرْشَى ثنية قَرْيَة من الْجحْفَة"(١).

**هَلَل** : قال صاحب الموعب: كل شيء ارتفع صوته فقد استهل، ومنه الإهلال بالحج، إنما هو رفع الصوت بالتلبية، ومنه: أهل بالعمرة والحج"(٢).

**هَلَك:** قال اللَّبْلِي: "قال أبو جعفر: معناه مات، حكاه ابن التَيَّاني عن أبي زيدٍ، وما رأيت أحداً حكى فيه سوى الفتح إلا ابن التَيَّاني في الموعب فإنه حكى عن كراع أنه يقال: هَلِكَ يَهْلَكُ بالكسر في الماضي، وقال: إنها لغة رديئة جدا"(٣).

**هَوَع:** بدر الدين العيني: "في الموعب هاع الرجل يهوع هوعاً وهواعاً، جَاءَ القيء من غير تكلّف، وَأنْشد:

---

(١) عمدة القاري، ٢٧٤/٤، و"هَرْشَى: بالفتح ثم السكون وشين معجمة والقصر... ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما أفضى به إلى موضع واحد". معجم البلدان ٥/ ٣٦٧.

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٢١٢/٤، وقال الخليل: والاستهلال: رفع الصوت، وكل متهلل رافع الصوت أو خافضه فهو مهلل ومستهل" العين، ٣/ ٣٥٣"هـ ل ل"، وقال ابن فارس: "الْهَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى رَفْعِ صَوْتٍ، ثُمَّ يُتَوَسَّعُ فيهِ فيسَمَّى الشَّيْءُ الَّذِي يُصَوَّتُ عِنْدَهُ بِبَعْضِ أَلْفَاظِ الْهَاءِ وَاللَّامِ. ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهَذَا الْمُسَمَّى غَيْرُهُ فيسَمَّى بِهِ، وَالْأَصْلُ قَوْلُهُمْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ وَاسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صَارِخًا: صَوَّتَ عِنْدَ وِلَادِهِ" مقاييس اللغة، ١١/٦"هـ ل ل".

(٣) تحفة المجد الصريح للَّبْلِيُّ، ص٨٥، هَلِكَ يَهْلَكُ: لُغةٌ في هَلَكَ يَهْلِكَ، وقرأَ الحَسن، وأَبو حَيْوَة، وابن أَبي إِسْحَاقَ: {وَيَهْلَكُ الحَرْثُ وَالنَّسْلُ} [البقرة: ٢٠٥] ، الشوارد (ما تفرد به بعض أئمة اللغة): لرضي الدين الحسن القرشي الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، مراجعة: د/ محمد مهدي علام، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

**مَا هاعَ عمروٌ حِين أَدخل حلقه ... يَا صَاح، ريش حمامة، بل قاءَ**

وَالَّذِي يخرج من الْحلق يُسمى هواعةٍ، وهوعت مَا أَكلته إِذا استخرجته من حلقك"[١].

**هَيَن:** بدر الدين العيني: "في الموعب لِابْنِ التَيَّاني: هُنَيَّة هي الْيَسِيرَة من الشَّيْء مَا كَانَ" [٢].

## حرف الواو

**وَبَـأ:** قال الزبيدي: "الوَبَأُ مُحرَّكةً بِالْقصرِ والمَدّ والهمزة يُهمز وَلَا يُهمز: الطَّاعُونَ ... وَحكى صَاحب الموعب وَبِيَتْ بِالْكَسْرِ بِغَيْر همز تَيْبَا وتَوْبَا، بِفَتْح التاءِ فيهمَا وبالواو من غير همزٍ، انْتهى"[٣].

**وَجَد:** قال الزبيدي: "حكى أبو غالبٍ التَيَّاني في الموعب عن الفَرَّاءِ أَنه قَالَ: سَمِعْت بعضَهم يَقُول: قد وَجِدَ بِكَسْر الْجِيم، والأَكثر فَتْحُهَا: إِذا غَضِبَ... وزادَ القَزَّاز في الجامِع وصاحبُ الموعب كِلاهُمَا عن الفَرَّاءِ وُجُوداً، من وَجَدَ: غَضِبَ"[٤].

---

(١) عمدة القاري، ١٨٤/٣.

(٢) عمدة القاري، ٢٩٣/٥، وذخيرة العقبى لمحمد الإثيوبي الوَلَّوِي،٩٠/٢، والبحر المحيط الثجاج ، ٢٥٥/١٣، وقد سبق تخريج البيت في دراسة الشواهد.

(٣) تاج العروس، ٤٧٩/١"و ب أ"، "الوباء بالهمز مرض عام يمد ويقصر ويجمع الممدود على أوبئة مثل متاع وأمتعة والمقصور على أوباء مثل سبب وأسباب وقد وبئت الأرض توبأ من باب تعب وبئا مثل فلس كثر مرضها فهي وبئة ووبيئة على فعلة وفعيلة ووبئت بالبناء للمفعول فهي موبوءة أي ذات وباء" المصباح المنير، ٦٤٦٠/٢ "و ب ء"، ويذهب ابن التياني إلى تسهيل الهمزة بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها لأن الأصل وبِئَتِ الأرضُ، كَفَرِحَ، تَيْبَأُ – أَي بقلب الْوَاو يَاء، فلزمَ كَسْرُ علامةِ المُضَارَع لمُناسبة الياء، وَتَوْبَأُ، وقد سبق بيان ذلك في الجانب الصوتي.

(٤) تاج العروس ٢٥٦/٩"و ج د"، وأصل ذلك يقول ابن القَطَّاع : "وَجَدْتُ الشيْءَ وِجْدَاناً بعد ذَهَابِهِ وفي الغِنَى بَعْدَ الفَقْرِ جِدَةً ، وفي الغَضَبِ مَوْجِدَةً وفي الحُزْن وَجْداً حَزِنَ". " كتاب الأفعال: لابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ)، ٣٠١/٣. وحكى ابن التياني في مصدر =

**وَعَد:** حكى الزبيدي: "في الخَيْرِ: الوَعْدُ والعِدَةُ، في الشَّر: الإيعادُ والوَعِيدُ، وَحَكَاهُ أَيضاً صاحِبُ الموعب قَالَ: وَقَالُوا: الجَنَّةُ لِمَن خَافَ وعيدَ الله، كسروا الْوَاو... وحَكَى صاحبُ الموعب عن أَبي عمرِو بنِ العَلاَءِ أَنه قَالَ لعَمْرِو بن عُبَيْدٍ: إنّك جاهِلٌ بلُغةِ العَرَب، إنهم لَا يعدُّونَ العَافي مُخْلِفاً، إنما يَعُدُّون مَن وَعَدَ خَيْراً فَلم يَفْعَلْ مُخْلِفاً، وَلَا يَعُدُّونَ مَن وَعَدَ شَرًّا فعَفَا مُخْلفاً[1]، أَمَا سَمِعْت قولَ الشاعرِ:

---

=

الفعل (وجَد بمعنى غضب) وجودًا على فعول، والقياس أن مصدر: وَجَدَ عليه – في الغضب– مَوْجِدَةً، ووِجْداناً أيضاً، حكاها بعضهم، ينظر: تهذيب اللغة، ١١/ ١١٠ ، والصحاح، ٢/ ٥٤٧ "و ج د".

وقد حكى الصغاني: "جِدَ الشَّيءَ– بالكسر– لُغة في ( وَجَده)، ووَجَدَ عليه يَجُدُ، لغة في (يَجِد) ولم أَجَدْ مِن ذلك بُدًّا، لغة في " أَجِد ". التكملة والذيل والصلة للصغاني ، ٣٥٦/٢ (و ج د)، وقال الزمخشري:" ووجدت على الرجل مَوْجِدة : إذا عتبت شيئا فعله ، قال الفراء وسمعت فيه موجَدة بفتح الجيم ". شرح الفصيح للزمخشري، ص: ٢٥٦، ٢٥٧، وتابع ذلك بقوله:" واعلم أن معنى وَجَد : أصاب في هذه الوجوه كلها الأ انهم فرقوا في المصادر وميزوا بين المعني فقالوا في اصابة الغنى جدة وفي اصابة الغم وجْد وفي إصابة الضالة وجدان وفي الوحشة من قريب موْجِدة وهذا من باب الحكمة التي خص الله عز وجل العرب بها في كلامهم"، شرح الفصيح للزمخشري، ص: ٢٥٩، وينظر: المزهر للسيوطي، ٣٠٣/١.

(١) حكى الخطابي عن المازني قوله: "أخبرنا الأصمعي قَالَ: جمعنا بين أبي عمرو بن العلاء وبين مُحَمَّد بن مسعر الفدكي فَقَالَ أَبُو عمرو ما تقول قَالَ: أقول إن اللَّه وعد وعدا وأوعد إيعادا فهو منجز إيعاده كما هو منجز وعده، فَقَالَ أَبُو عمرو: إنك رجل أعجم لا أقول أعجم اللسان ولكن أعجم القلب إن العرب تعد الرجوع عَنِ الوعد لؤما وعَنِ الإيعاد كرما وأنشد:

**فإني وإن أوعدته أو وعدته ...**

غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ)،٢٥٧/٢، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢م.

**وَلاَ يَرْهَبُ المَوْلَى ولاَ العَبْدُ صَوْلَتِي ... وَلاَ اخْتَتِي مِنْ صَوْلَةِ المُتَهَدِّدِ**
**وإنِّي وإنْ أَوْعَدْتُه أَوْ وَعَدْتُه ... لَمُخْلِف إِيعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي"(١).**

**ولَغ:** قال اللَّبْلِي:"قال ابن التَيَّاني في الموعب: ليس شيء من الطير يَلَغُ إلا الذباب، المطرز قال في شرحه: أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الفصحاء من العرب يقولون: وَلَغَ بالفتح، ومنهم من يقول: وَلِغَ بالكسر، وحكاه أيضاً أبو حاتم في تقويم المفسد، وابن التَيَّاني في الموعب، قالا ويقال: وَلِغ، قالا: واسكن بعضهم اللام فقال: وَلْغ... قال أبو جعفر: وكذا قال صاحب الموعب: إنه يروى "يَلِغَانِ" بكسر اللام... (٢)"(٣).

**وَهَن:** بدر الدين العينى:"في الموعب: وَهَنَ يَهِنَ مثل وَعَدَ يعَدُ، وَوهِن مثل وَرِم، والواهن الضعيف في قوته، لا بطش عنده(٤).

(١) تاج العروس، ٣٠٩/٩ – ٣١١ "و ع د"، وقد سبق تخريج البيتان عند دراسة الفروق اللغوية.

(٢) إشارة إلى بيت ابن قيس الرقيات: مَا مَرَّ يومُ إلاَّ وعندهما ... لحمُ رجالٍ أو يُولَغان دَما، يصف في البيت شبلي أسد، ومعنى البيت: إن هذين الشبلين تحت خصب ورفاهية؛ لأن أمهما تفترس الرجال، وتطعمهما لحومهم، أو تولغهما دماء آخرين، إشارة إلى اللحم الطري، ففي كل يوم لا يخلوان من ذلك، ويُولَغَانِ: إذا كانا كلبين، وتُوْلَغُ: إذا كانت كلاباً كثيرةً، قال أحمد: وأنشده ابن جني في شرح شمر المتنبي: "أو يَالَغَانِ" ثم قال: ويروى "يَلِغَان، ويُولَغَان" إلا أنه إذا رُوِيَ أو يَلِغَان ينكسر الوزن، قال: ولكن بعضهم قد رواه فاتبعناه. ينظر: تحفة المجد الصريح، ص١١٦– ١١٩.

(٣) تحفة المجد الصريح، ص١١٤، ١١٥، وكتاب الأفعال :لابن القَطَّاع الصقلي، ١٤/١، ولغَ الْكَلْب يلغ بِفَتْح اللَّام فيهمَا وَحكى ابْن الْأَعرَابِي كسرهَا فِي الْمَاضِي ومصدرها ولغَ وولوغ وأولغه صَاحبه وَهُوَ أَن يدْخل لِسَانه فِي الْمَائِع فيحركه وَلَا يُقَال ولغَ لشَيْء من جوارحه غير اللِّسَان والولوغ للكلب وَسَائِر السبَاع وَلَا يكون لشَيْء من الطير إِلَّا الذُّبَاب. تحرير ألفاظ التنبيه ، ص٤٧، وينظر: تاج العروس، ٢٢/ ٥٩٤ "و ل غ".

(٤) نخب الأفكار، ٣٦٤/٩.

## خاتمـــــــة

**أولاً: نتائــج البحــث:**

انتهيت– بفضل الله وكرمه– من هذا البحث الذي يعد محاولة لتصور معجم الموعب المفقود لابن التَيَّاني، وذلك من خلال تتبع أقواله المعزوة له في بطون المصنفات المختلفة، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أجملها فيما يلي:

**أولًا:** وضوح المكانة المرموقة والمنزلة الرفيعة التي يتبوأها ابن التَيَّاني في ميدان الدرس اللغوي، فابن التياني قامة علمية كبيرة وأحد المعجميين المغمورين، وله مصنفات عديدة مفقودة.

**ثانيًا:** معجم الموعب لابن التَيَّاني من معاجم القرن الرابع الهجري التي فقدتها المكتبة العربية، وهو من المعاجم الموسوعية التي تضم بين دفاتها المسائل اللغوية، وقد ظهرت منزلة الكتاب في تعدد نقولات أهل اللغة والتّفسير والحديث منه.

**ثالثًا:** معجم الموعب من المعاجم الأندلسية التي تخلصت من نظام التقاليب المتبع في العين للخليل والجمهرة لابن دريد وسار على النظام الألفبائي لخفة هذا الترتيب وسهولته، ولكنه لم يتخلص من نظام الأبنية في التبويب.

**رابعًا:** كانت لمسائل مُوعَب ابن التياني اللغوية الأثر الكبير فيمن جاء بعده من المصنفين، فنهلوا منها وأخذوا عنها.

**خامسًا:** أسهم ابن التياني بجهد بالغ في ميدان التنقية اللغوية عن طريق الكشف عن التصحيف والتحريف في اللغة ومعايير الصواب اللغوي.

**سادسًا:** تضمنت مسائل مُوعَب ابن التياني اللغوية تصويرًا للغة العربية من جميع جوانبها، حيث اشتملت على ظواهر اللغة في جميع مستوياتها ( صوتية– صرفية– تركيبية – دلالية).

**سابعًا:** اعتمد ابن التياني في مُوعَبه على روايات اللغويين الأوائل في تحليلاته

اللغوية ولذا يعد معجم الموعب مصدرًا مهمًا لهذه الروايات والآراء اللغوية.

**ثامنًا:** أثرت مسائل مُوعَب ابن التياني اللغوية المعجم العربي في العديد من جوانبه اللفظية والدلالية، والتي تعد كنزا مستورًا من كنوز التراث العربي.

**تاسعًا:** كان ابن التيَّاني في مُوعَبه حريصا على نسبة النصوص إلى اصحابها، وكان من نتيجة ذلك أن جاء المعجم ناطقا بأسماء اللغويين الذين أخذ عنهم.

**عاشرًا:** ابن التَيَّاني في معجمه الموعب لم يكن مجرد ناقل أو مردد لأقوال اللغويين، وإنما كانت له شخصيته العلمية المستقلة التي برزت في تعليقاته واختياراته وترجيحاته في ما يعرض من الآراء أو يناقش من القضايا.

**ثانيًا: التوصيات:**

١- يوصي البحث المؤسسات والمجامع اللغوية التي تعنى بتحقيق التّراث العربي بالبحث مليّا عن مخطوطات هذا المعجم في المكتبات العالمية وتحقيقه؛ لأنه يعد من المعاجم الموسوعيّة.

٢- أوجه نظر الباحثين إلى دراسة الجهود اللغوية لابن التَيَّاني من خلال مصنفاته الأخرى، حيث ظهرت في أثناء الدراسة نصوص كثيرة مسندة لابن التَيَّاني متناثرة في بطون المصنفات المختلفة تحوي العديد من الظواهر اللغوية.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ..

## فهرس المصادر والمراجع


(١) القرآن الكريم جل من أنزله.

(٢) الإتباع: لعبد الواحد بن علي الحلبي، أبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ)، تحقيق وشرح: عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٠هـ – ١٩٦١م.

(٣) الإتباع: لأبي علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، بدون تاريخ.

(٤) الإحاطة في أخبار غرناطة: لمحمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبي عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ .

(٥) "ابن التياني والموعب": لعبد االله الجبوري، مجلة مجمع اللغة العربية ،دمشق، مجلد(٧٨) ، الجزء(١)، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

(٦) ارتشاف الضرب من لسان العرب: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

(٧) إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث: لابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

(٨) الأصول في النحو:لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)،المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت.

(٩) إعراب القرآن:لأبي جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،١٤٢١هـ.

(١٠) الأعلام : لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، أيار / مايو، ٢٠٠٢م.

(١١) الأمالي: لأبي علي القالي: إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت ٣٥٦هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، ١٣٤٤هـ – ١٩٢٦م.

(١٢) الأمثال: لزيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة،أبي الخير الهاشمي (ت بعد ٤٠٠هـ)، دار سعد الدين، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

(١٣) إنباه الرواة على أنباه النحاة: لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٢م.

(١٤) الأنساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي: أبي سعد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م.

(١٥) الأوائل: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، دار البشير، طنطا، الطبعة الأولى،١٤٠٨هـ.

(١٦) البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.

(١٧) البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، الطبعة الاولي، ١٤٢٠ هـ.

(١٨) بذل المجهود في حل سنن أبي داود: للشيخ خليل أحمد السهارنفوري (ت ١٣٤٦ هـ)، اعتني به وعلق عليه: أ.د/ تقي الدين الندوي، مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، الطبعة الأولى،١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

(١٩) بغية الأمال في مستقبلات الأفعال: لأبي جعفر اللبلي، تحقيق: جعفر ماجد، الدار التونسية للنشر،١٩٧٢م.

(٢٠) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبي جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م.

(٢١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، بدون تاريخ.

(٢٢) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

(٢٣) تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبي الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، بدون تاريخ.

(٢٤) تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

(٢٥) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د/ بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

(٢٦) تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس: د/ خليل إبراهيم السامرائي ، ود/ عبد الواحد ذنون طه، ود/ ناطق صالح مصلوب، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،٢٠٠٠م.

(٢٧) تاريخ المدينة : لعمر بن شبة، واسمه زيد بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبي زيد (ت ٢٦٢هـ)، حققه: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد، جدة، ١٣٩٩هـ.

(٢٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

(٢٩) التبيان في تصريف الأسماء: د/ أحمد حسن كحيل، الطبعة السادسة ، بدون تاريخ.

(٣٠) تحرير ألفاظ التنبيه: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

(٣١) تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول): لشهاب الدين أَحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ، لأبي جَعْفَر الفهرى المقرى اللغوى المالكى (ت ٦٩١هـ)، تحقيق: د/ عبد الملك بن عيضة

الثبيتي، رسالة دكتوراة لفرع اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

(٣٢) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د/ حسن هنداوي، دار القلم، دمشق ،الطبعة الأولى، بدون تاريخ.

(٣٣) تصحيح الفصيح وشرحه لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت ٣٤٧هـ) ، تحقيق: د/ محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

(٣٤) التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.

(٣٥) التكملة والذيل والصلة: للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ)،حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧١م.

(٣٦) تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

(٣٧) التوضيح لشرح الجامع الصحيح: لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

(٣٨) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: لمحمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى،١٩٩٣م.

(٣٩) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس: لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبي عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ)، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٦٦م.

(٤٠) جمهرة الأمثال: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ.

(٤١) جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

(٤٢) الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات: د/عبد البديع النيرباني، دار الغوثانى، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(٤٣) الحجة للقراء السبعة: للحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

(٤٤) الحركة اللغوية في الأندلس منذ الفتح العربي حتى نهاية عصر ملوك الطوائف: لألبير حبيب مطلق، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٦٧م.

(٤٥) خزانة الأدب وغاية الأرب: لابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت ٨٣٧هـ)، تحقيق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دار البحار، بيروت الطبعة الأخيرة، ٢٠٠٤م.

(٤٦) دراسات لأسلوب القرآن الكريم: محمد عبد الخالق عضيمة (ت ١٤٠٤ هـ)، تصدير: محمود محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.

(٤٧) دراسات في فقه اللغة: د/ صبحي إبراهيم الصالح ،الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م.

(٤٨) الدراسات اللغوية في العراق في النصف الأول من القرن العشرين: د/ عبد الجبار جعفر وهيب القزاز، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

(٤٩) الدر الثمين في أسماء المصنفين: لعلي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبي طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (ت ٦٧٤هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين – محمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، الطبعة الأولى،١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

(٥٠) دلالة الألفاظ: لإبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، ١٩٧٦م.

(٥١) دولة الإسلام في الأندلس: لمحمد عبد الله عنان المؤرخ المصري (ت ١٤٠٦هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة،١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

(٥٢) ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ، قدم له وشرحه : مجيد طراد، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ–١٩٩٤م.

(٥٣) ديوان جرير، تحقيق: كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

(٥٤) ديوان رؤبة بن العجاج ( مجموع أشعار العرب) ، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر، الكويت، ٢٠٠٨.

(٥٥) ديوان العباس مرداس السلمي، تحقيق: يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ–١٩٩١م.

(٥٦) ديوان عامر بن الطفيل ، رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: كرم البستاني، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.

(٥٧) ديوان عنترة ، تحقيق ودراسة: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، ١٩٦٤م.

(٥٨) ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وتحقيق : د/محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

(٥٩) ديوان مالك ومتمم ابنا نُوَيرة اليربوعي: تأليف: ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد، بغداد،١٩٦٨م.

(٦٠) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ)، نحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس،١٩٨١م.

(٦١) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣ هـ)، حققة وعلق عليه: د/ إحسان عباس، د/ محمد بن شريفة، د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م.

(٦٢) الروض المعطار في خبر الأقطار: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت ٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، مطابع دار السراج، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م.

(٦٣) الزاهر في معاني كلمات الناس لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د/ حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ -١٩٩٢م.

(٦٤) سر الليال في القلب والإبدال: لأحمد فارس الشدياق، المطبعة العامرة، الأستانة،١٢٨٤هـ.

(٦٥) سير أعلام النبلاء لشمس الدين: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٦٦) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: لعلي بن محمد بن عيسى، أبي الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨ م.

(٦٧) شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: لخالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

(٦٨) شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» : لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م.

(٦٩) شذا العرف في فن الصرف: لأحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض١٤٢٢هـ.

(٧٠) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك: لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٧١) شرح سنن أبي داود للعيني شرح سنن أبي داود: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

(٧٢) شرح كتاب سيبويه: لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ) ، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.

(٧٣) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ود يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر،

بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

(٧٤) الشوارد (ما تفرد به بعض أئمة اللغة): لرضي الدين الحسن القرشي الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، مراجعة: د/ محمد مهدي علام، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

(٧٥) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت٥٧٨ هـ)، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م.

(٧٦) ضَمرة بن ضَمرة النهشلي: أخباره و ما بقي من شعره، جمع وتحقيق: د/ هاشم طه شلاش، مجلة المورد، العدد٢، مجلد١٠ ، وزارة الثقافة والاعلام، دائرة الشؤون الثقافية، بغداد،١٩٨١.

(٧٧) العبر في خبر من غبر: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.

(٧٨) العربية خصائصها وسماتها : عبد الغفار حامد هلال، مكتبة وهبه، الطبعة الخامسة، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.

(٧٩) علم الدلالة: د/ أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، ١٩٩٨م.

(٨٠) علم اللغة: د/علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة التاسعة، أبريل، ٢٠٠٤م.

(٨١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.

(٨٢) العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بدون تاريخ.

(٨٣) غريب الحديث: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: د/ عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

(٨٤) غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م

(٨٥) الفائق في غريب الحديث والأثر: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، الطبعة الثانية، بدون تاريخ.

(٨٦) الفرق: لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت اللغوي (ت ق ١٣هـ)، تحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

(٨٧) الفروق اللغوية: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، بدون تاريخ.

(٨٨) فهرسة ابن عطية: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: محمد أبو الأجفان، ومحمد الزاهي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٣م.

(٨٩) فهرسة ابن خير الإشبيلي: لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

(٩٠) القاموس المحيط: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(٩١) كتاب الأفعال: لعلي بن جعفر المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ)، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

(٩٢) الكتاب: لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبي بشر، الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٩٣) كتاب فيه لغات القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥هـ.

(٩٤) كتاب الهمز: لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري، نشره الأب لويس اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١١م.

(٩٥) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل:لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشرى (ت ٥٣٨هـ ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٩٦) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.

(٩٧) الكنز اللغوي في اللَسَن العربي: لابن السكيت، أبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)، تحقيق: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي، القاهرة، بدون تاريخ.

(٩٨) لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

(٩٩) مجمع الأمثال: لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

(١٠٠) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبي موسى (ت٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة ، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

(١٠١) المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

(١٠٢) مختار الصحاح: لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت وصيدا، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

(١٠٣) مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب : لعباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت

١٣٤٦هـ)، الناشر: مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية، مصر، ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م.

(١٠٤) المخصص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

(١٠٥) المذكر والمؤنث: لأبي بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (ت٣٢٨ هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة مراجعة: د/ رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(١٠٦) المذكر والمؤنث لأبي زكريا يحيى ابن زياد الفراء( ١٤٤هـ-٢٠٧هـ)، حققه وقدم له: د/ رمضان عبد التواب ، مكتبة دار التراث بالقاهرة،١٩٨٩م.

(١٠٧) المذكر والمؤنث: لابن التستري الكاتب، حققه: د/ أحمدعبد المجيد هريدي، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ،١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

(١٠٨) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ .

(١٠٩) مزارات بغداد باللهجة العامية البغدادية والعربية الفصحى، جمع انستاس ماري الكرملي، تحقيق: د/باسم عبود الياسري، دار الوراق للنشر، بدون تاريخ.

(١١٠) المزهر في علوم اللغة وأنواعها لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

(١١١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة الأولى،١٤٢٣هـ.

(١١٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبي العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، بدون تاريخ.

(١١٣) معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.

(١١٤) معايير التخطئة والتصويب في تحليل الزبيدي لأخطاء العوام : د/ منصور مصلح حسون ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، عدد(٤٣)، الناشر: جامعة الكويت، ١٤٤٥هـ- ٢٠٢٣م.

(١١٥) معجم الأدباء( إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

(١١٦) معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

(١١٧) معجم ديوان الأدب: لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي(ت ٣٥٠هـ) ، تحقيق: د/ أحمد مختار عمر، مراجعة: د/ إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

(١١٨) المعجم العربي نشأته وتطوره: د/حسين نصار، دار مصر للطباعة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

(١١٩) المعجم العربي بالأندلس: لعبد العلي الودغيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرباط، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ -. ١٩٨٤م.
(١٢٠) المعجم العربي لأسماء الملابس «في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث» إعداد: د/رجب عبد الجواد إبراهيم، تقديم: أ. د/ محمود فهمي حجازي، راجع المادة المغربية: أ. د/ عبد الهادي التازي، دار الآفاق العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
(١٢١) المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة: (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، بدون تاريخ.
(١٢٢) المغرب ترتيب المعرب: لناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبي الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَـرِّزِىّ (ت ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربية الطبعة، بدون طبعة وتاريخ.
(١٢٣) المفردات في غريب القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
(١٢٤) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»: لبدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أ.د/ علي محمد فاخر، أ.د/ أحمد محمد توفيق السوداني، د/ عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى،١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
(١٢٥) مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
(١٢٦) المنتخب من غريب كلام العرب لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبي الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: د/ محمد بن

أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

(١٢٧) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

(١٢٨) نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها: لأنستاس ماري الكرملي، الناشر: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م.

(١٢٩) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، بدون تاريخ.

(١٣٠) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب: لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م.

(١٣١) النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

(١٣٢) الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه: لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة الشارقة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

(١٣٣) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف، استانبول، ١٩٥١م.

(١٣٤) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

(١٣٥) الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

(١٣٦) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٠٠م.

## فهرس الموضوعـــات


| الموضـــوع | رقم الصفحـة |
|---|---|
| مقدمة | ١٣٦١ |
| المبحث الأول: ابن التيَّاني وكتابه الموعب | ١٣٦٥ |
| المبحث الثاني: دراسة وصفية لنصوص الموعب اللغوية | ١٣٨٦ |
| المبحث الثالث: معجم لغوي للمَسَائِلُ اللغَوِية في مُوعَب ابن التيَّاني | ١٤٢٧ |
| خاتمة وفيها: | ١٤٧٢ |
| أولاً: نتائج البحث | ١٤٧٢ |
| ثانياً:التوصيات | ١٤٧٣ |
| فهرس المصادر والمراجع | ١٤٧٤ |
| فهرس الموضوعات | ١٤٩٢ |